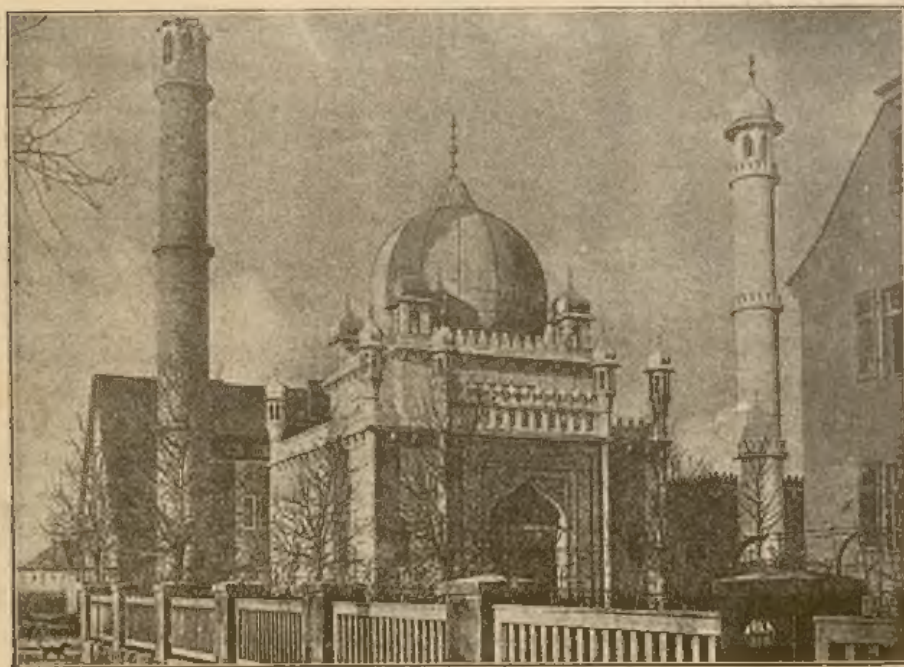


# البلاغ الاثني عشر

العدد الثامن

العدد الثامن

جامع في برلين



جامع شيدته الحكومة الألمانية على نفقتها في برلين

(أنظر صفحـة ٤)

(مطبعة البعـث)

١٤ يناير سنة ١٩٢٧

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول

عبدالله حمزة

الإدارة بشارع الشريفين رقم ٧

تليفون رقم ٥٣ - ٦١

الإشراكات

٦٠ قرشاً عن سنة داخل القطر

١٠٠٠ قرش عن سنة خارج القطر

الاعلانات يتفق عليها مع إدارة الجريدة

# البلاغ الأسبوعي

## مصر وجارتها الحبشة

بين مصر وجارتها الحبشة الآن مسألة دقيقة هي مسألة معارن الحبشة الذي تولى دفن منذ أيام . وقد طلبت إلى باحث مطلع على وجود هذه المسألة أن يكتب لنا بإزاء تناقيا يعرف قراء « البلاغ الأسبوعي » منه ملشاً المسألة وما وصلت إليه والآراء المتداولة في حلها . فاجاب طلبنا وكتب البنا ما يأتي

### المملكة الإفريقية المستقلة

الحبشة هي الدولة الإفريقية الوحيدة المحافضة على استقلالها . واقعة شمالى أفريقيا الشرقى على ضفاف البحر الأحمر . يحدها شمالاً إقليم الأريتريا ( المستعمرة الإيطالية ) . وشرقا الأريتريا وبنادير وجيبوتى الفرنسية والسومال الانكليزى . وغربا السودان المصرى . ويحدها باخط ممته من شاطئ البحر وودلفسالى مدينة دلوج فى السومال الإيطالية علاقة الاحباش بالمصرين

ولا تقتصر العلاقة بين الحبشة ومصر على الجوار الطيسى . بل هناك علاقات وثيقة ترجع الى أيام الدولة الثانية عشرة من دول الفراعنة ، فقد سارت الجنود المصرية اذ ذاك بحجارة تخوم الثوبة الى سفوح جبال الحبشة

وفى أيام الدولة الثالثة عشرة غزت مصر الحبشة . ونشر فيها الجنود المصريون بينهم ولعنهم وطناهم . وأقاموا فيها المعابد والمباني والمسلات وكان يتولاها فى هذا العصر أمراء من أبناء الفراعنة المصريين

ولم يفرز الاحباش بالاستقلال الا فى سنة ٩٣٠ قبل الميلاد . ووجع ملوك الحبشة ملكهم قنزا نجاشيم البلاد المصرية بين سنتى ٧٤٠ و ٧٣٠ قبل الميلاد . وجرت بينهم وبين الاشوريين حروب انتهت برجع ملوك الاحباش الى ديارهم وبقي الاحباش قابعين فى بلادهم حتى أيام البطالسة فسروا على مصر جيوشاً استولت على حدود مصر الجنوبية ( اصوان )

### بين الاقباط والاحباش

يقول غير واحد من مؤرخى الكنيسة المسيحية ان القديس متى ( احد حوارى المسيح عليه السلام ) هو أول من بشر بهود الحبشة . وانه ترك انجيله عندهم حتى احضره بتيثيوس أستاذ مدرسة الاسكندرية

ولكن الدين المسيحى لم ينتشر فى هذه البلاد الا على يد فرمونتوس . وهو رجل من أهالى مدينة حور كان قد خرج فى رحلة مع أخيه اندوس وعم ميروبيوس ( العالم السرى ) وبينا كانت سفينتهم على مقربة من شطوط الحبشة هاجمها جماعة من القرصان وقتلوا ميروبيوس وركب السفينة كلهم ولم يبقوا الا على الشاين فرمونتوس وابدوس . وأوصلوهم الى دار الملك قبقيا فى خدمته زمنا شرا فى خلاله الدين المسيحى . ثم استأذنا فى العودة الى بلادهم . ومن فرمونتوس بمصر وقص حديثه وأخبره رحلته على الانبا انثاسيوس الاول بطريرك الاسكندرية ( فى القرن الرابع ) فاعجب به وعينه مطرانا للحبشة وناشرا للدين المسيحى ( الارثوذكسى ) بين أهلها . فقام بهذه المهمة على أحسن حال

ولما اعتد جمع نيقية فى القرن الخامس قرر « ان مسيحي الحبشة لا يجوز لهم الاستقلال بأمورهم الدينية بل هم تابعون للكرسى

الاسكندري . وان يكون جميع أساقفتهم معينين من لدن بطريرك الاسكندرية »

وبطريرك الاسكندرية اليوم هو الانبا كيرلس الخامس بطريرك الثانى عشر بعد المئة بعد المئة من خلفاء القديس مرقس الذى تشر الدين المسيحى فى القطر المصرى وشمالى افريقيا . ولا يزال يوقع بخاتم كتب عليه « بطريرك الاسكندرية والثوبة والحبشة والخمس مدن الغربية »

ولا يزال الاحباش منذ القرن الخامس للمسيح حتى اليوم محافظين على ولائهم للكنيسة القبطية لا يقبلون رئيسا الا اذا كان معينا من قبل بطريرك الاقباط الارثوذكس

وتبدل الكنائس الغربية جيوداً عظيمة فى السيطرة على الكنيسة الحبشية وقصلها عن الكنيسة القبطية . فى سنة ١٥٤١ اغرت حكومة البورتغال الاحباش بأتباع كنيسة روما وأرسلت اليهم مطرانا كاثوليكيا أقره أحد ملوك الاحباش فهاجم عليه الالهالى وقتله شر قتلة . وكان وجود الاساقفة الاقباط فى الحبشة -

ولا يزال حتى اليوم - من أقوى أسباب الألفة والوداد بين الحكومتين الحبشية والمصرية . والتاريخ المصرى فى العصر الاسلامى ملو باخبار المطارنة والاساقفة الذين كانوا رسل سلام ووثام بين النظيرين الشقيقين

الانبا كيرلس الرابع

وكان الانبا كيرلس الرابع ( الذى توفى سنة ١٨٩٦ ) آخر السفراء الدينيين الى بلاد الحبشة . فقد سافر اليها مرتين الاولى للتوفيق بين مطران القبط وقسوس الحبشة . والثانية بمهمة سياسية اتخذه لها المرحوم سعيد باشا والى مصر ( سنة ١٨٥٦ )



## انور باش

### وهل هو صي برزق

الظاهر ان المتنبى نعى كذباً الى سيف الدولة غير مرة بدليل قوله :

كم قد قتلت وكم قد مت عندكم

ثم انخفضت فزال الثبر والكفن

والظاهر ان الذين نعوه ماتوا قبله بدليل قوله :

قد كان شاهد دفتي قبل قولهم

جماعة ثم ماتوا قبل من دفنوا

او انه قال هذا القول تشغيلاً منهم ومم أحياء

وليس للمتنبى « ضعيف التكاية أعداءه » كما

يقول شاعر قبله :

وكننا واهم الحق نود ان يكون ما أصاب

المتنبى من حصاده واعادته في « الكار » هو

ما أصاب انور رافع لواء الثورة الثانية ومصوح

عرش عبد الحميد لكن انور جكس المتنبى مات

مرة وشيع موتاً « على رأى المثل » ان كان

الموت بما يشيع منه وشاع مراراً انه حي . في حين

ان الذي اُحييت مراراً قبل موته . ثم لا يقل ان

رجلاً مثل انور عرف بكمرة وثباته وشدة عزمانه

تحتو به بخاري وآسيا الوسطى كلها ولا يفيض

على جوانبها كما يفيض النيل في ايان فيضانه أو كما

بطلى البحر الغضض على سواحله في ارتفاع مده .

لكن الناس لا يصدقون ان انور مات ومم

مذبذبون ألا يصدقوا . فقد أبان كبر الفلكي

الاساسي ان ميلاد كثير من الرجال العظام

كوسى وبولوس قيصر وشارلمان ولوتر وغيرهم

سبقت حوادث فلكية عظيمة تنبى به وان

ظهور النجم قبل ميلاد المسيح ليهدي الجيوس

الى مكان ولادته كان من هذا القبيل . وقد

علل كبر ذلك الحادث الفلكي باقتران المشتري

بالزح . وحسب الاستاذ ايدلر الالماني سنة ١٨٢٦

فوجد ان هذين السيارين اقترنا سنة ٢ قبل

البلاد ولكن الاستاذ بروكتور الفلكي الاميركي

ذهب الى ان النجم المشار اليه انما كان ذا ذنب يظهر ويختفي في مدد معينة كذنب هلي المشهور الذي ظهر سنة ١٩٠٩ لآخر مرة .

فان كانت الطبيعة الجامدة تتأثر بميلاد الرجال العظام ولوقاتهم يمثل ما تقدم فأحر بالناس أهل الحس والمواطف أن يتأثروا مثلها أو أكثر منها وأنت يكون أقل ذلك التأثير فيهم عدم تصديق نعمهم .

جاء في التوراة ان اخنوخ احد الرجال الصالحين في عهد سيدنا نوح اخذ ولم يعرف احد مكانه « لان الله أخذه » . وان ايليا النبي احد

انبياء بني اسرائيل صعد الى السماء بمركبة نارية

وان موسى السكليم مات بيداً عن قومه ودفن

ولم يعرف احد قبره « لان الله دفننه » . ولا

نشك البتة في ان معاصري اولئك الانبياء تأقلموا

الى عهد بعيد الروايات المختلفة عن عدم موتهم

وعن بقائهم احياء غير مصدقين ما نقل اليهم عن

اخذ الله لهم ارواحهم الى السماء أو تولى دفنهم

وجاء في الانجيل ان السيد المسيح ظهر

لتلاميذه وغيرهم من اتباعه بعد قيامته وان كثيرين

منهم شكوا في شخصيته وأنه صعد الى السماء

امام بعضهم . ولا ريب ان الذين لم يشاهدوه

بعد قيامته ولم يشهدوا صعوده شكوا فيها كليهما

وتوارثوا هذا الشك خلفاً عن سلف

ولما توفي النبي تقول الناس الاقاويل الكثيرة

في موته وحملت عليهم الشكوك في رسالته حتى

قام ابو بكر فقال قوله المشهورة وهي ان كنتم

تعبدون هذا فان هذا قد مات وان كنتم تعبدون

الله فان الله حي لا يموت فعاد اليهم ايمانهم

واسلامهم بعد اذ أوشكوا ان يارقام

وفي التاريخ المعروف ان ملكاً من ملوك المانيا

اسمه فردريك بربروسا كان بين ملوك المسيحية

الذين قصدوا الى الاراضي المقدسة للاشتراك

في احدى الحروب الصليبية ففرق وهو يعبر نهر ازل ارمى من اثار الاناء اول وطار فيه الى المانيا فلم يصدقه احد ولا يزال فيها الى الان كثير من العامة يشكرونه ويقولون ببقائه حياً يجوس خلال المانيا ولا يهتدى اليه أحد !!

وحديث وليام تل البطل السويصري مشهور

فان قومه أكبروا موته بل لانه الحسن في حروب

سويسرا الاستقلالية فضنوا به ان يموت ولا

يزال هناك خرافة متداولة فخراها انه باق الى

الان حياً وانه يسكن غابات سويسرا الكثيرة

وانه قد يظهر لبعض أهلها من آن الى آن

كذلك شاع غير مرة أن كتشتر لا يزال

حياً . وشاع أن القيصر وولي عهده وسائر

أسرته لا يزالون أحياء . وبالألمس نشر البلاغ

الاسبوعي اشاعة وجود ولي العهد في بعض

أعحاء اوربا ونشر صورته معها

ooo

ومن هذا القبيل قصيدة نظمها شاعر

الانجليزى كبير برقى بها وحيداً فقدته ولم يزه

شيء عن فقدته وقد ترجمها شاعر عربي كبير

شعراً وساعده على احسان الترجمة كونه أصيب

بما أصيب به الشاعر الانجليزى من التكل

الر . ولا ازال اذكر بعض اياتها الرقيقة التي

تناسب موضوعاً قال في مطلعها :

هل مات لست على اليقين بقادر

إذ لا أزال أراه وسط الظاهر

لكن اذا حججته عنى ادعى

ظل الخيال مصوراً في الغاطر

ومنها :

أعشى الى الاسواق صياً والمأ

قراء بلقاني بوجه زاهر

فاجسه يسدى واعلم انه

ولدى يثينا ليس صورة ساحر

هل ذلك هو أو ذاك يشبه فيا

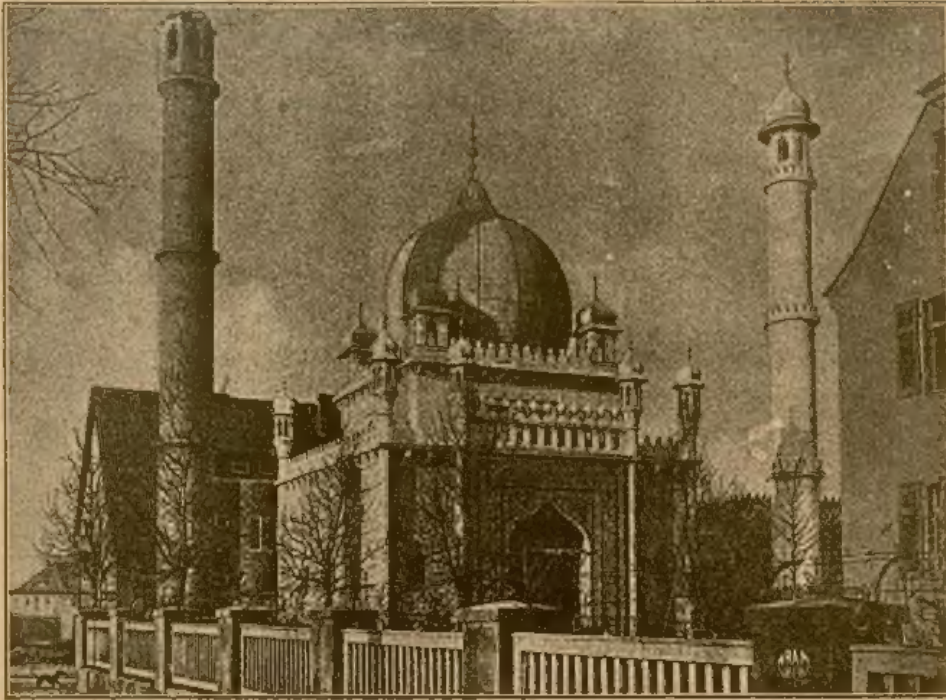
لست على اليقين بقادر

وكلها على مآرى من رقة التفجع والحسرة

عما يمل به القلب على الغيال ويثنه الشعور في

الجوانح وما سعى به الشاعر شاعراً (ش)

## جامع في برلين



جامع شيدته الحكومة الألمانية على نفقائها في برلين

الانجليزية أيضاً مسجد لندن المعروف — وهو غير المسجد الذي شيدته طائفة الأحمدية منذ عهد قريب في تلك العاصمة ،

وكذلك شيدت الحكومة الألمانية في «فابرزدورف» وهي إحدى ضواحي برلين مسجداً ضخماً على نفقاتها ، وترى هنا صورة ألمانيا لاقتل عن الدول الغربية الأخرى سبباً إلى كسب مودة المسلمين ولا سيما بعد الحرب ، والمعروف أنها تتبع الآن سياسة شرقية بوجه عام وإن كانت تعتمد عن أن تعضيب بها الدول العربية . ويلقى الشرقيون ، والمسلمون خاصة ، كل تسهيل من السلطات الألمانية أثناء إقامتهم في بلادها . وفي كل جامعة ألمانية فصل شرقي خاص بآداب الشرق وتاريخه

توراتها التي قامت بها عقب الحرب ولم تبغ كل حقوقها بعد نكحهاها الهائلة التي بذلتها ، فلا شك في أن كائناتها قد ارتفعت درجات أمام الأمم الغربية فأصبحت رهي حاكمة لها تنظر إليها نظرة الاعتبار ولا يجوز تخلفها أن ترهبها أو تثير لدى أهلها عاطفة الغضب بل إنها على العكس تحاول جهدها أن ترضيها وإن كان ذلك في أغلب الأحيان بالشور لا بالباب ، وبالطهر دون الجور .

ومن مظاهر تودد الدول الغربية إلى المسلمين أن الحكومة الفرنسية شيدت منذ عهد قريب مسجداً ضخماً في باريس وانتدجته باحتفال رسمي كبير دعت إليه باي تونس وغيره من كبراء المسلمين . ومن قبل ذلك شيدت الحكومة

تتودد الدول الغربية إلى المسلمين في أنحاء الأرض ، ولا يفرحها ضمهم الحاضر ووقوع أكثر بلادهم تحت الاستعمار الغربي بأي شكل من أشكاله ، لا يفرحها ذلك بآب تسمن بشأنهم وتحببهم كمية مهلة . واند زان هذا التردد منذ الحرب العالمية خاصة ، إذ أبى المسلمون فيها بلاء حسناً ورفضوا على أنهم قوة عظيمة سراء كانوا في جانب الحلفاء أو في جانب أعدائهم . ثم زادت مكائهم بعد الحرب حين استيقظ الشعور الوطني في كافة الأنظار الإسلامية ونهض المسلمون يطالبون حقوقهم المهضومة ويسعون إلى تيرأ مكائهم الثلاثة بهم وبحضارتهم وتاريخهم بين شعوب العالم . وإذا كانت الأمم الإسلامية لم تنل كثيراً من



في عالم السينما

## الحيل التي تتخذ في تصوير الروايات

في الرواية ، وهي التي نمر بها الحوادث .. ثم  
تسكب الصور التي تؤخذ منها بقدر الحاجة .  
وقد ترى ممثلاً يسقط من أعلى الجبل أو  
تقف فوق قنار سائر وما أشبه ، وفي جمع هذه  
الاحوال يستمر الممثل يلعب دوره حتى تأتي



( نموذج طوله متر واحد يمثل بيتاً من موت نيويورك الشاهقة )

لحظة الخطر واذ ذاك تلقى دمية تمثله بسرعة  
كبيرة فلا يلحظ الفرق بينهما .

ومن كل ذلك ترى أن نجاح الرواية السينمائية  
لا يوقف على جودة التمثيل وحدها ولكن على  
فن الاخراج وفن التصوير الشمسي .

في اللبس وهو مفعو ومتمش للقلب ولا يضر  
الاستنان كما يشاع . وهذا هو رأى الدكتور  
بريس الجدير بالطعام وقلمه في الجسم . ومن اقواله  
ان استنان الزنوج — وكثرة مصهم للتصيب  
مشهورة — احسن الاستنان .

ومن غريب ما يروى عن قصب السكر  
ان اصله غير معروف . فهو لم يربى على  
الاطلاق ولم يذكر في كتابات قديمة الا مرة  
فقد ورد ذكره في كتب الهندوس المقدسة  
حيث قيل « كللك بالكيل من قصب السكر  
كيلا تكون خصفاً لي »

ولما زهت صناعة السكر في الهند اُرسل  
امبراطور صيني وقدماً اليها لعل تلك الصناعة  
ومن ثم انتشرت في البلدان الاخرى حتى باتت  
معروفة في القرن السادس عشر .

تتخذ في تصوير الروايات السينمائية حيل  
غريبة لا يظن بها من يشاهد الرواية فبإمد  
بها كان دقيق النظر قوى الملاحظة . والحقيقة  
انه لو عمد الممثلون ان اتباع ما يجي . بالرواية  
التي يتلونوها حرفاً بحرف لعرضوا لخطر  
لا نجاة منها في أغلب الاحيان بل لا ترا ايضاً  
بإصرار كبيرة أو نكبات . همة الكثيرين غيرهم ،  
فان احدى الروايات لا تخلو مثلاً من حريق  
ينشب أو انفجار أو اصطدام بين قطارين المتعرج .  
ومعظم الروايات تستلزم وجود قصور ضخمة  
أو كنائس عظيمة ، ولا يمكن بالطبع شرائها  
أو استئجارها لغرض التمثيل ... ولذلك تصنع  
نماذج صغيرة توضع على موائد ، تمثل ما يجي .



( عجلة صغيرة تستعمل لتمثيل لحظة عظيمة ثم تكرر صورتها )

## منافع السكر

لاولها فيه الاطعمة الاخرى ولذلك يأكله  
المساقون في الالساب التي تقتضي صبراً  
واحتمالاً كثيراً كالسباحة وعليه كان يكثر الذين  
عبروا خليج المانش سباحة من اكله . وهو يعد  
الاطفال بحرارة في الشتاء تنبهم عن الافراط

قدروا ان متوسط ما يأكل الانجليزى من  
السكر في الاسبوع وطلان ونصف رطل وظهر  
من تجارب العلماء ان السكر يولد في الجسم قوة

## سادهانا

## للساعر الفيلسوف راجندرانات تاجور

(الفصل الاول)

مقدمة الفصل بالكونية

نشأت الحضارة اليونانية القديمة وراء الجدران، وفي الواقع ان كل حضارة حديثة كان لها مهد قوامه الأجر « والموت »، وهذه الجدران أثر بالغ في تكوين العقل البشرى، فقد جعلت « النظر العقلى » يسير على قاعدة « التقسيم والتجديد »، وهذه القاعدة من شأنها أن تعزينا الاعتقاد أن خير وسيلة لحماية فتوحاتنا وصياتنا هي تحصينها وفصلها بفضاء عن البعض، وهي فوق ذلك تولد في غوستا تنوراً قويا وريية شديدة بما قد يكون وراء الحدود والحواجز التي نقيمها حول أنفسنا. والريية والفور يضعفان الصلة بيننا وبين الاشياء الخارجية، ويبدان كل شيء غريب عنا يناضل مناضلة عنيفة قبل أن يتمكن من الاتصال بفهمنا وادراكنا.

وأما الهند فعندما غراها الأريون لأول مرة، كانت عبارة عن أراض شاسعة نكسوها غابات كثيفة، وسرعان ما استغل الفاتحون تلك الغابات، فقد اتخذوها ملجأ أميناً من حرارة الشمس المحرقة، وعصف الزوايح الاستوائية، وقد هيأت لهم مراعى خصبة لما شبتهم ووقوداً لير أن أضحياتهم، ومواد لبناء أكوأخهم، ولذا فقد استقر الأريون في غابات الهند العظيمة واختارت كل قبيلة منهم تحت ارشاد رئيسها الدينى الناحية التي تلائمها من حيث تحصينها الطبيعي، ووفرة الطعام والمياه.

فمن هذا يتبين لنا ان الحضارة الهندية إنما نشأت في الغابات والآجام، فكان لها طابع خاص مذكاة تحاطة بحياة الطبيعة الشاملة التي ترعرعت

في أحضانها، واتصلت بصورها المتغيرة اتصالاً وثيقاً مستمراً.

وقد يتبادر الى الذهن أن حياة طبيعية بسيطة كهذه، قد تؤدي الى تيليد الذكاء الانساني، واضاف بواعث التقدم ودوافع الرقي : بب انتقاصها من مقاييس الحياة، ولكن الواقع ان الطروف التي أحاطت « بحياة الغابة » التي عاشتها الهند في العصور الاولى لم تتطلب مطلقاً على العقل الانساني، ولم تضعف من تيار جهوده، بل كل ما فعلته انها حولت ذلك التيار ووجهته وجهة خاصة. ذلك ان حياة الطبيعة النامية الشاملة التي اتصل بها ساكني الغابة اتصالاً متيناً مستمراً قد جعلته يبدأ جداً عن أن يفكر في اتخاذ قاعدة « اقامة الجدران والحدود حول الاشياء » وبسيلة الى بسط سلطانه عليها. لم تكن غايته اذن ملكية لاشياء وانما كانت غاية العظمى تحقيق كنه الاشياء كان يسعى الى زيادة شعوره بالوجود، واحساسه بالحياة، بأن ينمو مع كل ما يحيط به جنباً الى جنب، وبأن يدع حياته الصغيرة تنمو وتكبر في حياة الكون العظمى.

شعر « ساكني الغابة » أن الحقيقة الكبرى تشمل كل مافي الكون، وتم الخليقة قاطبة، فليس تمتحى في عزلة مطلقة، وعلى هذا فقد ايقن أن الوسيلة الوحيدة لادراك « الحقيقة » هي أن يتغذى الى صميم الاشياء، ليس بادراكه أو بصيرته تحسب، ولكن بذاته وبكل كيانه بان يتحيا وينمو مع وفي سائر الاشياء.

يتضح لنا اذن أن الغاية الكبرى التي كان يسعى اليها حكماء الهند الاقدمون، هي ادراك حقيقة ذلك التناثق البدع السكاكن بين حياة الفرد الصغيرة وحياة الكون الشاملة.

\*\*\*

مضى « عصر الغابة » وحلت الحقول في الهند محل الادغال والآجام، وأنشئت المدن العائرة في مختلف النواحي، وأسست فيها الممالك العظيمة التي انصلت بجميع الدول الكبرى في العالم، ومع هذا كله فإن الهند، حتى في اثنان رفايتها ورخائها المادى، كان قلما دائم التطلع الى الورا، متوجهاً بالاجلال والتنديس لذلك المثل الأعلى القديم - مثل السمو بالنفس والرقى بها في درجات السكال الى أعصى حد استطاع شاعراً الشعور له بنظام الحياة الهادئة البسيطة التي عاشها نساك الهند الاقدمون، مستمداً أصديق الوحي وأسمى الالهام من الحكمة المدخرة هناك.

\*\*\*

يلوح لنا ان العرب يفتخرون بتقدمهم عند في إخضاع الطبيعة واذلالها، كأننا نعيش في دنيا كلها عداها، لا لا نظفر فيها بشيء الا اذا اغتصبتها منها عتوة في وجه المقاومة والمذاة هذه القيمة الفاسدة انما كانت نتيجة لازمة لاعتياد العرب اقامة الاسوار والحدود حول المدن والممتلكات، لأن « حياة المدينة » من طبيعتها ان يحصر الانسان كل همومه الدنية في مهبشة الفردية وأعماله الخاصة، فلا تكون نظرتة الى الحياة نظرة عامة شاملة، بل نظرة فردية قاصرة. ومن ثم يذهب به الوهم الى أن هناك انفصالاً بين حياة الفرد وحياة الطبيعة الشاملة التي يعيش في أحضانها. وأما نظرة الهند الى الحياة فقد كانت مختلفة جداً اختلفت اذ شملت الفرد والكبرن معاً، واعتبرتها حقاً واحداً لا يتجزأ، ولذا فقد سعت الهند بكل مآلدها من قوة الى تأكيد وجود ذلك التناثق العظم السكاكن بين « الفردية » و « النومية »



## كتاب عتـاب

من

زوجة مدبرة الى زوج مسرف

بقلم

دوجيروم ميرولم

المترجم لزوج كرم مطاه . ملاف واهت في يده  
لحمة جنينيات هي اذواج مالتكون اليها أسرته فخر  
عنها طيب خاطر الى صديق له جاءه من قريته . وعلمت  
زوجها بما فعل فبنت اليه هذا الكتاب انه كما كتب  
عليه وقد قدر فته . . . . .

المترجم

عندك يا مستر كولدر . . . لا شيء . . . انت  
كريم سخي وقيق حنون على الناس كافة الا  
على الذين في رقبك والمخوفات التي في عنقك .  
ليست الناس يعرفونك على حقيقتك كما أعرفك  
يا مستر كولدر . . . انت تحب ان يدعوك الناس  
الجواد الكريم وفي هذه المكتبة الحيلة التي تود أن  
تلهق باسمك وتجري في الجماع مع اخبارك وسيرك  
البلاء كل البلاء على أهلك وأفراد عشتك .  
هاهي البنات يحجن الى قببات . ولست  
أرى علم الله متى سيقدر لمن أن يحقق بها .  
مع أن نصف هذه الجنيتات الخسة كان كفيلا  
بإيقاع هذه التبعات التي يتلف عليها الصبيان  
المسكينات . ولكن ما الحيلة الآن . ليس  
أمان — يصنع الله لمن — غير الخروج بلا  
قبعات . والمشي في الاسواق حاسرات . ومن  
بالطبع بناتك . ومن مقطعات في رقتك . ومن  
بعض أهلك وأسرتك . ولكن كل الناس أهلك  
وكل الناس عشتك . الا الذين من دمك ولحمك  
يا مستر كولدر .

لقد جاء المحصل اليوم يطالب بعوايد الماء  
ولكني أود ان أعرف كيف يتيسر ان يدفعوا  
العوايد التي عليهم اذا كانوا يرمون بالحبات  
من الجنيتات لأي رجل يأثم قرضاً ، وأي  
مخلوق يشكو اليهم حاجته .

أحسنت الهند ان الانسان لا يمكنه مطلقاً  
ان يحصل بما حوله من الاشياء اذا كان غريباً  
عنها . وشكوى الانسان من الطبيعة تنحصر  
في أنه مضطر الى بذل الجهود العظيمة في سبيل  
الحصول على مستطام حاجاته منها . هذا حق .  
ولكن جهوده ليست عبثاً فهو يصيب نجاحاً في  
كل خطوة ، مما يدل دلالة واضحة على وجود  
صلة القرابة للجنة بينه وبين الطبيعة ، لأنه لا  
يستطيع أن يجعل شيئاً ما ملكاً له الا اذا كان  
ذلك الشيء متصلاً به تمام الاتصال .

وانت تستطيع ان تنظر الى الطريق نظرتين  
مختلفتين ، فاما النظرة الاولى فتترك الطريق  
كانها قاصد بيتك وبين المقصد . فانت على هذا  
الاختيار تعد كل خطوة تحطوها فيها كأنها ظفر  
بلنته عترة في وجه المقاومة والعناء ، وأما النظرة  
الآخرى فتترك الطريق كأنها وسيلتك الى الغاية  
فهي ان جزء من الغاية ومبدأ الملك النهائية .  
ولكن خطوة فيها تعد نجاحاً تقدمه لك  
عن طيبة خاطر . وهذه هي نظرة الهند الى  
الطبيعة . فالحقيقة الكبرى لديها هي أنه يوجد  
توافق تام بين الانسان والطبيعة ، فهو انما  
يستطيع التفكير لان افكاره متسقة مع طبيعة  
الاشياء ، وهو انما يقوى على استخدام قوى  
الطبيعة لقضاء حاجاته ، لان قوته الفردية  
متسقة مع القوة الكبرى الشاملة ، وأنه ، على  
مدى شرط الانسانية الطويل ، لا يتأق مطلقاً  
ان تعظم غاية الانسان بالغاية العظمى التي  
تعمل في الطبيعة .

أما السمورثاند في الغرب فهو ان الطبيعة  
أصرة على الجاد والحيوان ، فهي شيء « والطبيعة  
الانسانية » شيء آخر ، لان بينهما هوة حقيقة  
لا يعلم لوجودها سبب !!

عزى الدويري

حقوقي

كان أولى بك أن تكون غداً عرض الثراء  
يا مستر كولدر . . . وان لاتسأل من ذا الذي  
يرضي أن يقرضك محبة جنينيات دفعة واحدة  
اذا عشتك الحاجة يوماً الى مثله . ولكن هذا  
هو المقدور . وما على الزوج الا أن تشغل  
وتكسح وتبتذل نفسها في خدمة البيت ،  
وتتمن . وزوجها في شغل عنها بالتسليف  
والاعارة والاقتراض . والمف قسي . . . كم  
من حوائج كان في إمكاننا أن نقضيها . وكـ  
من شؤون ومطالب كان في مقدورنا أن نوفيها  
بتلك الجنيتات الخمسة . . ولكن واحسرتاه . .  
كأننا نحن نتر بذلك اذلال في الشوارع ، ونجد  
تلك النقود لنبطلة ملقاة في أعراض الطرق .  
ولكن ما الحيلة . وما الوسيلة . وأنت طول  
عمرك أحق يا مستر كولدر قليل العقل . لقد  
مضت على أعرام ثلاثة وأنا بحاجة الى ثوب  
من الحرر الأسود . وهذه الجنيتات الخمسة  
كانت كميلاً بإيقاع ذلك الثوب الذي أريده  
وزيادة . ولكن ماذا يهلك ذلك أنت . وهل  
مخلف بأي ثوب تردت به في المجمع وبأي  
لباس خرجت للناس وبدوت . . . مطلقاً . .  
هذا خلق أعرفه عنك . كل انسان يقول اليوم  
انني لا أبدو في البزة الخلفية في كروكيتك .  
وهو الواقع ونفس الأمر . ولكن ماشان ذلك



ولعلك لا تعلم ان ولدنا جاك قدف في هذا الصباح نافذة حجرة النوم باحدى لغياته الخشبية فطم زجاجها . وكنت أبوي أن أبعث في طلب الزجاج ليقوم باصلاحها . ولكني أدركت أن ليس في استطاعتنا أن نسد نفقة هذا الاصلاح بعدما أقرضت أنت صاحبك تلك الجنيئات الخمسة رحمة الله عليها . ما كان أقرنا بها بل الى بعضها . اذن لاحيلة امامنا غير بقاء النفقة المكسورة على حالها . ولعمري ما بدعه من هوا قرير . وما أنسيه من طقس ندي بليل . لطفل صغير عزيز على أبويه يتم مرضاً لنافذة محطمة ، وزجاج مكسور . وأنت تعلم أنه يشكو قبل هذا ذات رقبته ، فلا عجب إذا رأينا تلك النافذة المحطمة غداً مجبرة عليه . وإذا مات هذا الطفل المسكين فان جريرة موته واقعة على رأس أبيه اذ ليس في قسي أى شك في عجزنا اليوم عن اصلاح النوافذ المحطمة . ولكن كان في إسكاننا اصلاحها وقضاء حوائج كثيرة بجانب تغيير الواحها ، لو لم تشك زوج أحمق برى بالخسائر من الجنيئات الى يد أول سائل . وكنت أول مستقرض .

ولا تنس أن يوم الثلاثاء القادم ميعاد استحقاق دفع قسط التأمين على « حنة » البيت الذي أتم الله به علينا . ضد الحريق . وأود أن أعرف بالله عليك كيف يتيسر لنا دفع ذلك القسط . ان الأيام بتسديده ضرب من الحال ولا ريب . ولو إتييت على تلك الجنيئات الخمسة لاستطعنا دفعه بلا عناء . وهكذا زلت أنت عن تلك الفضلة الزر من المال ولم تحسب لقسط التأمين أى حساب . والمعيبة أنك فعلت فعلتك هذه في وقت الذي كثرت فيه حوادث الحريق في المدينة كثرة لم يأت مثلهما الناس فيما غر من الأيام . وسأضطر أماً الى قضاء الليل كله ساهرة العين ، لا يغمض لي جفن ، ولا أذوق طعم الوسن . تخافة أن تشب النار في البيت ونحن نيام . ولكن ماذا يهلك أنت من ذلك يا مستر كولدر مادمت فرحاً مسروراً غوراً يقول الناس

عكك انه لرجل كريم « بحبوح » مطاء . ومن يدري فان زوجك وأولادك جميعاً سيموتون في مضاجعهم طعاماً للتيران ، لأن السيد أعزه الله خرج عن جنبياته الخمسة لأحد الصحاب ، ولم يحمل لقسط التأمين أى خط أو حساب . وإذا عجزنا عن دفع قسط التأمين . راحت علينا الاقساط التي دأبنا على الوفاء بها كل هذه الأعوام والسنين . ولكن بالله خبرني اين لغوم مثلنا أن يؤمنوا على بيوتهم أو أرواحهم من الطوارئ . والاحداث ، اذا كان عميرهم يعثر الخسائر من الجنيئات ولا بدخرها لأيام الحاجة وسيرة الافلاس

وقد كنت أحببنا سنهضي الصيف في مصطاف جميل على ساحل البحر ترويحاً لصدر طفلتنا كارولين الضيفة المهدمة الصحة . ولكن وا أسفاه لك بنتا الصبية المزينة المسكينة . ستلازمين هذا البيت طول أشهر الصيف فلا تنعمين بعش المصطاف . ولا بتجديد ترويحاً على السواحل ولا في الارياض . بل اكبر يقيني أن هذه المسكينة ستذهب بذات الصدر وهي لا تزال في أول مراحل الشباب . أوام لك أيها الملاك العذب الجميل . لست أشك في أنني فاقدتك وشيكاً . ومحرمة منك عاجلاً . وكان في إمكاننا أن نعمل على تجانك ، ونحاول انقاذك من غلتك . ولكن هيهات نقوم أن ينقذوا أولادهم من فائكات الملل وهواجم الامراض والادواء ، ما داموا يرعون الجنيئات بالخسائر للصحاب والاصدقاء ، ليقول الناس عنهم كرام اجواد اخوان مروءة وسباحة وعطاء . . . .

والان لست أدري في هذه الساعة أين ذهب كلنا العزيز وأنى تراه هرب . واكبر ظنى أنه في الاحضة التي كنت فيها تقرض صاحبك تلك الجنيئات الخمسة ، انزلت من الحانوت أبنياً هارباً . وأنت تعلم أنني لا أدعه يخرج الى الطريق مخافة أن يهدو عليه كلب مسرور مجنون فبعضه ويعود اليافعض أطفالنا وينهش باستانه لحن أولادنا الصغار . ولكني اليوم لن أدهش ولن أعجب اذا عاد إلينا كلنا يحمل داء الكلب ليعدى

به أهل البيت اجمعين . واذا وقع ذلك لنا يهلك أنت وماذا يفجئك ، مادمت تريد أن تتراعى في الناس بتلك الجنيئات الخمسة البير الكريم أخا الندى وأبا المروءة والوفاء .

ثم ألا تسمع مصراع الباب كيف تراه لا يشك أبداً « برقع » ويضرب ويتخطى . اذا لم تكن قد سمعته فاني لا أزال اسمعه . ولا أزال أعرف ماذا به . ولا أخالك تجهل ما حاجته . انه يطلب خطافاً جديداً . ويسألنا مشكاً بقيمه موضعه لا يتعداه ولا يفارقه . وقد كان في ثيق أن أبيت اليوم في طلب « السمكري » ولكني عدلت عن هذه التبة اذ لا سبيل الى انقاذها ، وسيظل ذلك المصراع يتخطى المبل كله ويخرج منامنا بصوته وجليته . مادمت قد قدفت بتلك الجنيئات في وجه الشيطان الرجيم وقد وصلت بنا الحال الى حد عجيب ، وباتت بنا أبعد غاية . فبذره هي الليلة الأولى التي تناولت فيها العشاء مع عيالي خلوا من « المخل » . مجرداً من « الحوادق » لفتح مغالبي النفس الكارحة ، وابتار الشبهة النائمة « البية » ولكن من أين لنا الحوادق . ومن أين لنا المخللات ، وانت بسلامتك أصبحت « كراماً » لا تقرض الناس أقل من الخسائر . من الجنيئات والان لا نسمع الجرذان والتيران تجري وتتسابق في أرجاء المذرع ، لن كنت لم نسمع بها فاني قد سمعت مواقع اقدائها الصغار العذق وهي تجري وتتراكض . ولو تواهت هذه الفيران فوق قراشك . بل لو جذبتك اوسجت من سربك ، لما اهتممت ولا اكرتت . وأنت قائل ولماذا لا تنصب لها فخاخاً . يا سيحان الله . ومن أين نحجي لها بقطعة الجبن تلقى بها في تلك الفخاخ لتصيدها ، وقد اصيحتنا أولى « الجبن » من تلك الفيران ، بعد أن أمسيت أنت في شغل بقضاء حاجات الاصدقاء . والحلان ...

صه ... ترى ما هذه القنوضاء التي قامت في الدور لأول من البيت . وما هذه الحركة التي اسمعها في « بير السلم » ، لا يدعشني ان تكون المصوص قد تسللت الى بيتنا لسرقته . قد تقول



الساحل الغربي من اسكتلندا تحت اسم مستعار . وكانت قد استعملت «الصب» مدعية دعاوي كاذبة فجعلت مقداراً كبيراً من المال . وبعد التحقيق الدقيق ثبت أنها هي التي سببت نكبة السيارة لحكم علمها بالاشغال الشاقة خمس سنوات وخفض لحكم فيما بعد الى ثلاث سنوات

\*\*\*

وفي سنة ١٩٢٢ خرجت قاعة من يتها في مدينة وودفورد الى الكنيسة ولم تعد ولم يعرف حتى الان ما جرى لها والمثلول أنها انتحرت غرقاً ولكن لم توجد جثتها .

\*\*\*

وفي سنة ١٩١٨ نزل ناظر منجم لانجم في دريشر الى قصر المنجم ورآه كثيرين فيه ثم اخفى ولم يظهر له أثر . وانتق أصحاب المنجم في التفتيش عنه ٣ آلاف جنيه فلم يجد ذلك شيئاً .

يقال ان مدينة لودز البولونية ارحص المدن المعروفة احصاءاً انها فانك تستطيع ان تشتري من اسواقها من اللحم والخبز والزبدة والشاي واللين وغيرها من الحاجات التي تكفي عائلة متعade في يوم واحد بما يساوي نصف ريال مصري . واغلى المدن المعروفة احصاءاً انها مدينة فيلادلفيا باميركا فان الحاجات المذكورة تشتري منها بنحو ٤٥ غرشاً مصرياً . وتشتري من لندن بنحو ٣٥ غرشاً .

يكال الجراب عن سؤال يأتي في البرلمان الانجليزى جنبها ونصف جنيه على التعديل . ومتوسط ما ياتي من الاشنة فيه كل يوم ١٧٠ سؤالاً تكلف الاجابة عنها ١٨٠ جنبها

كان اليوم الخامس والشر من شهر مارس وهو اول السنة اليهودية الذممة مبدأ السنة الميلادية ايضاً قبل اول يناير جعلت أوروبا تتحول من التاريخ الاول الى الثاني شيئاً فشيئاً . وكانت اجلترا آخرها قلها بدأت بهذا التغيير

سنة ١٧٥٢

وهيات لنا النجاة من عذاب الحريق هيات . ولن نبشأ لنا في الصيف القادم انقام في مصطاف جميل كثير الجنات والملاهي والمنتزعات . وسيمجل ذلك بحياة طفلتنا المسكينة فتذهب احدى الضحايا . وسيود الكلب من لهره في الشوارع وتطوافة الطرقات والحارات . عقوراً مسوراً فيرمينا بدائه فنكلب من أثر السعار والعقرات والمضات . وسببتم ذلك المصراع الخلي من الخفاف يخط و يرقع الليل كله على مهاب الرياح العاصفات . وسببتم الفيران من جميع الاعمار والاسنان يتناضوا للسباقات وحلبة للمباريات . يله الطعام التفر من الحوادث والحالات ، وله خوف السرقات في الليالي المظلمة والسطوات . وله اسنان بكرتنا التي لولا تلك الاسنان لكنت مصيبة غداً أميرة من الاميرات . وله ما حرمانه فما مضى وما ستحرمه فيما هوأت ... كل ذلك يامر كركلدر اكي تهنى على جودك وكرمك فتفرض الناس بالجناسات الجنهات .

## حكايات غريبة

عن اختفاء الاس

ركبت فتاة انجليزية سيارتها يوماً من ايام سنة ١٩٠٩ . ولم تدرك معها شقيقة اكبر منها والسواق وبعد التفتيش وجدوا السيارة مظلة على طريق شاقي في شمال وايلس والبيت الكبرى والسواق مطروحين بجانبها وقد أغنى عليهما . وبعد ما أفاقا قالوا ان السيارة صدمت حائطاً قهشمت واصيبا بما أفقدما رشدهما . اما البيت الصغرى فلم يوقف لها على أثر وظن انها سقطت من رأس الشاقي الى البحر في الاسفل فقتلوا عنها فلم يجدوها . فقام الناس وقعدوا لاختفاء الابنة وبقيت الصحف اسبوعين تبدي وتعد في أمرها وتتقول الآلة وال كثيرة . ثم وجدت يوماً تعيش في بلدة على

انت ان هذه حركة القطة . ربما ... ولكن تبقى بأن اللصوص سيجدون في يوم من الايام لأن الباب الخلفي للبيت بحاجة الى مزلاج ، ولكن وأسفاه قد جاء الوقت الذي يمر علينا فيه شراء المزالج والترابيس وقضبان الحديد ، لأن الحق يقرضون بالحمة الجنهات من يجيهم شاكياً من عسر شديد ...

ولقد كانت نبي ان أمث بابنتا «البكرة» صريم العززة الي طبيب الاسنان في برة القند ليطلع لها ثلاثاً من الاسنان . لي الله ... ثلاث اسنان تحتاج الى الخلع مرة واحدة . واخوفاه من ان روح طفلها بخلمها قبيحة شوها . ولكن ليس في مقدورها الآن ان تبت ما الى طبيب الاسنان . وأصبح حتماً ان تبقى تلك الاسنان «المسوسة» في فيها العذب الطيب الجليل . واخشيتي من ان يكون بقاه اسنانها الثلاث مطلقاً لأذنب ثم . مشوها لأجل ما صبرت الطبيعة من حسان الوجوه وقانة الطلمات . ومن بدرى قلها لو عالجنا اسنانها في حينها مقدر لها ان تكون زوجاً لامير من الاسماء . أو لورد من اللوردات . ولكن الان انما كرت وترعرت من ذا الذي سريضي بها زوجاً . لا أحد . وسنموت نحن وتتركها وحيدة لا عون لها في هذا العالم ولا نصير ولا سند ولا كهف ولا ملاذ . وما شأن ذلك عندك وما خطره وما موقعه وما قدره مادمت ترى في الافراض والتسليف بعض اللهو واحدى الملاذ . والان انظر يا متركولر أمة بأساء جلبتها لي امرك الشربة المسكينة بما فعلت بذلك . فساأل أنا بلا فستان من الحبر الاسود ولو من . القرص العظيمة . والاو كاز بونات . اوسقي النبات العزرات الجيلات بلا قبعات . وسيرنجنا محصل ثمن المياه بدة الزورات . وسيرج ابنا الواحدى — او العيل الى طلنا به من الدنيا — ضحية لوح زجاجي مكسور من احدي النافذات . وسيصبح قط الثمين هو كذلك مكسوراً عليها فتذهب جميعاً طاماً لئلا تتدلع في البيت ونحن في سبات .



## أحمد ملوك أفريقيا «جلالة» الملك نيوريا



صورة الملك نيوريا جالسا على عرشه وهو يشرب وإذا شرب الملك وجب على جميع الحاضرين أن يخطوا ويدهم . وهذا من أهم آداب البلاط هناك



زوجات الملك الثلاث يقفن أمام جلالة

ليس العالم المتمدين وحده هو الذى به ملوك — بطبيعة الحال — يفوقهم بمراحل فى لهم بلاط ترى به متاعه البذخ والترف ودلائل الاستعداد ، ويمتازون عليهم بفرائب العادات العظيمة والمدنية بل فى قلب أفريقيا ملوك ان التى تتبع فى بلاطهم . وقد نشرنا فى عدد سابق صورة أحد هؤلاء الملوك وذكرنا احدى قلوبا عن ملوك أوربا مظهرأ وحضارة ، قائمهم

عادات بلاطه وهى أن وصيقات البلاط يجب ان يطلن ما يظهر من اجسامهن بالجبر الايض فوق سواد بشرتهن . . . واليوم تنشر هذه الصور للملك آخر يدعى نيوريا بحكم منطقة ملووة بالغايات وتقع خلف مستعمرة الكرون فى أفريقيا وقد مكث هذا الملك حتى الان ثلاثين عاما فوق العرش ولكنه فى الحقيقة ملك بارادة فرنسا وحدها صاحبة تلك البلاد . وكل ما تميز من شأن هذا الملك فى هذا الزمن الطويل . وكل أثر تقدم المدنية فيه هو أنه خلع لباسه الاول ولباس آباءه واتخذ بذلة وعصا إياه ضابط قرنى . . . ولكن هذه البذلة سات حائلها مع توالى السنين ولذلك عاد الى لباسه الاول كما ترى فى الصورة .



قاعة ذات اعمدة فى قصر الملك

## أطول شعر فى العالم

جاء فى احدى الصحف الروسية ان السيدة كاترين ميلينوف الروسية النقيمة فى مدينة كييف أرسلت تقول أنها تطالب بلاتب الزنا ذات أطول شعر فى العالم وان شعر رأسها يبلغ طوله ثلاثة أمتار وانها قضت حياتها كلها فى العمل على تنمية لجمعه لبلغ هذا الطول . وتزيد الجريدة التى نقانا عنها هذا الخبر انه لا يعقل أن يوجد فى العالم امرأة تستطيع ان تنازع السيدة كاترين ميلينوف هذا اللقب الذى تطالب به .



المسافر .. حينئذ استند رأسي بحدود  
وشررت بالبحر ووجدت بواريه وسرعت  
أن ألقى وحدهم ملاسي بآردت (بحارتي)  
ووقفت نصف وحاربت لئلا أحس وأبكي  
عجرت عن منازعته أنا أني وأبداً بعد  
ضباط الباخرة الذي توطنوا وأبداً بعد  
قد أتى يستفسر عن حالى . فلما رأي على هذه

## بين مغاور الحدود رملة إلى الحدود المصرية

الغربية

الأسبوع



وب الساعة الخامسة من مساء أحد أيام  
استمت المصرفة حملت حثيثي واكثرت  
عربة إلى ميناء الاسكندرية فالتفت به . ومن  
هنا ركبت زورقا أوصاني إلى الباخرة (سوء)  
مصرية لتأدية لمصلحة القدرات

— — —

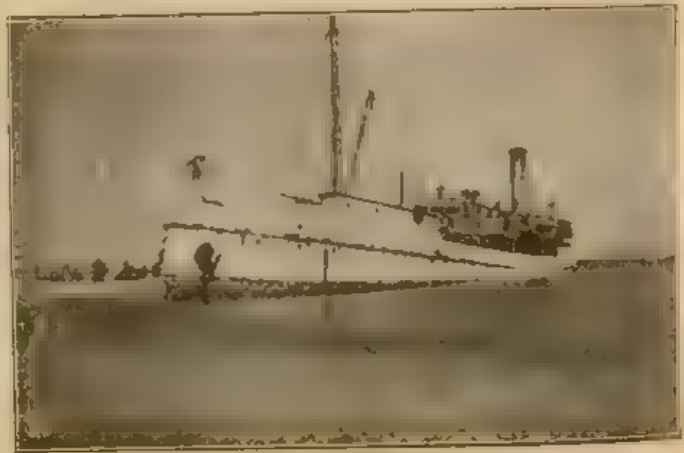
وبعد الساعة السادسة عابا صغرت إلى خرة  
أنا بالرحمن . وعقوا في شبه جرد وديت  
أمراني مصر عين الجبال أودعها وفي نسي  
دياح والتفاح . ولكني طالت على عواصمي  
دوت ليممي . « ألت داهما أن بلاد مصرية  
أنا شئت في بلاد مصرية . ولكن كرهاة  
في قل . « قد يكون ذلك ولكن الوطن الحثيثي  
هو الذي ولدت وريت فيه أما عليه من  
أنا أن ليس من الوطن في شيء إلا على مذهب من  
أنا أن البلدان كلها وطن واحد للإنسانية عامة

عائدة أصغره القرية بحري مطروح دان . ومع جيا نجاد البحر لا يخفى انتم  
الحل نصحتني أن أمكث على ظهر الباخرة  
أنا الدوار ولا تستشق الهواء التي وهما أنا  
نصرت على سم البحيرة . بعد عدد غير قليل  
من المسافرين جهطه . وكان الكل ضاحكين  
على أنفسهم . وعلى عجزهم عن مقاومة دوار  
البحر .

— في عرض البحر —

وخرجت إلى سطح الباخرة بعد أن وضعت  
حذيتي في الممر المخصصة في قدرت هنا  
الباخرة إلى أن عرفت الاسكندرية عن أعين

حلت على متعدد طويل من القماش  
واسدت رأسي عليه . ووضعت رجلي على عيني  
لا أرى عيني إلى است في عرض البحر . وهما  
أنا أعالي قمي وتقي بذاشي . أما بعد هزني  
قطرت . وإذا في ربي أحد الآخر الموطئ  
بصلته الخود حمله . ودعاني لأجلس معه  
في أحد ركاب طيران خرة مع أحد أصدقائه  
ورودته . وبعد التعارف جلست بجانبهم  
أطراف أحد . وكان حديثنا (يقرب)  
ان كانت تقاطعه برب (التقارب) على مذهب  
(تجاوز كار) هذا أمامه جردل . وذلك أنه مصوب  
(كمضخة الخريق) إلى البحر ...



الباخرة فانتيس المصرية الكاسفة مصنعة عام ١٩١٠ . رايه في ميناء مطروح

وأخيراً لم يتحمل الروح أكثر فستد من ما  
وانصرف . و بعد نصف ساعة حنانه واداهو  
رائس على سريره وبين يديه إلهة تبتاً فيه  
جداً في لصحت ولكن ، سححة )  
وانتزع صدني ان تدور كل مد كما من كنيك  
ويصيب حكم الظروف وحرع كل منا كدسه

الصعود لتتمكن من ركوب زورق الحياة أو  
ليكون عندما الوقت الكافي لربط ( كمكة القل )  
حول أوتطنه وملا تماسكتا عند فكرة الحياة  
فاسرعت في صعود ودا بالاحرة تمل حتى  
لتكاد تغلب بمة ويسره . وإذا بالروح ركنه  
ويصلي للعداء أن تسحه ويأخذ بيده

مشدهون تمت تأنيده فكرة الفرق وصيرنا أحد  
الموبة فـ... م عن هكذا معنيين بين الصبر  
والماء. وحسبنا خوفاً من لرق وضعماً في البحر  
فسألك بذهنة أى عرق لا سمح لله ، فقال ،  
الروح بلهفة « من احب البحر » فاستنق  
الوحي على فـ... من الصحن وحـ... لا سيدي  
فقال الزوج « أمال العدة وقتب ليه واركب  
شطوح زى الى حيليلها لبحر » فـ... لا  
القبطان أراد أن يعمل مدورة وعربى سحرة  
حتى يكونوا على تمام الاستعداد وقت الطواريء .  
أما شطوح المركب فهذا من علو البحر وهياجه

الباية

واينج الصبح وكذا لما سمعنا ان البر طهر  
قد اسرعنا الى ظهور الباخرة . فقرأنا على حد  
عدة كيلو مترات جبلا طويلا ممتدا على حذاء  
الشاطئ . فانتعشت نفوسنا واطمانت قلوب

مرکز مکتبہ و

و بعد مره بابت عدة مارل على انشال  
الاوروى في واد فسج بعلاه من الجهه  
الجنوبية تل يرتفع نحو اشبع وعشرين  
كان منظر البلد جميلا وجذبا للعيه و هنا  
فيه الطرف مليا وظلتنا مأخوذون و احرا  
تهادى داخل البناء لتصل الى ... مكان مرصا



مسم. مطروح وبؤه واقع أمام المحاطة

الحياة

وطرنا الى زورق نجاة كان مرفوعا الى ظهر  
الباخرة واحتلتناه . جرى كل ذلك ونحوه .

جاء الزوج فالتهم فاحتين وعنفود غيب  
وقبها هو يتناول الثاني صاح زوجته « في  
عصرحت ثم أجد بقايا خاوية بحن من  
باب الحاملة »

مناورة غرق .

وذلك وقت آلات الباخترة وساد سكور  
 رقيب . فقمنا على الفور مضطربا الحواس  
 نقدم رجلا ونؤخر أخرى لنستطلع الخبر .  
 وأنا اودع صديقي والمعارف الجدد وهم يودعونني  
 والزوجة تفرق في ما قبلها المبرات . وزوجها  
 بقممها اليه ويشجعها وهو يرتجف واستانه  
 تصطك . فكان منظره مغريا بالضحك .  
 وعيناه زائفتان في منتصف وجهه ... ولكن  
 من لنا بالضحك والبكاء اولى بنا ..  
 وسمعتا وسط هذا السكون أصوات البعارة  
 تنسى . ولكنا لم نسمع منها شيئا فشحهم على



سبحن مضر و ج وأمامه يحيى - ذكر أبو يوسف الطبري في تاريخه أن أبا عبد الله محمد بن يحيى



سبل معيشتهم من ذلك انها ابنتت محلا تجاريا  
وعرضته لاي تاجر شاء ان يستعمله محافاً على  
شرط ان يبيع للموصفين ويقضى طلباتهم  
بناء على التسعيرة التي تقررها مصلحة الحدود  
بمسكدرية كلما تغيرت أسعار السوق وبزيادة  
خمس في المائة فقط

وليس في مطروح سوى دكان واحد لبيع  
الخصروات وهو لا يتخلل الا من طوافه  
لطوافه اعنى كل خمسة عشر يوم مرة وحيا  
كل اسبوع اى حين وصول الطوافه من  
الاسكندرية. وقد اشترطت معه محافظة الحدود  
لديه نفس الشروط السابقة الا انها لم تن له  
دكانا. ولا يمكن ان يتصرف بائع الخصروات  
فما رد اليه الا بعد ان يأخذ الموظفين كتابتهم  
وذلك لا يستغرق الا اليوم الاول والثاني على  
الاكثر.

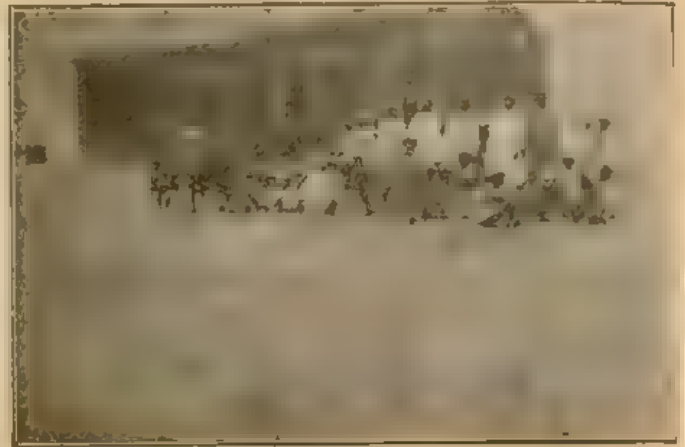
### نادى الاسرة

وعندما جئنا الشمس الى المتييب .  
وجدت عراض مصرودعها اى لقاء قريب .  
قال لي صدي تعال سا اى النادي مسألته  
مدهوشا وأى ناد ؟ فقال نادى الموظفين .  
وما انتهى من كلمته حتى قسا عني يلبس  
(الجرد) وهو عذرة عن عذرة مصدا من لصوف



مصر حرم من ثلاث مطروح وسمي مساكن الموظفين ورجل المتييب

فصل « السيار » اد هذا الطائر يوجد بكثرة  
على سوق اللحوم الاخرى اثره ويورد منه  
لداخن لفصمات الانوف .  
وان كل ما يحتاج اليه الانسان من  
صنوبريات وبعض الكايات فهو يرد من



مدونه مرسى مطروح وطلبتها وطالباتها يؤدون النجاة لنا والعام وصرف الادوات مجافا  
داخن العطر . وسنة العلاه كبيرة وليس في  
مقدور الفقير ان يتحملها بسهولة  
وهناك امر خاص بالموظفين راعيه الحكومة  
البقطة فقد رأيناها هنا في مسائل عدة  
نسمى حذرها قن في جلب الراحة لهم . وتسهل

سألا أى بيد تلك ، فعين له مطروح .  
ادن وهي التي تعصد .  
وفي الساعة السابعة تمام القلب التراسي وطن  
البحر في هرج ومرج بعدون سم العرواى  
لارض الناحية .

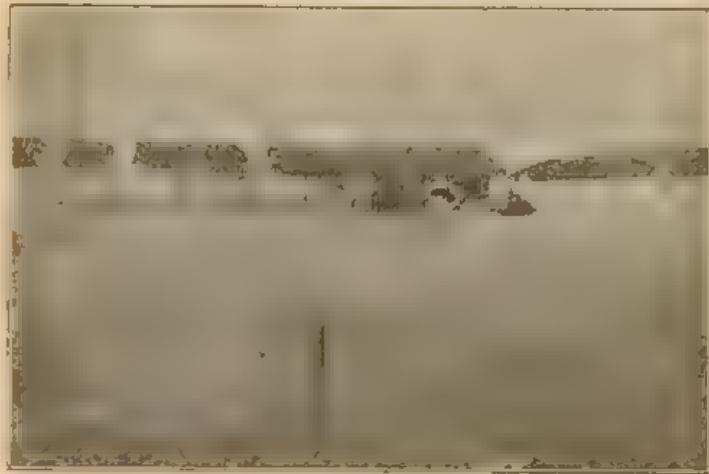
في عصارى اليوم نفسه وبعد ان استرح  
من عناء البحر خرجت مع زكى افندى تادرس  
بهم مطروح لتفرج على البلد وكى  
كان انجلى بها شديدا حيا كنت اسرق  
شوقها الطيفه الواسعة المنظمة فلا أجد الا  
منازل جميلة لكل منها حديقة مسورة أو حوش  
سج وامت لا عرى طريق الا وترى دكا  
وفيرة ونسمة دكا كين مرتبة حيلة مع كل  
منه من فلول وعطارة وميه نورة وخلافها  
من مرسى مطروح ما يريد عن الثلاثين دكاما  
حرم وسع قهوات وخمسة افران مع أن عدد  
متاول اهلها قد لا يزيد عن مائة منزل  
تجار البلد فاعلبيهم أجايب يونانيون وأهم  
أصناف مجارة البلد الداخلية الشمراد يورد منها  
لداخن العطر بكميات كبيرة

وهناك فصل يبتدىء من اواسط سبتمبر  
ويتمنى في اواسط اكتوبر يصح أن نسميه

الخالص تنقلبها حصن خبص من الحرير .  
ويدهل شدة ( شمة ) مرحفة بالحرير امون  
وينطلي رأسه بطروش ( طرى ) يخرج من  
مسبب سطحه ركيز يتهدل على قفاه .  
وتهدلى على احد جانبيه حشوية صغيرة من الجلد  
المرخوف ( للاغنياء ومن القماش والخز لمن  
ديونهم ) معلقة بواسطة سير من الجلد أو الخيل  
على كتفه ويمر بتملونها كالخفطة عندنا يضمون  
فيها النود والصكوك وخلافها ...

مسي ما قبل فحاح سماء هذه مائة لعر اذا قد  
غيره بكثير جداً من التعجبة . ولا يمل من  
تكرارها . اما ايش لوتك « فيقابلها عندنا »  
« ازي صحتك » واما « كيف حال الواشون »  
فمعناها « ازي صح الاولاد »

قابلنا المرى وما ان عرفنا به صديق حتى  
وصح يده في يدي وأمرني وايتا من سلاماتهم  
ادانة رى قوله - سلام ... ايش حالك ...  
ايش لوتك .. بعد حرت ولم أعرف تادا  
أحمد سامعي ايش لوتك ... احمر اختصر  
احمر . احمر . ولا رآى صحت استمر في  
نحو انه يقال « كيف حال الواشون » . ( الله  
واشون دا ايه راخر ) . خدمت لئلا يلصم الرحن  
مسي ( باللوندى ) ويطلع فيها . وتسمت له  
وقلت « اريت . اري صحتك . سلامات .  
وحدثنا . آست . شروت . لورت . سعد  
معرفة . حصلت انا الركبة .. السلام عليك  
نه » . وزقت على ...  
كان كل ذلك وصدي في مفرق في الضحك  
وما ان بعد داع المرى حتى سألته ان يفسر لي



مطرحه مطر حمره و اى مطر حمره

دحنا الددى وهو ساجين سيف رجب  
ويحدثنا فيه ثعلب « يوجد في سائر الاديعة من  
مشروبات ولعاب . وهو حصص بالموظفين  
يحتممون فيه في اوقات فراغهم يمتصوا شطراً  
منها في التسلية ( والحظ ) ويدخل هذا لدى  
تقر قليل جداً من التجار المعروفين بترج احدهم  
ويسرى ان اذكر هذه المناسبة كانه  
ارابطه الصبيحة احاطه الى جمع بين امرين  
تلك الرابطة التي جعلتني امل ان الاغتذاء  
جمع الموحدين الموحدين اممي دمهم الا  
واحدة تخمهم من واحد ومورى واحد  
جهل ان يرى هذه عندنا من دونه  
والاحساس لياض اشهر لفردى يث  
صديقه وحميل ان نراهم يحتممون بترج  
وامر . واستحكر و مسرورى  
الدى لا ارى لبس اسمه من « دجالا »  
وانى امهره فرصة فاشكر جميع الاعراب  
لاحتكهم من واكرامهم في مدة وجيز  
لهم . ونى مساعدتهم الامة الى قسوة  
ى ونى سطل ثرها مائة في نفس و  
نات في وكبرى ...



مطرحه لقلاد مطر حمره من حديقته ويرى في الصورة امرأة نادرى مدي و هم امين لحدود

يرت من شعر

ويوما فتتد الجبل فرئيساه ودهلى  
فته وقتنا برهة تنظر الى البلد قاتلينا المنظر  
جيبلا .... البلد تحتنا في بطن اواذى وأدب



قرب اثنى الاحقر الذي سمعه اثنى في  
الغنى اجمع كل من وكن يده في الاخر  
وهما مستقران ونددوا عليهم ونددوا  
وكس لرحل في محطه وكس لرحل في  
حيث حظيت رعيك الاثر به .

وكرر احتمالاً قصصت أيضاً وكرر  
وحيدة (وتمس حلقها) وفي ثلث مرة  
غول جيعان حليباً رعباً في موكاف  
ت (الآن) عن موكاف ان ليل فيقول  
وك المرأة مع ولان أعطت  
أطعمت. أعطت وتمس عن  
الصدق ولهم لأمر وعزى ان يرد  
عوجت فيه حتى مع من ليل

اراقص في الذكر -

وقلت على الافراح والفرح  
ها سمة واسعة في ارضي  
أو كما سميه (الجميل) فلا  
يلدعها أو يفرغ من ارضها  
الذي لتفرض وتكون فيه الاضر  
ومعت الخاسر وعدد لاهم ادمها  
الذي حبه من الهم والاس على حب  
مقدرته وثرائه .

- ۱ کار -

وإذا تزوج أحدكم منه ولم يجدوه، ذكره  
ردھا انی أهلها سیر « شریعہ » ان کل رجل  
صبا کریتا یفسر عن الاعراس وحشی  
« صدقة » وان کل أهل سدة الی ردت  
اشرافاً قتلوها تخلصاً من طاریھا . اما اذا کان  
« المریر » عن یم یم قتل علی ( عیما ) وضرب  
صدقة عن دلہ .

(وہ کلہاڑی)

اندرین محراب عطر

از علی روایت شده است. و هو یسوع بنوداً أو بعضی حملاً  
أو عنه بعد اسوع من ارواح  
و بعد عددی صلیحه ای که از او بود  
و ملهم. و حرره ساء الحیضه موعوداً عدم  
و بعد من احده لروح و فی مسایل اخرى کثیره



مجمع - ديوان - ديوان - ديوان

— غرامة الاعتداء —

وصي لعلوا. لى أخصت عندهم شراً له  
انه لم لا روح الا ان عجب وحى حلال له  
ان يارعه فم ربع الا اذا كل رعة وصرح  
بهم قبله ان الروح ميا اما اارقت في  
الروح مة وبه اخفى ان يحجزها دون روح  
في بيت والدهن حتى رضى به حلالاً له . . .  
دارجها اوبها بدون أمر ابن عمها فزوجه  
ملء بدع غرامة قدرها خمسة وعشرون جنماً  
وسمى (عرامة اعد ر)

مسک فخر و جود

وإذا أراد رجل أن يخلص نفسه من هذه الحالة فليطلب  
في عمله مع وكيله ووكيلا وأهله وأهله وأهله

العزالي يحيى ومنه ثوبى سريل في كل  
مهد وعلى كل روه وفي عرب الاله وعبي بعد  
في دافق منها روى جامع سبدي لعوام وهو  
أحد الجامع الى امر بعد اخذ يوي اسبق  
وهو حسن ولا بعد عن اساكى .

وعني سقح الحن وفي سحره ري  
بت العرب وهي متصدة من صروف  
لهم واسمهم وري تها. القصد في كل  
نوع رعي غرسه الكلاب لغيره

ووجهها ر إلى الخلف  
 ر إلى ر كنه ر عن ضيه  
 ر من ر في ر أولي ر  
 ر ر ر ر ر ر ر ر ر

— ۱۵۰ —

الحسن ای هدا وانی و فیه  
 من حیث الحریه و فیه  
 من حیث الحریه و فیه  
 من حیث الحریه و فیه

حیات فی محنت و تقویٰ  
وہابیہ کی روایت و کلمات  
کی جامعہ جس کی کلمات و کلمات  
کی جامعہ جس کی کلمات و کلمات

[illegible]

مرحباً ولا تنس أي صفة مديونة  
 كبر ربحه وبيع به  
 من ربحه وبيع به  
 كبر ربحه وبيع به

## كيف نعالج الحماماء

٢

أوضحنا في مقال سابق في ١٠ من الشهر الماضي في شروط في الحمام وهي الاهلية العامة - والدرجة العلمية - والقدرة - ثم وعدنا بان نكمل في مقال هذا من شروط الرابع الاخير اليوم في يومنا هذا نقول :

### رابعاً - الشرط الخاص بالتمرين :

ومرفقه انه المدة الأولى التي يقضيها الحامى الحديث في مهنة الحماماء تحت إشراف أحد الزملاء القدماء حتى يتثبت من كفاءته وتجاربه ويفهم الروح المعنوية لمهنته .

وقد تقررت هذه القاعدة في فرنسا في سنة ١٨٨٠ والتمرين أمر لازم ليس في مقدور مجلس النقابة ان يمنح الحامى الحديث منه .

### من المزمع بإدائه مدة التمرين :

يتم بإدائها حامل إيسانس الذي ينوي الاشتغال بالحماماء . ويبقى منها من سبق له الاشتغال بالقضاء او النيابة . اما الذين سبق لهم الاشتغال بصفة وكيل قضايا او المحضرون فيجب عليهم اداء مدة التمرين اذا أرادوا الالتحاق بمهنة الحماماء لانهم في فرنسا يحملون شهادة الإيسانس .

### كيف يقبل الطالب تحت التمرين :

يكون ذلك بتقديم طلب كتابي الى مجلس النقابة بعد توفر الشروط السابق ذكرها ولجلس النقابة ان يقدر ما اذا كان الطالب يمكنه القيام بامعاء المهنة كما يجب أولاً . فيتحققون حسن سمعته وسلوكه المرضي . وقد أصدر المجلس في باريس قراراً في ٧ يناير سنة ١٨٣٠ قال فيه « انه يجب التحقق من ان الطالب الذي يقبل تحت التمرين يسكن في منزل مناسب »

### مدة التمرين

تمددت مدة التمرين بالامر الصادر في ٢٠ نوفمبر سنة ١٨٢٢ بثلاث سنين . والمادة ٣١ من هذا الامر مول بجوار قضاء مدة التمرين في دوائر عاكم محتمة ( المقصود بذلك هناك عاكم الاستئناف ) . ولا يصح ان تنقطع مدة

التمرين أثناء الثلاث السنوات . ولكن أحارة ثلاثة اشهر مقرر استثناء حائراً والاوجب اعدادها من جديد . وهذا استثناءات أخرى حائرة مثل الاشتغال بالقضاء او وجود مانع قهري واجبات حماي تحت التمرين

الحامى تحت التمرين يعتبر كالحامى في مراقبة مجلس النقابة لاختلافه وآدابه ( مادة ١٤ من الامر الصادر في سنة ١٨٢٢ ) . واعامون تحت التمرين الذين في دروس عليهم ان يواظبوا على محاضرات تعطى لهم يتمرن فيها الحامى على الخطابة والمناقشة في النقطة القانونية . وعلى النقيب ان يختار اثني عشر سكرتيراً يأخذون على ماتقهم وضع المواضيع والنقطة التي يطلب البحث فيها . والنقابة هي التي تقوم بترتيب هذه المحاضرات مع تقسيم الحاميين الذين تحت التمرين الى اقسام بمعد بكل قسم منهم الى أحد الاعضاء فيتولى تدريبهم وتنمية الروح الحقيقية للمهنة في نفوسهم ويحاسبهم على افعالهم الى غير ذلك

### حقوق الحاميين تحت التمرين

هم كغيرهم من الحاميين لهم حق الدفاع وحق اعطاء استشارات سواء أمام المحكمة التي هم مقيدون بدائرتها او أمام غيرها . ولهم نفس الامتيازات التي يعيرون من القدماء الا انهم محرومون أثناء مدة التمرين في فرنسا من القيام بوظيفة القضاء في حاله غياب أحد اعضاء المحكمة كما لا يصح انضاجهم اعضاء بمجلس النقابة اما تفيد اسماءهم في جدول الحماماء فيحسب من اجدهاء التمرين ( دالوز براتيك ج ٢ ص ٣٦ رقم ٢٩ - ٥٨ ) هذه هي القواعد الجاري العمل بمقتضاها في فرنسا اما عندنا فنرى ان الشارع قرر أمد

التمرين سنتين فقط واضر ان الوقت قد اقل جعلها ثلاثاً . ولا خلاف في ان هذه الزيادة اكثر فائدة رفيع المستوى العلمي بين طلبة الاعمال ولا ليناك رى النظم القوية الموصوعة عند قاعدة كما تحبب رى الكثير من الحاميين تحت التمرين قد استملوا بمكانات خاصة بهم دور ان يوفوا المدة التي نص عليها القانون ، وهم حينئذ يتشرون وراء اصحاب القضايا المساهرة لاصطدام والنقابة مسئولة عن عدم تهاذ مثل هذا التصرف فلهذا ان تنشط في عملها وتراعي مالها من حقوق والمراقبة كما يجب ان تنصب في كل بلد او مدينة مندوباً عنها من الحاميين او ثلاثة لهذا الغرض

ويحسن بالنقابة انبائها ما هو جار به . وتنظم محاضرات يواظب عليها الذين هم تحت التمرين فيلقى كبار الحاميين محاضرات تشمل خلاصة تدرجهم في احبة العملية مع البحث العلمي من جانب الحديثين والقرن على المناقشة في مختلف المسائل القانونية ومالاخص في التصريات الحديثة وذلك برقي للاحالة للمستوى العلمي والادبي لهذه الطائفة الى ضح الكثيرين بالشكوى من تحريم . واداً ما تقدم اسبوعي العلمي والادبي تقدم مستواهم الاجتماعي والادبي بلا شك

حامساً - الشرط الخاص بإدراج الاسم في الجدول

ويشترط في الطالب ان يكون قد مضى مدة التمرين المقررة وان لا يكون قد سبق وادرج اسمه في دائرة محكمة أخرى لان النظام الجدي عليه العمل ان كل دائرة محكمة استئناف لها جدول خاص بالحاميين الذين يقيمون في دائرتها ولا يصح للمحامى ان ينسب الى دائرتين مختلفتين من دوائر الحماماء . وكل دائرة محكمة من محاكم الاستئناف . ويشترط الى جانب ذلك ان يكون الحامى متحلياً بالاخلاق الفاضلة وهو لا يركن الى اثبات حسن الاخلاق وسنت بطريق الشهادة المعروفة المضمضة من بعض ولا الامور وما يكون ذلك بتكليف أحد اعضاء النقابة برفع تقرير عن اخلاق الشخص بسد البحث والتحري .



أحد أي شيء. « فترجى عليك أن يرجع إلى طبعه. فان بعض نقط منه كافية لأن فعلها سريع في صغار الاحلام وضاعف المقول مثلك »

ورأيت معقاً الى جانب زجاجة السم هذه الشهادة وفيها حروف كبيرة ملونة وهي آية في جمال الفن وقد قال كاتبوها فيها :

« هذه الشهادة كتبت لتشهد فيها نحن كاتبيا الذين أمضوها بامضاءاتهم فاننا قرأنا رواية اسمها ( كذا ) بلعيا ( كذا ) وبشبه طبقاً للسلطة المخولة لنا بموجب « قانون اغاري » بأن الرجل المذكور آتقاً لا يصالح لأن يكون مطلق السراح فالواجب إعدامه حالاً » وتلى الامضاءات ويحانب هذه الشهادة على إحاطة مدكرة عنوانها « تعليم الكتلة والاث - مرشد امتدني »

لكن بين كتب ايده الكثيره نحو سبعين كتاباً ملؤها امدح والاصرار منها كتب من سيدة تقول « ساقب قرب عودك من يوم الاثنين الساعة ٣ وأجلس صافيه من السجسج وأحل نسخة من كتابك قايق قابلي »

ومن أفكك ما كتبته بعضهم قوله « أحب كتابك كثيراً وسأعزل من هذا العالم يوم الجمعة القادم فان كنت تبقي مادة بشرية حقيقية عليك الا أني فاليك هذا الكيس » وقد فتح الكيس فوجد فيه طاقات من الزهر الدابل وزوجين من القهزات ( الخواتم )

## صراحة النقد

وحفظ روثي منها

نشر الكاتب الانجليزى هسكت بيرص رواية اسمها « ذى هويسارنج جاليرى » ونصحه نشرها الى نورة في أفكار الرأى العام حتى اضطر الامر الى « سحب » الرواية قال راوى هذا الخبر : اذا قرأت كتاباً فاللادة أن يحبك اولاً بعجك . فان كان الاول قلت لا شئت يد الكاتب او ما الى ذلك من عبارات المدح . . وان كان الثانى قلت هذا كلام هراء او نحو ذلك . ولكن ان كنت مثل بعض الرجال القليل عددهم كتبت الى المؤلف تحفه بصريح القول انك تستحسن كتابه او تسبخته

« وهذا ما حدث المستر بيرصن . فقد ذكره ذات يوم فوجدت أمامه عزمة من الكتب ورأيت على جدار غرفته حيلاً مطلقاً ومجانبة زجاجة كتب عليها « سم » ودعش ذلك ما ولى صديقى بعض الكتب التى جاءته فاداً في أحدها حضرة فلان . . . ( وهنا لقب ذم قرأت روايت . أما القصة فتعقبة وأما الديقاجة فريكة وكل ما في روايتك اسود معلم . تجد طبعه قطعة حلل عدها وأشقى بها نفس »

واذا في كتاب آخر « تقول في مقدمة روايتك أنك تمنى ان تنفع قراءك وتساعدهم في شؤونهم ولما كانت قراءة سقط المتاع لا تساعد

ما فوائد سمك الاسم الجداول فهي حسن عدة لأقدمية للمعجم ولقد تفرجى لانه يجب من أول اشتداه امرين ورواه لم يحصل للنقل إلا بعد بحر مدة امرين والحكمة في ذلك صافيه ان يستطحق أعنى ايدى استطع عن امرين ولا تحسب له مدة الاقدمية الا بقاء المدة المقررة باستمراره والآن لقد ذكرنا لشروط احده الى فقره الشرع الفرعى للمحامى وقد عرفت على كل واحد منها تعميماً وحراً جعله كالتملح النافع من حال الاجتماعيه في مصر . وبلاحظ على النواصير ولصوص بمرسلة ان كانت في شيوخها بعدد يكون عن فكرة تحديد عدد محامى وكانت دائماً الى الجانب الآخر من نفس لينة حرة في جميع دوائر حتى انها تمس احدى تحت امرين بالمراعاة آدم دائرة مع . كما انها لم تفيد الخافي الذى قيد اسمه في يد محامه معينة عن أن يباشر مهنته أمام نرة حتى كما انها لم تقفل باب الخافاة لجيش الطبقة المخرجون كل عام من كليات الحقوق العربية بالرغم من أن قربها ثلاث عشرة كلمة جنوى . وبالرغم من أن مدة الدراسة ثلاث سنوات فقط . وبالرغم من وجود عدد كبير من محامى في أنحاء الدولة لم يجدوا أن يشرع البري فكر في اعدل باب الخافاة كما يفكر الشرع المصرى في عصره احلى .

الشرع المصرى أحير طلب المحامى . . . مصر في اصلاح انشريع اصحابها من شدة معادة القضاة الحلى مع الخافطة على روح اسمه وطبعها التى تسبها الخربة من مدة الحامى رجوا أن يسعى اي تحقيق ذلك كل ما عدها من الطرق مع مراعاة لوسائل التحسين بصل من ان رفع مستوى المهنة في مراحه الثلاثة بها سواء من حيث المستوى الاول أو من حيث المستوى الاحكامى ومن العهد الذى بدله « ثقافة ورجاله توفف حاح الاصلاح وفشله فاداً أرادت الاصلاح ثم سبب إلا أن يعمل بمحد وصير

عمر مرقص ميخائيل  
بالسة الراحة مكتبة الحقوق



آله كرمائه حيث مداني كلاب ودرس من صله

## المصريون والمشروعات الاقتصادية

لم يكف المتفكرون عن حث المصريين على النهضة الصناعية بوجودها في مصر. وعلى إنشاء صناعات جديدة تهتد لها الأسباب. فلما عجزوا على الزراعة وحدها وعلى محصول واحد منها قد ظهرت معنة في الامة احاصرة فأدركوا أن الزراعة لا تفي بمطالب الشعب برز عدد من سرعة فائقة ويحد في طرق احصاء التي يحس له مطالب جديدة. والصناعة هي التي يمكن أن تشمل هذا العدد الكبير من العاملين ويسد لبلاد فاتح قوى عجيبة هي القوة الصناعية. وهي التي تزيد ثروة الامة. وحقائق شتى باوجه عام. وإذا سلمنا أن الصناعات الناجمة في مصر وجدها مدوية ضئيلة متواضعة. لا قبل لمنتجاتها على مقدرة المصنوعات الأجنبية الواردة. ولا تفي في صغرها وعمومها. في أن تعيش في العصر الحاضر - عصر الآلات والاختراعات. وأما قدر للصناعة البدوية في كل بلد أن تعيش في دائرة ضيقة مثل اصلاح الاشياء المكسورة وسداد الحسابات السهلة والشخصية البحتة. وفي حرج هذه الإدارة لادائها من الزمان والاحد كلما واجهتها الصناعة الكبيرة التي روعبها الاموال وتستخدم عدد كبير من المال وتدير بالآلات الحديثة وما عرفت قدر الاموال وسرعة مث من ادوات. وهذا أمر يدرك بالدماغ وراة كل يوم. وقد شتمنا نراه في مصر وقد قصت المصنوعات الواردة على صناعات كثيرة ومنه كان يعمل فيها عدد كبير من المصريين. ولربما لا سمح الله البقية لبقية من صانعيها واحدا. ما اندمها. أن نتحدث على شكل للصناعات الكبيرة فودع فيها الاموال ونستعمل الآلات ونهض بها نهضة صادقة تمكنها من مقدرة الصناعات الخارجية. وبمخاطب هذه الصناعات القائمة على تملك الاموال والعمالة. لا يزال المداد ممددا لاجد صناعات جديدة وتنهات جميع الأسباب لتساقها. من الزمان الخام والاموال والنوى المحركة والعامل والذين الذين درسوا في الخارج ويفيد عندهم كل حين. وقد كسب أحد أساندة

الكفاء الصناعية مقالين في هذه الصحيفة بين فهما إمكان ادخال صاعق الورق والراح في مصر ولا شك في إمكان نشأة صناعات أخرى كذلك. وجميعها أعدت لها سوق رائجة وأما الصعوبة في إيجاد الاموال اللازمة للنهضة بالصناعات الموجودة وتأمين مشروعات جديدة. ومصر لا عورها الاموال وهام أعينها مع مجموع ما يودعونه في المصارف أو ما تحبسه في يدهم ملايين من الجنيهات. ولكن يعرفوا بعض أسبابها. رشح اهمة والافداء والذلة المتبادلة. وقد كان حليها بهم أن يترسوا بالاحاساء يندرو كيف يملكون وعطرون في بلد غريب عنهم. وإذا لمسا هم طويلا. يتجردوا من حودهم وأن يدركوا الخطر المحقق بالامة وهم قبل سوانم أنهم انحموا وركوا العظم زد كل يوم ومدعوس المطلب يندحط والدمى الفاتكة.

\*\*\*

وقد يكون شططا أن نطالب الاغناء بأن يقدروا ويحاطروا بكل أموالهم في سهل لم يسيرا فيه من قبل. ولكننا ندعو إلى شيء لا يرهقهم وفيه أكبر النفع لهم وبلاد جميعها. ونحث على أن تتخذ المشروعات الاقتصادية الكبيرة التي تقوم في مصر شكل «الشركات المساهمة». كما نتخذ أعظم المشروعات في أوروبا وتديرها حتى صارت «الشركات المساهمة» العنصر الاقتصادي الكبري هذا العصر. ولهم على تعاون أهل المصلحة كل فرد ولهذا النوع من المشروعات الاقتصادية مرايا است اميرة. وبمحد محطرة كل سنة. وتدر أسهمهم يتبعه الحرية في يدها في أي وقت شاء. وفي الخروج من الشركة. وله من الوحية الدائمة ابدأ واول حذيلة قال الشركة المساهمة تجمع مبالغ ضئيلة من عدد كبير من الافراد لكونها قوة هائلة كانت تضيق بها لو بقيت مشتتة لدى اصحابها. واسهمها محل لا بداع المبالغ الصغيرة فهي لذلك تحت الشعب على الاقتصاد وتثبت فيه خلقه وتجعله في مجموع صاحب مشروعاته الكبيرة

وفي هذا قضاء على اختلاف الطبقات أو تخفيف يومه ولا سيما ادا ذكرنا معه أن الارياب النصحمة التي تنجيبها الشركات المساهمة توزع على عدد هائل من الناس ولا تنكدس في يد واحد أو أب. فلائل.

وهذه الشركات المساهمة هي التي ندعو إلى تأسيسها لتقوم المشروعات الاقتصادية الكبيرة. وحتى للبلاد استقلالها الاقتصادي. وأدائها كما ذكرنا محل واسع للعمل. وما على الاعيان في مصر إلا أن يندموا بمناخ محدودة ويدرسوا «وراد الامة أن الاكتفاء في المشروع المدن بريون ناسبه. ومن ذلك يرى أن الدم بالمشروعات الاقتصادية الكبيرة واجب الاغناء أولا وواجب الطبقة الوسطى ثانيا. وأن في امكان كل مواطن بكل مشغل في مهنة حرة. ومن امكان عدد كبير من العمال. أن يحوز كل منهم سهما أو أكثر ويشارك في الحركة الاقتصادية العامة كما فعل امثلة في البلاد الغربية. وهذا النوع من المشروعات الذي ندعوا اليه ويكاد غيره يكون مستحيلا في الوقت الحاضر. قد بدأ انباء. وملا تأيس. شك مصر ثم تأسس الشركات المساهمة الاخرى التي مررت بها. وود تحت حرمها بحاجياتها البنية ونس على اقتناء قراها. وعسى أن يتم قريباً تأسيس شركة لادن والسبح. وستكون مساهمة ايضا. ثم تنضم شركات مساهمة أخرى للقيام بمختلف الاعمال.

وثمة طريق ثان للقيام بالمشروعات الكبيرة وهو أن تتأسس المجالس البلدية والمحلية. وندعو في احواء مصر ثم تتولى بنفسها شئون ادارية والمالية والمواصلات المحلية. ونحن اذا رددنا أن تدير الحكومة مشروعات اقتصادية في طبيعتها خارجة عن مهامها. وإذا خشب أن يشمل روح الديمقراطية كل مشروع حكومي فيشل حركته أو يخرها ويصبح مرفصا اقتصاديا كثيرة فان هذا كله لا يصبح الاعتراض على المشروعات التي تديرها البلديات مثل ما ذكرنا. فانها تنفع لها حتى تدير أهم أعمالها. ولا يثنى روح الديمقراطية عليها لأن البلديات في كل نكوبها لها غير شأن الحكومة ولا سيما اذا ذكرنا أن مجالس ادارتها تحوى عادة أفضل





# المصرولوجيا

أو

## علم مصر القديمة

تمهيد

نقصد بهذا العنوان أن نؤدى معنى اللفظ  
 الافرنجي Egyptology بأخصر طريق  
 وأكثر ما استطاع من الدقة في الترجمة أو التعريب  
 ذلك لأن العبارتين المألوفتين « علم تاريخ مصر  
 القديم » و « علم الآثار المصرية » لا تقي أحدهما  
 بالمعنى الذى ترى اليه تلك الكلمة الافرنجية  
 الجامعة فعلم التاريخ وعلم الآثار كلاهما فرع من  
 المصرولوجيا ولكل منهما مرادف آخر يطابقه  
 في اللغات الافرنجية فان علم تاريخ مصر القديم  
 هو Ancient Egyptian History و علم  
 لآثار مصر هو Egyptian Archaeology

على اننا لا نقول ان هذا العنوان

حيثما ترجم بكلمة Egyptology

ويود أن جهادة اللغة أرشدونا

الى ما هو أفضل من عنواننا هذا .

( البلاغ الاسوعي - رى

ان لفظة مصر ولوح واحدة

بالمرام وأنها خير ما تعرب أو تترجم به اللفظة  
 الافرنجية فلا بأس والحالة هذا من اعتناها )

موضوع العلم وحدوده

موضوع هذا العلم هو دراسة كل ما خلفه  
 قدماء المصريين وراءهم من متاع دينهم ودنياهم ومن  
 نقوشهم وخطوطاتهم دراسة واقية نستطيع بها  
 أن نتبع تاريخ اولئك الاقوام من أيام نشأتهم  
 حتى ذهاب دولتهم وأن نعرف علومهم وفنونهم  
 نهم دينهم وأخلاقهم وكذلك عاداتهم في مختلف  
 عصورهم وبالأجمال كل ما له مساس هؤلاء القوم  
 الذين شخصت دولتهم ما يقرب من أربعين قرنا  
 قبل الميلاد . وهذا الجانب النظري من هذا

علم يقوم به المعو يون والآثريون . ما يحاط  
 العلم منه وهو ليس أقل شأنا من الآخر  
 فهو البحث والتقصي عن تلك الآثار التي ما زال  
 يحويها نظر الارض . وهذا يقوم به آثريون  
 يبحث هؤلاء مهذبة أولئك مستخرجون  
 الآثار من تحت الأرض ثم شئنا أولئك  
 بدراسة هذه الآثار وتفسير ما فيها من النقوش  
 والخطوط

ونحن لتاريخ في هذا العلم محدود وإن لم يكن  
 من لسهل تحديد نقطة التي يبدأ عندها هذا  
 التاريخ حديثا قديما . واقدام تاريخ معروف  
 هو العصر الذى يسمونه عصر ما قبل الأسر  
 أو ما قبل التاريخ . جعل العلماء ذلك العصر مبدأ

١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩

١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩

١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩

( كتابه هو عتيق من سنة ١٩٢٧ )

لتاريخ مصر القديم وهو العصر الذي وجدت  
 فيه الكتابة في الوجه القلبي ودلت الانحاث  
 على أن أهلهم الاسلاف المباشرين لقدماء  
 المصريين وهم الذين غرسوا بذور المدنية  
 المصرية قبل الميلاد بأكثر من ٥٠٠٠ عام

وحملوا العصر الذي تدحله  
 مصرية مصر أى امصر ليوناني  
 ( ارموز ) مسند ولكن  
 لما كان العصر القبطى وهو امة  
 لتصراية في مصر القبطية عتيقا  
 في البحث اللغوي أدخله علماء  
 المصرولوجيا في منطقهم اللغوية

منه هذا العلم على حد ذاته عتيق من سنة ١٩٢٧  
 يقوم جميعها على كل جمهور لا يدرك مجموعها  
 وبعض الحاجة لا مقدور على حق قدرها . فان  
 يقوم لكثرة لى تدول الانسان بالبحث في  
 جمع مصاعره من وحيث متعددة كعلم النفس  
 وعم الاجتماع وبفلسفة وعلوم والدينية وغيره  
 كل منها علم مصر المدنية صلا لا نستطيع وهو  
 لا مورد لا يمتد ادقات من الخلق  
 المدنية شأنا على حداد البين وان لأم  
 القدمة الاخرى انما بنت احصارة على  
 المصريين . فدراسة قديمة امصر بين ان هي  
 معنى آخر دراسة امدية الاولى في جميع مصاعره  
 وكل العلوم الحديثة ان هي ولدت تلك المدنية  
 وكل علم لا يكون كاملا الا اذا اوضح عتيق  
 أصوله الأولى . ومعظم هذه الاصول انما بنت  
 في ارض مصر في العصور القديمة . فان أراد ان  
 بحث عن أصل علم من العلوم فسبحت عنه  
 لدى امصر بين القدماء . ولستفت منه عتيق  
 المصرولوجيا

وهذا العلم من تدن عصمتان برهان من  
 شأنه ونحلات دراسته عتيقة وسهنة  
 اولاهم . وجود آثار كثيرة للعلوم من  
 استوصوا وادى الس في العصور اسبقه في  
 سبقت العصور التاريخية . وقد دلت الاثبات  
 العلمية على أن هؤلاء القوم كانوا أحداد انهم  
 القدماء . ودراسة هذه الآثار العريقة في القدم  
 لها أهمية عظيمة لبعض العلوم مثل علم ص  
 الانسان Anthropology وعلم الاحاس  
 البشرية Ethnology وغيرها .

١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩

١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩

١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩

استبانة عتيقة من سنة ١٩٢٧  
 عتيق من سنة ١٩٢٧ . ولكن عتيق من سنة ١٩٢٧  
 ملاحظ التاريخ تطور الادوات عتيقة



حدّ لقد كانت الآثار المصرية موجودة  
 له. وحدث بعد حاول غير واحد من العلماء  
 الذين سمعو أن يعثروا تلك التلاسم المصرية  
 أن يكتبوا عن قديما مصر من شدة ولكن

## اذناب الحيوانات

انذبت في الحيوانات ذوات الندى هو اعتداد العمود الفقري بخرج الجسم بشكل المعروف. وبثنت في به قطع من عظم متصل بحصص. من ملاءم الاعضاء والاولاه الدموية. اذ في السمك فلا يمكن ان يتغير هذا التعريف اذ ليس هذه اذنها. وانصح بحجم او اذنائه صهرالدس. وما قد يفسد في سمك ما هو الا اذن زعنبي.

تدرج الان في الحيوانات سمعي (رعي) الخبيث (كالكلب) ومثلاً. فقد ثبت انه من اسحب جسمه لتدريجي. حتى أصبحت قعدة اذنت كبره الختم اسطوانية بشكل وهذا لتكسب عظم لثانة هذا الحيوان من قوده منه تتحمل رنكر جسمه علمه. فان هذا عيشه رحن رثدة له. والكسجرو ان رار الراحة اربكر عن رحيبه الخنفسى ودهنه. مكنت ساعدت طوبه وهو يستعمل كثقل عظم به تواريه عند لهدو وحيث احرى السرع ما كس الطيرة الذي عليه مدار توازنه.

وعمل الذئب للكلب عمل السكان او الذئب للسقينة. فان اراد ان يدر جسمه لقف ذئبه لغات متعددة يمكنه من الدوران وقد كى للكلب اذم وحشيتة طرفي ووسا في ٨٠ ذئبه. يساعده ان سار جماعات وسط الحراج والغابات فلا يضل المبل. وكما يحرك الواحد ما يله عند مصاصغة الاصبغاه اطهاراً للحب ودلار في النطف والاخلاص. فكذلك الكلب يحمي بذئبه لهذا الغرض. او عند الرغبة في الحصول شي. وعكس ذلك على خط مستقيم فتسبه المرء فان من علامات غيظ المهررة تحريك مومع هذا الاختلاف بين الكلب والقط. فهم يتفقان في الحدة المتوسطة بين سمك والسرور. فكذلك ان شئت في شخص. اذ ارناب فيما اذا كان هذا سيؤديه ام حسب ذئبه وكذلك الحال عند القطط وما يدخل تحت فصليتها. فانها تلتقي الذئب ثانياً بسيطاً

وحده عصر « النهضة لعامة » في أوروبا وانتعش منذ القدم. وكان ان امنت لكتابة الهيروغليفية نظام لغويها بدنيها فكان هذا في اذنهم فقط وفي سنة ١٨٥٥ طبع لأول مرة في فيس كتب تحتوي على بعض الاشارات الهيروغليفية (هوراوو) مع قصص (ايوب) وكان هذا الكتاب تحفة بين اعمور لغزها عتقوته. ولكنه لم يرشد الاذهن خفيفة اللغة المصرية ولم يفسح مياداً للبحث فيها.

وأول من حاول دراسة اللغة المصرية دراسة شاملة عليه هو العالم الالماني الجروني (كشر) أحد علماء القرن السابع عشر. ولكنه كان جليلاً ان حد بعيد واعتمد على قوة خياله كل الاعمال فصور له انه يستطيع بسهولة ادراك المعنى اذى يحمله وراء كل علامة هيروغليفية وأوسع غيظه اعد فترجم بعض النقوش المصرية التي وصلت ان يده. ولكن ترجمته هذه كانت اكثر الغرر وتفتقد من اللغة الهيروغليفية نفسها في ذلك الوقت من ان علماء اللغة المصرية الان يفهمون الهيروغليفية أكثر مما يفهمون عباراته المترجمة. والبشر رأه في الهيروغليفية.

« ان الاشارات الهيروغليفية هي كتابه حقا ولكنها ليست كتابة مركبة من حروف وكلمات وكلم كما لدينا في لغاتنا بل هي كتابة أرقى من ذلك كثيراً. وأكثر سمو. وأقرب ان المعنويات ونعم منها الراسخون في العلم معنى سامية أو رموزاً حفية تحجبها عما لطسمة والا لكمة ».

ومع ذلك فحص مديون (لكرشر) وهي حلفتة الوحيدة — بنشره في سنة ١٩٣٦ أول كتاب في قواعد اللغة القبطية. لأنه ظهر في الوقت المناسب تماماً. إذ كانت القبطية قد اختفت حين ذلك نهائياً من عالم اللغات الحية (وسأني الكلام على سحر رشيد وبقية هذا البحث في العدد القادم)

محمود طاحون

الأمين المساعد بالمتحف المصري

الها وكعب معروفها. وقد كان طبعاً نبي فريق قليل من النوس يتمسكون بالخط المصري ولكن اصطفاً الحكم جعلهم سمرسون في زمن سمر. ولما اعتلى الامبراطور بوسنيان العرش كانت الديانة المسيحية قد عمت مصر جميعها وهجر الناس الخطوط المصرية القديمة.

ومن القرن السابع حينما استولى العرب على مصر بدأت اللغة نفسها تعاني آلام الاحتضار فقد أخذ القوم يدخلون في الاسلام أفواجا وكانوا كذلك يستبدلون لغتهم القبطية. لغة القوم الفاتحين وهي لغة الاسلام والقرآن. وحافظ الاقاط — وعلم مصر يون الدين تمسكوا بمسيحياتهم — على لغتهم حين من الدهر ولكن لم يدم ذلك طويلاً فلقد اضطرهم العرب من جهة واضطروا من جهة أخرى أن يجزوا مواطنهم فيتعلموا العربية. وهكذا قطع المصريون آخر صلة كانت تربطهم باجدادهم وهي اللغة القبطية. غير أن هذه اللغة وأن تكون قد ماتت بين الشعب لم يمصر يون يدكروها مطلقاً فقد شئت مقتصرة على كسائس ومستملة في النقوش والأشيد الدينية ان يومنا هذا ومع ذلك فان معظم من يذهبون الى الكنيسة الان من الاقاط فيسمعونها أو يقرأونها لا يفهمون معناها.

رعى من ذلك ان العوامل الدينية والسياسية قد سببت انقراض الكتابة المصرية أولاً ثم اللغة ثانياً. وربما سأل سائل: ألم يذكر كتاب اليونان والرومان شيئاً وثيقاً عن الهيروغليفية والجواب بالسلب لأن السامعين الأقدمين من اليونان والرومان لم يفهموا اهتماماً بالكتابة أو اللغة المصرية أكثر مما فهم السامعون اليوم عندنا باللغة العربية.

وكل أولئك السامعين القدماء متفقون على أن المصريين هم أول من اخترع الكتابة ومع ذلك فقد قالوا جميعاً ولم يشذ واحد منهم بأن اللغة الهيروغليفية هي لغة أفكار فقط وليست كلاماً يتطرق وان كل اشاراتها ان هي الا رموز مجازية بحتة.



فداه ، صولا ، ودا أصاب به ساي حيوان انخره  
عن سير وقت به وفد سكوت جماعت  
مقصودة لقطع دار هذا الموالدي فقدم  
عند كبر من فلات أكدهم

ولم يدر ان حركة ادب في الاسك  
حركة منقصة على شكل (٥) ، وهي اخر  
سج عن جهل عت نظارات والواجر  
ان فائدة أدات الطور وقصة العجم ،  
هذا لم يتوصل العلم الا الى اثنين منه ، كفايته  
عند هو طير من عو ، وكذا له لخص منه  
للغرض ، ثم دعا الى النص بان هذه الادوات  
مخسبة إلا عود لسة

عس مصطفي نحر

عن تلي الاعفر

عرفت القود مد نحو ١٠ آلاف سنة  
واكن الا حلي لم يعرفوا سفود قبل القرن ثامن  
لميلاد اذ أصدره فيه « لني » وديت في عهد  
انك « اوك » . وقد بيع « بي » قديم منه  
بضع سواب بمبلغ ٢٧٥ جنيه ، والقرن ثامن  
للسلاد وادق عصر الامويين وأوائل عصر  
العباسيين وكانت اسنور انديسة معروفة حينئذ  
ومؤخرة

سأن بعضهم صدقاً له ما هو طرف استفاد  
لكب من الكسب فحاجه قول المتفقد  
« ان عيده متفر

اذا وسحت أوراق الكسب الاخيرى  
اعادها السوء الاخرى ان سأل اخيراً كل يوم  
جمعه لا به هو الذى يصدرها وأخذت غيرها  
ولا منها لما كان منها قليل اوسع استعماله  
سأل لدفع أحور المال اذ قد وجد ان كثير من  
مهم بقصون الاوراق المستعملة على غير هالان  
أصبح انذاك كين في اخرى يشتهون في الجديدة  
ويترددون في قبولها بحجة أنها قد تكون مرورة  
في حين ان القدم لا بد ان تكون صحيحة لانها  
مرب في أيد كثيرة

عليه ، او امسكت منه ، انصاع ، فاسرع  
هي ان تقرر نارك - و من اربع عشرة  
يحتي عودها ، ولا تظن ان له ردى بكر  
من مثل هذه رجوت سى الا ب نيه  
جدهم ، سسر عن مستخدمه في سماء سمع  
على الاكثر

و قد ادهش من حيوان يسمى ككب  
لما ( حيوان ر حراشب وحشم مسطح )  
لا يصوبه ، رجع عند ما صارده بصوت  
لحسب ، بل لضم حسمه وصنعه - منه  
وقد ظن علمه الرخ لطيفي القدمون انه  
يستعمل هذا ادب الصمخ في هذه السور  
المدة في غرض منه ، ولكن قد انصح  
حسبه ، وصير انه لا يستعمل في المدم  
رجله الاميني ، ود طبيعة انه إلا ان  
يكفه من وصول ان سطح له للسفن ،  
وفي وقت ان يكون بخلا ، نال لطيف وعينه  
من أثر المدم ، ساعده ادب عن الاعتراف  
من تخفى ان تخفى ، وقد استخرج الاسد  
الاول من ملاحظة الخوف الذى هو حيوان  
( رضى ) عاش في لارض ثم اثنى ان سحر  
وهو يحتاج لتفسي كل خمس عشرة او عشرين  
دقيقة فكيف يتصوره رفع حسمه اذ لا شت  
انه يحتاج ان مسعد ، وما مساعده لا دسه  
الذى ضرب به ماء صرتين او ثلاث على  
الاكثر ، فيظهر على سطح سرء الق  
ولست فائدة ادب لاجوت منصوره على  
ذلك لى هو الذى يحطم به فوارب صدر لى  
تضربه كما به ربيع بونه في بقصه كالسمن  
انظار ، فالجوت ادى بر عشرين ضاً جيبا  
بصه حراب مظارده ، برفع في الجو من شده  
صره منه من الاله

وبلى اجوت في شدة دسه امساح ، الذى  
لن لف دسه حوب ساق تو ر كسرها .  
وأغرب ما عرف صنف من اسام ارض هو  
لتين ( Dragon ) الموحود في ( komod )  
من رجيل الملاو ، بقص عنه دسه سبع ثلاثين

بها لدفع ان كان يقص به احد على انه  
قد لا يندفع احد ، وعدا لاس على كذب  
صره او عدم اطفيح ، يت يشير ان  
الاعصاف في هذه احد اشده معضه

ويطلب ادب دوراً دمه في السمنة ،  
قد وفد بعد احدث على ان بعض قد  
من باجم حده ، فوجود ادب القوي  
مختص فيه هذا الصواب ، في إمكانه ان دمه  
عن كثير من عظام حسمه ، وحلاف دمه  
اخر وعينه ، فصر دسه ، ودا ففى سكاك  
مشق كثيره ، ون مكنت طويلا في لغراء  
وهنا بعض حيوانات ضعفة لا يمكنها  
ان يها مسك ، قوى اليه ، ولا ان تتحد  
به عند خفي فيه ، وساعده كرها وطول  
سره على ان يستخدمه واث وثيرا بحسب  
بعضه من فوقه كحيوان يسمى « كل  
من فاه اذا اراد نوم او حلب بوقه من  
جده ، شترته بعض حسمه وا كسه الدف

بعض الحيوانات الأخرى لا تمك دبا  
بحجم ، وما ففى بكفى منه حول عطفه  
كما حتى صرر منه تحت حاحه عد اشتد

ف ان ادب يؤدى وطيفه ان رجل ،  
وحت ان لا « موى » دسه وصيفة ليه أيضاً  
سوى « نوع من فردة « مريكا » Oussims  
الملك به صعر الاشياء ، وعلق به في  
لاشجر ، وتحصل مساعده على نواكه  
بعضه ، في احوال لا يفسى من اقبام هذه  
الده ، وفي صنف مخصوص من الثعابين ،  
س ادب على تنق الجدران ولا على  
عشر جردان تصفاده مريد ، ففى  
الاسود وادع عس مكشوف ، ورجحة  
س لا صامة عنها ، سطله عليها واستمدت  
شئ لكثير

وهذه صائفة من ارجوت رسام ارض  
را ( ريجى مثلا ) ذات ذيل دقيق الانصاف  
سبح حده ، وما فاه ساعدها على حنط حاسها  
بعدة من اجوت ، فان اصحابها اقل صرته

# سَنَاءَاتُ بَيْنَ الْكِتَابِ

## كتاب مصري بالانجليزية

يعرف اما لم يقرأ كتب كله ولعل لا في  
عنه يوماً . ولكنك سمع ان الشدات التي  
امسح بها وهناك امسح مكان لسحر في  
بعض المذبح واقتربت من السحر في أرض  
سيلان وذهب عن يصب صاحبه من اللغة التي  
احارها لك سمع هذا الكتب

سمعون ان اوصن أرض وسماه وهواء ويقول  
آخرون ان اوصن رات قدم ووشاح روحية  
تعرس في الضرع ويوارنها الأبناء عن الأبناء  
وقد حصل الاستاذ صله عقدة هـ الخلاف معه  
مصر وحده لسلان ورأى في موطن الميلاد وموضع  
الواصر لروحية والقرات القديم . لما جريه  
سيلان وما سحرها الخالد أو الزائل في رأى  
الافوف والملايين الذين يعيشون على ارضه  
الارض تحت هذه السماء ؟ اقول لك الحق  
ان الكثيرين ليستكثرون على الجريه  
كتماً كبيراً كالكتاب الذي أفرغه المؤلف  
لها ولتوادره في بلادها ، وأهم لا يفقدونها على  
« الخريطة » اذا هي زالت من مكانها عليه  
ولكن مثل المؤلف ما هي سيلان وما سحر  
سيلان تسمع منه ما يوحى اليك ان سيلان هذه  
نقطة مقصودة بتدبير وهناية في رسم بناء الكون  
لا سم اسكره الأرضية بغيرها ولا تنوب عنها  
نقطة بين الارض والسماء اذا هي احتجبت من  
مكانها . ولم ذلك ؟ لانه ولد فيها فكان لها ذلك  
السحر وتلك القداسة ورجعت على سائر بلدان  
العالمين . وهكذا تنشأ قداسات الاوطان  
والآديان والمبادئ والمواظف في طبائنا نحن  
الذين نحسب هذه الطبايع أصدق حكم على  
هذا الوجود

ولسنا نغفل بك أبها القارئ في أنحاء  
الجزيرة ولا في مناظر قمتها التي وصفها المؤلف  
وأضفى عليها من إعجابه وأقتانه ما استطاع .  
فذلك المناظر كثيرة يحسن بالقارئ ان يرجع  
اليها في مواضعها وان يعتمد فيها على المؤلف  
الذي وضعه وصفاً دقيقاً يوضح عليك ما ينقصه

الشرفة وطوب أمد من علاف العربي  
في الزمن الأخير . ومن الأسس التي هي من  
ملكه امهات عند الشرقيين اهم اسرع عقد  
وأقرب مودة وامرأه في عهدهم القديم  
وحدث ولا يخفى ان التقدم يسرى في لغتهم  
مع سريان عطف ومودة وان يصب لصغير  
التمتع بمصولة في لغة من يسهم ويحب  
الاسماء اليهم وكذا عظم الأسس وارتفع  
الوحشة كان حظه من العلم وفي ورعته فيه  
اصح واكمل . ولولا ذلك لكان القوم سواسين  
الابدان وسهوه الفهم والادب .

على اننا نلاحظ غير هذا ودان ان الالفاظ  
عند الشرقيين شأناً أكبر من شأنها عند الغربيين  
وان حروفنا أكثر من حروفهم والسنننا اصر  
على النطق بمحارج الحروف الصعبة من سننهم  
فالهاء والحاء والضاد والظاء والعين والقين والفاء  
من أصعب الحروف على الغربيين ولكنها حروف  
دارجة في لغات الشرق ليريب يلفظها الطفل  
الذي اكتملت اداة نطقه بغير عناء ولا يفلح  
الغربي في النطق بها الا بعد العناء الطويل .  
ولسنا نقول ان الفرق هنا بيننا وبين الغربيين  
تفاوت في الطبيعة واستعداد الفطرة ولكنه على  
الاقل فرق قديم في العادة والمران يقرب من  
التفاوت المطبوع

\*\*\*

كتب هذا وبين أيدينا كتاب حديث  
ألفه مصري باللغة الانجليزية . هجاء فيه العذرة  
وأوى على غاية من الخدق في هذه اللغة قل ان  
يتجاوزها سمرة الادباء الانجليز في هذا الزمان .  
فاما الكتاب فعنوانه « سيلان أرض السحر  
الخالد » واما المؤلف فهو الاستاذ علي مؤاد طله  
مترجم اللغة الانجليزية بالنصر اسكي . ونحن

للشرقيين ممكنة في نعم اللغات لا يصارعهم  
فيها الغربيون أو هم لم يصارعهم فيها لان  
وحسبك أن تصفى الى فرنسي يتكلم الانجليزية  
أو انجليزى يتكلم الفرنسية أو الماني يتكلم هذه  
أو تلك لتعلم ان انقوم لا يعرف أحدهم من لغة  
غيره إلا هيكلها المعظمي ونعريفاتها الجوية  
والصرفية وانما هي كما يظنهم هو سداه لا كما  
نطقها أبناء اللغة التي يتكلمها . ثم انك لتصفى الى  
شرقي بنطق باحدى هذه اللغات فيلتبس عليك  
الأخر ويخيل اليك انك تصفى الى واحد من أبناء  
تلك اللغة في نبرة الصوت وطبيعة الأداء وأسلوب  
الحديث الا شيئاً من القوارق الطبيعية تلحظه في  
بعض الأحيان ولا حيلة فيه للتعليم والتلقين ، وقد  
يخطئ الشرق الجاهل اتقان اللغة نحو اوصرفا  
وأصولها كما يتقنها الشرق المتعلم ولكنه يحفظ من  
كلماتها وتصريفاتها ما يلتقطه لأول سماع فيفهم  
ويفهم بدهة لغات لم يذهب الى بلادها ولم يمتد  
لمارسه لها ان يستمع الى السامعين الذين  
يحضرون في بعض فصول السنة الى هذه البلاد .  
وبين تراجحة الاهرام والأقصر وأسوان من  
نظم على هذه الطريقة ثلاث لغات أو أربعاً  
بغير مشقة وفي زمن وجيز لحظتها كأن حسن  
ما يمكن أن تحذف اللغات على هذا الأسلوب .  
وربما كان من أسباب هذه البراعة اللغوية عند  
الشرقيين انهم قديم العهد بالعلاقات الأجنبية  
منذ الوف السنين في ابلان صولتهم العائرة وجمدم  
التلبد ، فقد كان في هذا الشرق القريب أم  
شقي يرسل بعضهم الى ديار بعض ويرحلون  
جميعاً الى ديار الغرب يوم كان الغربيون في عرلة  
الجهل والبداهة لا يكاد أحدهم يخطئ أرض  
وطنه أو يخاطب غير أهله ، وكانت علاقات  
السياحة والتجارة والاستعمار أقدم في الأمم



أحدة وأن شاعر من مصريين أحدهم أمير  
والآخر ابن رر رسامي قد شرا في لغة فرنسية  
كثيًّا كتب بعد لفرسيون في إنشاء علي -  
وقد صنع حسين بن ارجانه المصري كتابه  
المنع عن الواحة المفقودة باسمه الاخرية  
اجيدة وشعرته مكتبة تروث في ان نشر  
حجمه لفرسيه - وطهر في هذا الاسوع على  
« مكتبة هينسون » كتب عنوانه « سيلان رضى  
البحر احيد » فؤله على فؤاد طلبة مترجمه  
اللغة الاخرية في انصر الملكى الذى وبه في  
سيلان وتعلم في مدرسة كجروند مدسة كادى  
وكان والده احد المشي بيها بعد ثوره لمراسم «  
وكل ما - كرهه للصحة الاخرية حتى  
لا ريب فيه ان يكتب الذى روح في لغة  
اوربية يحدى عن صاحبه ما لمست بحديه  
حياة طوبى لمة تنصني دت في ناسف والترجمة.  
وقد يشى ان لعت غيرهما فكم حظه من  
اربح وسمعة وعربه الاقبال ناشرة والمريد.  
وشيء آخر يحب ان المؤلف لكتابة في اللغات  
الاوربية غير ما قدم وهو حركة العطف وادان  
الشكر والاحساس لى بشعرهم من يلقى في  
عالم الادب هت يكتب بوعده ما بوعده من  
داب نفسه وفكره - فلس سرور كتاب  
والاقصه بما في القلب ولعل هذا السرور  
لدى بوسع صدق الحياة و بصر دعما وحامة اركود  
الآسن والسكون اوى - ولا نراه ان يكون  
المطال الذى يشره « كتب حده » بعد ان يكون  
ان يكون حركة واهتمام وعده في الاحساس  
والصروو على المقصود وماء . وهذا هو  
الانزال الذى كتب لشرق في ارضه ولا يطمع  
فيه تفرقي في هذه الايام . فمن يحدث بيك  
الطاعة فليكن كذلك الذى يطلق لاه وبمصر  
عده و بوعده اذيه لكيلا سم ان القوم  
حواله يعرضون عنه او يصنون اليه ويصمتون  
يستمعوه أو يشاغلون عنه باللفظ والجرء «  
وليصير على هذا الحديث صبر الخائفين المتلين  
بداء الصعدته والمهديان »

الاحيد وليس من ش « كتب لفرسيون  
والأحمد امانة كما كتب عدده في بعض بلاد  
شرقه . وقد وقعت في بيروت قصة كده  
في كان مشهور ببيع المسوحات وطبقة وسمعت  
قصصه شى روح « لاجون من هذا الفصل .  
ولوث . دو عرض لمددك الاحيد عسا  
« صلا في اخلق لفرقي هت عنه الاخلق  
امسة « واقتصر منهم على فرق فيل دون  
الفرق الأعلى مشهور . وخلفه ان لبيب  
هو قصر مصرى يعقوب بول بول اسمه  
ولس بعد في بطائع والأخلق يمنع على  
صلاح والاصلاح . وممشؤه « رى ان  
مصري قد يعودوا عمل « بعاون » قلب  
تعودوا لثمة انى من ثم التعاون والاشترائ  
غيره . وأن سبونه اعيش في شرق قد  
أعنت « ليهود لفردي فرص بالفرص لفرته  
والسكس الموقوفة وم مصر لى الدوام  
والاستمرار . و وكان يعيش في الغرب سهلا  
يوم كل اسر على حدة كما في حانه لشرق  
مد آلاف سجن لاصطر « مرسون ان  
الاشترائى « ومن ولا دفعوا ان آراءه وساسات  
حاجه وفي مقدمتها سياسة تصديق والأمانة  
ورا احسب التعاون عسا كما يحسه مصريون  
فذلك صلاح في عه الاخلق يصدق الى مديه  
من صلاح في عام الاقتصار

ومما هو أصاب المؤلف في انصر كته  
سعة الاخيريه أم كان الأخيريه أن  
صوره في اسمه الفرقة ان بعض كتابي  
في صاحب الاخيريه لى هت « الكتب  
عطا ما يشه اجراء عن هت سؤال فيقول  
رى المؤلف امصرى أن وضع الكتب « لغة  
مصرية عن غير محد من اوجهه « ما . لأن  
جمهور لى شترى كتب الأدب « قيمة  
في مصر حد محدود وأصدقاء المؤلف يتصرون  
من الهدايا فلا من له في لائحة وكثيرا ما  
صدا بمارة . فلا بدع ادن لى بعض  
أصحاب اعمه « مديه يؤثرون بكتابه سعة

من طبقة الشعر ومهجة الخيال ولكني احسنت  
ان أقف عند حكاه كانت بي أول ما فرقت في  
الكتاب ولقيت بها ما روى عن بعض بلاد  
الشرق الأخرى كما روى عن حر رسيلا قل  
المؤلف « أوصت بجمع عصوين من الانوس  
الجين عليها بعض من لاج في شكل ريس  
فيل . وفي صباح اليوم لى سلبها «  
لخصهما خصا حدا لأن يمثل بقول « من  
بدع مرة طاف مرس « وقد رادى قصده  
الحرر الصنى حدرأ « فاكتب « أشد  
دهنى وعصبي حين وجدت في كتب  
العصوين حدودا عفى في إحداها ولا يصير  
الا ما اهدم النصر وقيل لى اما عما لا بد  
به في الانوس كله . « ما الأخرى قصده  
كان عيبها طاهرا مكشوف تحت لا يصلح  
بزهده . فدهت مع صديق لى ان الدكان  
شترى امره بمصون وأدعى القوم هت في  
ماء الأسف والاعتذار وقبوا على طب حاضر  
ل يدنوا بالمضا المنية عسا سليمة . ثم  
التيان مع من الاستمرار واسخط حين أخرجني  
صديق لى ذهب بعد ذلك الى الدكان لستصلحهم  
مرى سمرى - وكنت يومئذ في كادى  
فبع أحد الدكاسة غير صاحبه انه لا يصح  
بالعصا في الامكان وانما يكن « مالا  
خدوش منها بالمعجب وتداوى حيث تسدو  
لأنها عسا جديدة . وبهى صديقى ان دت  
« كور على حذر حين سلبها . فصحب « اندر  
وحدثا لقوم فعلا على ارسال العسا الاول  
عسا مصيه طلاء يحيى على غير اخر من  
« يكن « مجد « الذى كمت أخرجه « عسا  
سب الخلة وأراه بمرحل الذى جاء بالعسا  
من سلبها لى . . .  
هذه قصة لا أطل سائعا في مد ترقى الا  
قد حدث له من امثاله ما يدعو لى لأسمع  
والاحتراس . ولست أقول ان السائعين في  
مر لا بصادفون مثل هذه الخدع وصية  
والصداق المصجرة ولكني أردت ان اعداع  
ل لمرسا ما يكون من شأن احتال لى ايس تحردوا

لماذا يكتب المؤلف في اللغة العربية أو في غيرها من اللغات ؟ للانفصاء عما في نفسه أو للكسب أو للشهرة . فإذا علمنا بعد هذا أن الذي يقضي بذات نفسه يقضي بها إلى من لا يجاوبه ولا يردد صدهاء ، وأن الرغبة في المطالعة بينما لم تبلغ إلى الآن أن تكفي كاه واحد أمونة الرزق أو تمتد عن مراوة عن كسب له مطالب الحياة ، وأن شهرة الكاتب لشرق لا تمتد عشر آلاف قارىء على أكبر تقدير يقابلهم ألوف الألوف من قراء الكتاب الغربيين — إذا علمنا هذا فقد علمنا أنه ما من شيء يجيب إلى المؤلف أن يكتب في اللغة العربية إذا ضمن الزواج في غيرها إلا غيرة الوطن وغرام التضحية وأمل في المستقبل يطول عليه الزمان وتطله الحوادث والضرور

هذه حقيقة قد تنزع عنها بحقيقة أخرى تذكرها عن عالم التأليف بين أصحابنا الغربيين ، وتلك هي أن المؤلف هناك لا يضمن الزواج حتى يقبل عليه الناشرون ولا يقبل عليه الناشرون

حتى يكتب في الأغراض التي يهاها سود الغراء ، ولا يهوى سوان لقراء إلا ما سخط أو امزج بالسجاعة من غاياب السهو ومرحيات الطباعة والسرع . فإذا اعتمد المؤلف على نفسه في أمر ولم يدع إلى السوء المشهورة مع لكتبت الرائجة هذبت نسوا إعلان يشجع به أن الغراء لأهم بقوون حينئذ من يعرض عليهم كتبه أن وصل إلى أسرى المدرسين : وكان الكتاب حديراً بالبراءة وحده من بشره وهدى لهمة أم وهو كما يرى ناك عنه دلائل الرقص والأعراض وهو غير حقيق منا بالقبول والاطلاع ا

حقيقة جمعة فليها أسوغ في النفس وأطيب في اللداف

شأن هذه وتلك على كل حال . فأحدهما حرره خاطئة والأخرى ركود عقيم . وشأن ركود الحداد وحركة الحياة

عاس محمود العقاد

اسم شهر سارة جود من حارس أو دوس أحد أهله وروايت أفسد . وكانوا يصوروه ووجه شيخ سطراني المصفي حسبه ووجه شاب بقصر ن استحسن أمهه . ويده ويده ممتاح يفتح له سعة في مفتحه ويغلق عند محتسبها وشعره كل شيء يتوقف على «بداءة»

أقصر مراسله حرت بين اثنين مروي من أن تاجرا أرسل وكبلا له يصناعة لبيبة . ولم يصن إلا القليل حتى أرسل إليه ورقة بصد عليها علامة الاستفهام هذه ( ؟ ) . وقد أوكى الأجواب ورقة بصد لاشيء علم . ففهم أوكى أن لبحر يستنبه عما دع من لسع وفهم البحر أن أوكى لم يسع شيئا

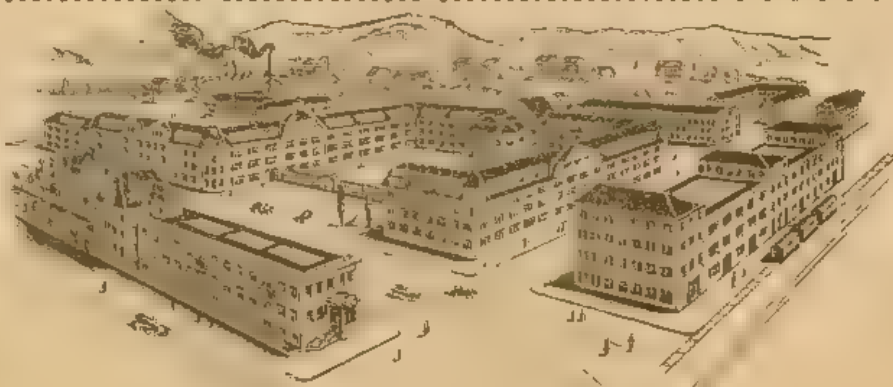
سأل سائل في مجلة التجربة أي صنف من الناس يعيش في وفر من المال إذا دعت أجرة على علاوات الوقت التي يشتغل في فاجاه بعضهم وقد أصاب «الأزمات»

تجدها بمجلات الوكيل الوحيد للشرق الأدنى

تفانيس وتش

ليون كرامر وشركاه بالقاهرة

إذا اردت الحصول على ساعة مضبوطة اطلب ساعة



مصر ١٩٢٧ - ١٩٢٨ - ١٩٢٩ - ١٩٣٠ - ١٩٣١ - ١٩٣٢ - ١٩٣٣ - ١٩٣٤ - ١٩٣٥ - ١٩٣٦ - ١٩٣٧ - ١٩٣٨ - ١٩٣٩ - ١٩٤٠ - ١٩٤١ - ١٩٤٢ - ١٩٤٣ - ١٩٤٤ - ١٩٤٥ - ١٩٤٦ - ١٩٤٧ - ١٩٤٨ - ١٩٤٩ - ١٩٥٠ - ١٩٥١ - ١٩٥٢ - ١٩٥٣ - ١٩٥٤ - ١٩٥٥ - ١٩٥٦ - ١٩٥٧ - ١٩٥٨ - ١٩٥٩ - ١٩٦٠ - ١٩٦١ - ١٩٦٢ - ١٩٦٣ - ١٩٦٤ - ١٩٦٥ - ١٩٦٦ - ١٩٦٧ - ١٩٦٨ - ١٩٦٩ - ١٩٧٠ - ١٩٧١ - ١٩٧٢ - ١٩٧٣ - ١٩٧٤ - ١٩٧٥ - ١٩٧٦ - ١٩٧٧ - ١٩٧٨ - ١٩٧٩ - ١٩٨٠ - ١٩٨١ - ١٩٨٢ - ١٩٨٣ - ١٩٨٤ - ١٩٨٥ - ١٩٨٦ - ١٩٨٧ - ١٩٨٨ - ١٩٨٩ - ١٩٩٠ - ١٩٩١ - ١٩٩٢ - ١٩٩٣ - ١٩٩٤ - ١٩٩٥ - ١٩٩٦ - ١٩٩٧ - ١٩٩٨ - ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ - ٢٠١١ - ٢٠١٢ - ٢٠١٣ - ٢٠١٤ - ٢٠١٥ - ٢٠١٦ - ٢٠١٧ - ٢٠١٨ - ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ - ٢٠٢٧ - ٢٠٢٨ - ٢٠٢٩ - ٢٠٣٠ - ٢٠٣١ - ٢٠٣٢ - ٢٠٣٣ - ٢٠٣٤ - ٢٠٣٥ - ٢٠٣٦ - ٢٠٣٧ - ٢٠٣٨ - ٢٠٣٩ - ٢٠٤٠ - ٢٠٤١ - ٢٠٤٢ - ٢٠٤٣ - ٢٠٤٤ - ٢٠٤٥ - ٢٠٤٦ - ٢٠٤٧ - ٢٠٤٨ - ٢٠٤٩ - ٢٠٥٠ - ٢٠٥١ - ٢٠٥٢ - ٢٠٥٣ - ٢٠٥٤ - ٢٠٥٥ - ٢٠٥٦ - ٢٠٥٧ - ٢٠٥٨ - ٢٠٥٩ - ٢٠٦٠ - ٢٠٦١ - ٢٠٦٢ - ٢٠٦٣ - ٢٠٦٤ - ٢٠٦٥ - ٢٠٦٦ - ٢٠٦٧ - ٢٠٦٨ - ٢٠٦٩ - ٢٠٧٠ - ٢٠٧١ - ٢٠٧٢ - ٢٠٧٣ - ٢٠٧٤ - ٢٠٧٥ - ٢٠٧٦ - ٢٠٧٧ - ٢٠٧٨ - ٢٠٧٩ - ٢٠٨٠ - ٢٠٨١ - ٢٠٨٢ - ٢٠٨٣ - ٢٠٨٤ - ٢٠٨٥ - ٢٠٨٦ - ٢٠٨٧ - ٢٠٨٨ - ٢٠٨٩ - ٢٠٩٠ - ٢٠٩١ - ٢٠٩٢ - ٢٠٩٣ - ٢٠٩٤ - ٢٠٩٥ - ٢٠٩٦ - ٢٠٩٧ - ٢٠٩٨ - ٢٠٩٩ - ٢١٠٠ - ٢١٠١ - ٢١٠٢ - ٢١٠٣ - ٢١٠٤ - ٢١٠٥ - ٢١٠٦ - ٢١٠٧ - ٢١٠٨ - ٢١٠٩ - ٢١١٠ - ٢١١١ - ٢١١٢ - ٢١١٣ - ٢١١٤ - ٢١١٥ - ٢١١٦ - ٢١١٧ - ٢١١٨ - ٢١١٩ - ٢١٢٠ - ٢١٢١ - ٢١٢٢ - ٢١٢٣ - ٢١٢٤ - ٢١٢٥ - ٢١٢٦ - ٢١٢٧ - ٢١٢٨ - ٢١٢٩ - ٢١٣٠ - ٢١٣١ - ٢١٣٢ - ٢١٣٣ - ٢١٣٤ - ٢١٣٥ - ٢١٣٦ - ٢١٣٧ - ٢١٣٨ - ٢١٣٩ - ٢١٤٠ - ٢١٤١ - ٢١٤٢ - ٢١٤٣ - ٢١٤٤ - ٢١٤٥ - ٢١٤٦ - ٢١٤٧ - ٢١٤٨ - ٢١٤٩ - ٢١٥٠ - ٢١٥١ - ٢١٥٢ - ٢١٥٣ - ٢١٥٤ - ٢١٥٥ - ٢١٥٦ - ٢١٥٧ - ٢١٥٨ - ٢١٥٩ - ٢١٦٠ - ٢١٦١ - ٢١٦٢ - ٢١٦٣ - ٢١٦٤ - ٢١٦٥ - ٢١٦٦ - ٢١٦٧ - ٢١٦٨ - ٢١٦٩ - ٢١٧٠ - ٢١٧١ - ٢١٧٢ - ٢١٧٣ - ٢١٧٤ - ٢١٧٥ - ٢١٧٦ - ٢١٧٧ - ٢١٧٨ - ٢١٧٩ - ٢١٨٠ - ٢١٨١ - ٢١٨٢ - ٢١٨٣ - ٢١٨٤ - ٢١٨٥ - ٢١٨٦ - ٢١٨٧ - ٢١٨٨ - ٢١٨٩ - ٢١٩٠ - ٢١٩١ - ٢١٩٢ - ٢١٩٣ - ٢١٩٤ - ٢١٩٥ - ٢١٩٦ - ٢١٩٧ - ٢١٩٨ - ٢١٩٩ - ٢٢٠٠ - ٢٢٠١ - ٢٢٠٢ - ٢٢٠٣ - ٢٢٠٤ - ٢٢٠٥ - ٢٢٠٦ - ٢٢٠٧ - ٢٢٠٨ - ٢٢٠٩ - ٢٢١٠ - ٢٢١١ - ٢٢١٢ - ٢٢١٣ - ٢٢١٤ - ٢٢١٥ - ٢٢١٦ - ٢٢١٧ - ٢٢١٨ - ٢٢١٩ - ٢٢٢٠ - ٢٢٢١ - ٢٢٢٢ - ٢٢٢٣ - ٢٢٢٤ - ٢٢٢٥ - ٢٢٢٦ - ٢٢٢٧ - ٢٢٢٨ - ٢٢٢٩ - ٢٢٣٠ - ٢٢٣١ - ٢٢٣٢ - ٢٢٣٣ - ٢٢٣٤ - ٢٢٣٥ - ٢٢٣٦ - ٢٢٣٧ - ٢٢٣٨ - ٢٢٣٩ - ٢٢٤٠ - ٢٢٤١ - ٢٢٤٢ - ٢٢٤٣ - ٢٢٤٤ - ٢٢٤٥ - ٢٢٤٦ - ٢٢٤٧ - ٢٢٤٨ - ٢٢٤٩ - ٢٢٥٠ - ٢٢٥١ - ٢٢٥٢ - ٢٢٥٣ - ٢٢٥٤ - ٢٢٥٥ - ٢٢٥٦ - ٢٢٥٧ - ٢٢٥٨ - ٢٢٥٩ - ٢٢٦٠ - ٢٢٦١ - ٢٢٦٢ - ٢٢٦٣ - ٢٢٦٤ - ٢٢٦٥ - ٢٢٦٦ - ٢٢٦٧ - ٢٢٦٨ - ٢٢٦٩ - ٢٢٧٠ - ٢٢٧١ - ٢٢٧٢ - ٢٢٧٣ - ٢٢٧٤ - ٢٢٧٥ - ٢٢٧٦ - ٢٢٧٧ - ٢٢٧٨ - ٢٢٧٩ - ٢٢٨٠ - ٢٢٨١ - ٢٢٨٢ - ٢٢٨٣ - ٢٢٨٤ - ٢٢٨٥ - ٢٢٨٦ - ٢٢٨٧ - ٢٢٨٨ - ٢٢٨٩ - ٢٢٩٠ - ٢٢٩١ - ٢٢٩٢ - ٢٢٩٣ - ٢٢٩٤ - ٢٢٩٥ - ٢٢٩٦ - ٢٢٩٧ - ٢٢٩٨ - ٢٢٩٩ - ٢٣٠٠ - ٢٣٠١ - ٢٣٠٢ - ٢٣٠٣ - ٢٣٠٤ - ٢٣٠٥ - ٢٣٠٦ - ٢٣٠٧ - ٢٣٠٨ - ٢٣٠٩ - ٢٣١٠ - ٢٣١١ - ٢٣١٢ - ٢٣١٣ - ٢٣١٤ - ٢٣١٥ - ٢٣١٦ - ٢٣١٧ - ٢٣١٨ - ٢٣١٩ - ٢٣٢٠ - ٢٣٢١ - ٢٣٢٢ - ٢٣٢٣ - ٢٣٢٤ - ٢٣٢٥ - ٢٣٢٦ - ٢٣٢٧ - ٢٣٢٨ - ٢٣٢٩ - ٢٣٣٠ - ٢٣٣١ - ٢٣٣٢ - ٢٣٣٣ - ٢٣٣٤ - ٢٣٣٥ - ٢٣٣٦ - ٢٣٣٧ - ٢٣٣٨ - ٢٣٣٩ - ٢٣٤٠ - ٢٣٤١ - ٢٣٤٢ - ٢٣٤٣ - ٢٣٤٤ - ٢٣٤٥ - ٢٣٤٦ - ٢٣٤٧ - ٢٣٤٨ - ٢٣٤٩ - ٢٣٥٠ - ٢٣٥١ - ٢٣٥٢ - ٢٣٥٣ - ٢٣٥٤ - ٢٣٥٥ - ٢٣٥٦ - ٢٣٥٧ - ٢٣٥٨ - ٢٣٥٩ - ٢٣٦٠ - ٢٣٦١ - ٢٣٦٢ - ٢٣٦٣ - ٢٣٦٤ - ٢٣٦٥ - ٢٣٦٦ - ٢٣٦٧ - ٢٣٦٨ - ٢٣٦٩ - ٢٣٧٠ - ٢٣٧١ - ٢٣٧٢ - ٢٣٧٣ - ٢٣٧٤ - ٢٣٧٥ - ٢٣٧٦ - ٢٣٧٧ - ٢٣٧٨ - ٢٣٧٩ - ٢٣٨٠ - ٢٣٨١ - ٢٣٨٢ - ٢٣٨٣ - ٢٣٨٤ - ٢٣٨٥ - ٢٣٨٦ - ٢٣٨٧ - ٢٣٨٨ - ٢٣٨٩ - ٢٣٩٠ - ٢٣٩١ - ٢٣٩٢ - ٢٣٩٣ - ٢٣٩٤ - ٢٣٩٥ - ٢٣٩٦ - ٢٣٩٧ - ٢٣٩٨ - ٢٣٩٩ - ٢٤٠٠ - ٢٤٠١ - ٢٤٠٢ - ٢٤٠٣ - ٢٤٠٤ - ٢٤٠٥ - ٢٤٠٦ - ٢٤٠٧ - ٢٤٠٨ - ٢٤٠٩ - ٢٤١٠ - ٢٤١١ - ٢٤١٢ - ٢٤١٣ - ٢٤١٤ - ٢٤١٥ - ٢٤١٦ - ٢٤١٧ - ٢٤١٨ - ٢٤١٩ - ٢٤٢٠ - ٢٤٢١ - ٢٤٢٢ - ٢٤٢٣ - ٢٤٢٤ - ٢٤٢٥ - ٢٤٢٦ - ٢٤٢٧ - ٢٤٢٨ - ٢٤٢٩ - ٢٤٣٠ - ٢٤٣١ - ٢٤٣٢ - ٢٤٣٣ - ٢٤٣٤ - ٢٤٣٥ - ٢٤٣٦ - ٢٤٣٧ - ٢٤٣٨ - ٢٤٣٩ - ٢٤٤٠ - ٢٤٤١ - ٢٤٤٢ - ٢٤٤٣ - ٢٤٤٤ - ٢٤٤٥ - ٢٤٤٦ - ٢٤٤٧ - ٢٤٤٨ - ٢٤٤٩ - ٢٤٥٠ - ٢٤٥١ - ٢٤٥٢ - ٢٤٥٣ - ٢٤٥٤ - ٢٤٥٥ - ٢٤٥٦ - ٢٤٥٧ - ٢٤٥٨ - ٢٤٥٩ - ٢٤٦٠ - ٢٤٦١ - ٢٤٦٢ - ٢٤٦٣ - ٢٤٦٤ - ٢٤٦٥ - ٢٤٦٦ - ٢٤٦٧ - ٢٤٦٨ - ٢٤٦٩ - ٢٤٧٠ - ٢٤٧١ - ٢٤٧٢ - ٢٤٧٣ - ٢٤٧٤ - ٢٤٧٥ - ٢٤٧٦ - ٢٤٧٧ - ٢٤٧٨ - ٢٤٧٩ - ٢٤٨٠ - ٢٤٨١ - ٢٤٨٢ - ٢٤٨٣ - ٢٤٨٤ - ٢٤٨٥ - ٢٤٨٦ - ٢٤٨٧ - ٢٤٨٨ - ٢٤٨٩ - ٢٤٩٠ - ٢٤٩١ - ٢٤٩٢ - ٢٤٩٣ - ٢٤٩٤ - ٢٤٩٥ - ٢٤٩٦ - ٢٤٩٧ - ٢٤٩٨ - ٢٤٩٩ - ٢٥٠٠ - ٢٥٠١ - ٢٥٠٢ - ٢٥٠٣ - ٢٥٠٤ - ٢٥٠٥ - ٢٥٠٦ - ٢٥٠٧ - ٢٥٠٨ - ٢٥٠٩ - ٢٥١٠ - ٢٥١١ - ٢٥١٢ - ٢٥١٣ - ٢٥١٤ - ٢٥١٥ - ٢٥١٦ - ٢٥١٧ - ٢٥١٨ - ٢٥١٩ - ٢٥٢٠ - ٢٥٢١ - ٢٥٢٢ - ٢٥٢٣ - ٢٥٢٤ - ٢٥٢٥ - ٢٥٢٦ - ٢٥٢٧ - ٢٥٢٨ - ٢٥٢٩ - ٢٥٣٠ - ٢٥٣١ - ٢٥٣٢ - ٢٥٣٣ - ٢٥٣٤ - ٢٥٣٥ - ٢٥٣٦ - ٢٥٣٧ - ٢٥٣٨ - ٢٥٣٩ - ٢٥٤٠ - ٢٥٤١ - ٢٥٤٢ - ٢٥٤٣ - ٢٥٤٤ - ٢٥٤٥ - ٢٥٤٦ - ٢٥٤٧ - ٢٥٤٨ - ٢٥٤٩ - ٢٥٥٠ - ٢٥٥١ - ٢٥٥٢ - ٢٥٥٣ - ٢٥٥٤ - ٢٥٥٥ - ٢٥٥٦ - ٢٥٥٧ - ٢٥٥٨ - ٢٥٥٩ - ٢٥٦٠ - ٢٥٦١ - ٢٥٦٢ - ٢٥٦٣ - ٢٥٦٤ - ٢٥٦٥ - ٢٥٦٦ - ٢٥٦٧ - ٢٥٦٨ - ٢٥٦٩ - ٢٥٧٠ - ٢٥٧١ - ٢٥٧٢ - ٢٥٧٣ - ٢٥٧٤ - ٢٥٧٥ - ٢٥٧٦ - ٢٥٧٧ - ٢٥٧٨ - ٢٥٧٩ - ٢٥٨٠ - ٢٥٨١ - ٢٥٨٢ - ٢٥٨٣ - ٢٥٨٤ - ٢٥٨٥ - ٢٥٨٦ - ٢٥٨٧ - ٢٥٨٨ - ٢٥٨٩ - ٢٥٩٠ - ٢٥٩١ - ٢٥٩٢ - ٢٥٩٣ - ٢٥٩٤ - ٢٥٩٥ - ٢٥٩٦ - ٢٥٩٧ - ٢٥٩٨ - ٢٥٩٩ - ٢٦٠٠ - ٢٦٠١ - ٢٦٠٢ - ٢٦٠٣ - ٢٦٠٤ - ٢٦٠٥ - ٢٦٠٦ - ٢٦٠٧ - ٢٦٠٨ - ٢٦٠٩ - ٢٦١٠ - ٢٦١١ - ٢٦١٢ - ٢٦١٣ - ٢٦١٤ - ٢٦١٥ - ٢٦١٦ - ٢٦١٧ - ٢٦١٨ - ٢٦١٩ - ٢٦٢٠ - ٢٦٢١ - ٢٦٢٢ - ٢٦٢٣ - ٢٦٢٤ - ٢٦٢٥ - ٢٦٢٦ - ٢٦٢٧ - ٢٦٢٨ - ٢٦٢٩ - ٢٦٣٠ - ٢٦٣١ - ٢٦٣٢ - ٢٦٣٣ - ٢٦٣٤ - ٢٦٣٥ - ٢٦٣٦ - ٢٦٣٧ - ٢٦٣٨ - ٢٦٣٩ - ٢٦٤٠ - ٢٦٤١ - ٢٦٤٢ - ٢٦٤٣ - ٢٦٤٤ - ٢٦٤٥ - ٢٦٤٦ - ٢٦٤٧ - ٢٦٤٨ - ٢٦٤٩ - ٢٦٥٠ - ٢٦٥١ - ٢٦٥٢ - ٢٦٥٣ - ٢٦٥٤ - ٢٦٥٥ - ٢٦٥٦ - ٢٦٥٧ - ٢٦٥٨ - ٢٦٥٩ - ٢٦٦٠ - ٢٦٦١ - ٢٦٦٢ - ٢٦٦٣ - ٢٦٦٤ - ٢٦٦٥ - ٢٦٦٦ - ٢٦٦٧ - ٢٦٦٨ - ٢٦٦٩ - ٢٦٧٠ - ٢٦٧١ - ٢٦٧٢ - ٢٦٧٣ - ٢٦٧٤ - ٢٦٧٥ - ٢٦٧٦ - ٢٦٧٧ - ٢٦٧٨ - ٢٦٧٩ - ٢٦٨٠ - ٢٦٨١ - ٢٦٨٢ - ٢٦٨٣ - ٢٦٨٤ - ٢٦٨٥ - ٢٦٨٦ - ٢٦٨٧ - ٢٦٨٨ - ٢٦٨٩ - ٢٦٩٠ - ٢٦٩١ - ٢٦٩٢ - ٢٦٩٣ - ٢٦٩٤ - ٢٦٩٥ - ٢٦٩٦ - ٢٦٩٧ - ٢٦٩٨ - ٢٦٩٩ - ٢٧٠٠ - ٢٧٠١ - ٢٧٠٢ - ٢٧٠٣ - ٢٧٠٤ - ٢٧٠٥ - ٢٧٠٦ - ٢٧٠٧ - ٢٧٠٨ - ٢٧٠٩ - ٢٧١٠ - ٢٧١١ - ٢٧١٢ - ٢٧١٣ - ٢٧١٤ - ٢٧١٥ - ٢٧١٦ - ٢٧١٧ - ٢٧١٨ - ٢٧١٩ - ٢٧٢٠ - ٢٧٢١ - ٢٧٢٢ - ٢٧٢٣ - ٢٧٢٤ - ٢٧٢٥ - ٢٧٢٦ - ٢٧٢٧ - ٢٧٢٨ - ٢٧٢٩ - ٢٧٣٠ - ٢٧٣١ - ٢٧٣٢ - ٢٧٣٣ - ٢٧٣٤ - ٢٧٣٥ - ٢٧٣٦ - ٢٧٣٧ - ٢٧٣٨ - ٢٧٣٩ - ٢٧٤٠ - ٢٧٤١ - ٢٧٤٢ - ٢٧٤٣ - ٢٧٤٤ - ٢٧٤٥ - ٢٧٤٦ - ٢٧٤٧ - ٢٧٤٨ - ٢٧٤٩ - ٢٧٥٠ - ٢٧٥١ - ٢٧٥٢ - ٢٧٥٣ - ٢٧٥٤ - ٢٧٥٥ - ٢٧٥٦ - ٢٧٥٧ - ٢٧٥٨ - ٢٧٥٩ - ٢٧٦٠ - ٢٧٦١ - ٢٧٦٢ - ٢٧٦٣ - ٢٧٦٤ - ٢٧٦٥ - ٢٧٦٦ - ٢٧٦٧ - ٢٧٦٨ - ٢٧٦٩ - ٢٧٧٠ - ٢٧٧١ - ٢٧٧٢ - ٢٧٧٣ - ٢٧٧٤ - ٢٧٧٥ - ٢٧٧٦ - ٢٧٧٧ - ٢٧٧٨ - ٢٧٧٩ - ٢٧٨٠ - ٢٧٨١ - ٢٧٨٢ - ٢٧٨٣ - ٢٧٨٤ - ٢٧٨٥ - ٢٧٨٦ - ٢٧٨٧ - ٢٧٨٨ - ٢٧٨٩ - ٢٧٩٠ - ٢٧٩١ - ٢٧٩٢ - ٢٧٩٣ - ٢٧٩٤ - ٢٧٩٥ - ٢٧٩٦ - ٢٧٩٧ - ٢٧٩٨ - ٢٧٩٩ - ٢٨٠٠ - ٢٨٠١ - ٢٨٠٢ - ٢٨٠٣ - ٢٨٠٤ - ٢٨٠٥ - ٢٨٠٦ - ٢٨٠٧ - ٢٨٠٨ - ٢٨٠٩ - ٢٨١٠ - ٢٨١١ - ٢٨١٢ - ٢٨١٣ - ٢٨١٤ - ٢٨١٥ - ٢٨١٦ - ٢٨١٧ - ٢٨١٨ - ٢٨١٩ - ٢٨٢٠ - ٢٨٢١ - ٢٨٢٢ - ٢٨٢٣ - ٢٨٢٤ - ٢٨٢٥ - ٢٨٢٦ - ٢٨٢٧ - ٢٨٢٨ - ٢٨٢٩ - ٢٨٣٠ - ٢٨٣١ - ٢٨٣٢ - ٢٨٣٣ - ٢٨٣٤ - ٢٨٣٥ - ٢٨٣٦ - ٢٨٣٧ - ٢٨٣٨ - ٢٨٣٩ - ٢٨٤٠ - ٢٨٤١ - ٢٨٤٢ - ٢٨٤٣ - ٢٨٤٤ - ٢٨٤٥ - ٢٨٤٦ - ٢٨٤٧ - ٢٨٤٨ - ٢٨٤٩ - ٢٨٥٠ - ٢٨٥١ - ٢٨٥٢ - ٢٨٥٣ - ٢٨٥٤ - ٢٨٥٥ - ٢٨٥٦ - ٢٨٥٧ - ٢٨٥٨ - ٢٨٥٩ - ٢٨٦٠ - ٢٨٦١ - ٢٨٦٢ - ٢٨٦٣ - ٢٨٦٤ - ٢٨٦٥ - ٢٨٦٦ - ٢٨٦٧ - ٢٨٦٨ - ٢٨٦٩ - ٢٨٧٠ - ٢٨٧١ - ٢٨٧٢ - ٢٨٧٣ - ٢٨٧٤ - ٢٨٧٥ - ٢٨٧٦ - ٢٨٧٧ - ٢٨٧٨ - ٢٨٧٩ - ٢٨٨٠ - ٢٨٨١ - ٢٨٨٢ - ٢٨٨٣ - ٢٨٨٤ - ٢٨٨٥ - ٢٨٨٦ - ٢٨٨٧ - ٢٨٨٨ - ٢٨٨٩ - ٢٨٩٠ - ٢٨٩١ - ٢٨٩٢ - ٢٨٩٣ - ٢٨٩٤ - ٢٨٩٥ - ٢٨٩٦ - ٢٨٩٧ - ٢٨٩٨ - ٢٨٩٩ - ٢٩٠٠ - ٢٩٠١ - ٢٩٠٢ - ٢٩٠٣ - ٢٩٠٤ - ٢٩٠٥ - ٢٩٠٦ - ٢٩٠٧ - ٢٩٠٨ - ٢٩٠٩ - ٢٩١٠ - ٢٩١١ - ٢٩١٢ - ٢٩١٣ - ٢٩١٤ - ٢٩١٥ - ٢٩١٦ - ٢٩١٧ - ٢٩١٨ - ٢٩١٩ - ٢٩٢٠ - ٢٩٢١ - ٢٩٢٢ - ٢٩٢٣ - ٢٩٢٤ - ٢٩٢٥ - ٢٩٢٦ - ٢٩٢٧ - ٢٩٢٨ - ٢٩٢٩ - ٢٩٣٠ - ٢٩٣١ - ٢٩٣٢ - ٢٩٣٣ - ٢٩٣٤ - ٢٩٣٥ - ٢٩٣٦ - ٢٩٣٧ - ٢٩٣٨ - ٢٩٣٩ - ٢٩٤٠ - ٢٩٤١ - ٢٩٤٢ - ٢٩٤٣ - ٢٩٤٤ - ٢٩٤٥ - ٢٩٤٦ - ٢٩٤٧ - ٢٩٤٨ - ٢٩٤٩ - ٢٩٥٠ - ٢٩٥١ - ٢٩٥٢ - ٢٩٥٣ - ٢٩٥٤ - ٢٩٥٥ - ٢٩٥٦ - ٢٩٥٧ - ٢٩٥٨ - ٢٩٥٩ - ٢٩٦٠ - ٢٩٦١ - ٢٩٦٢ - ٢٩٦٣ - ٢٩٦٤ - ٢٩٦٥ - ٢٩٦٦ - ٢٩٦٧ - ٢٩٦٨ - ٢٩٦٩ - ٢٩٧٠ - ٢٩٧١ - ٢٩٧٢ - ٢٩٧٣ - ٢٩٧٤ - ٢٩٧٥ - ٢٩٧٦ - ٢٩٧٧ - ٢٩٧٨ - ٢٩٧٩ - ٢٩٨٠ - ٢٩٨١ - ٢٩٨٢ - ٢٩٨٣ - ٢٩٨٤ - ٢٩٨٥ - ٢٩٨٦ - ٢٩٨٧ - ٢٩٨٨ - ٢٩٨٩ - ٢٩٩٠ - ٢٩٩١ - ٢٩٩٢ - ٢٩٩٣ - ٢٩٩٤ - ٢٩٩٥ - ٢٩٩٦ - ٢٩٩٧ - ٢٩٩٨ - ٢٩٩٩ - ٣٠٠٠ - ٣٠٠١ - ٣٠٠٢ - ٣٠٠٣ - ٣٠٠٤ - ٣٠٠٥ - ٣٠٠٦ - ٣٠٠٧ - ٣٠٠٨ - ٣٠٠٩ - ٣٠١٠ - ٣٠١١ - ٣٠١٢ - ٣٠١٣ - ٣٠١٤ - ٣٠١٥ - ٣٠١٦ - ٣٠١٧ - ٣٠١٨ - ٣٠١٩ - ٣٠٢٠ - ٣٠٢١ - ٣٠٢٢ - ٣٠٢٣ - ٣٠٢٤ - ٣٠٢٥ - ٣٠٢٦ - ٣





ومن آثار حرمه أيضا

- فتح اجلسه في المقعد دائما

- حمل حرد الروافض مبدافناح اجلسه

نصف ساعه كي يخصص من مرافقت

للمرافقات ليس إلا ( اسوة بحدا الخططة )

- ابطال المداولات في ارض المحصص للمرافقات

- العمل بعد الصبح بضع - سات عند

الضرورة لا يحذر القضاة - حرية

- عدم اصداء رمي الاسراحة اى اكثر من

عشر دقائق . فان بعض الدوائر استادت ان

توقف الحسبت للاستراحة . وعلن ان

الاسراحة خمس دقائق ولكنها تمدها الى

اكتر من ساعه . وستبدل الاسراحة بالمداولة

في القضاة . حتى اذا عصب اجلسه اخلت

القضاة الدقية سبب صيق اوقت

أصف ان حرم القاضي حرم الحكومة .

ون الحكومة لها قسطها في هذه سير القضاة .

وقسطها كبير

- اداها صرف في من القصة . وادا

ما اقل القاضي تعطلت اجلسه حتى ان بعض

القضاة يقتجون باب المرافعة في القضاة اى

سمعوها . ووعدها واحكم في بعد اسوع او

اسوعين فتحل القضاة وتراكم وتعطى حقوق

الخلق . فمحسن الحكومة توجه نظر القضاة

الى وجوب القضاة في القضاة حتى يكونون قد

سمعوها المرافعة فيها قبل اصدارها الى محكمة اخرى

- كذلك تصرف الحكومة في أيام البطالة

ألا ترى انها تعطى المحاكم ومصالح الحكومة

ثلاثة أيام احتفالا بنقل الكسوة وطلعة المحمل

وبعودته . مع انه من الممكن عمل هذا الاحتفال

في أيام الجمعة .

أحصيت ذات يوم عدد القضايا التي تأجلت

بسبب تعطيل المحاكم لهذه المناسبات الثلاث

فوجدتها تزيد على ٧٠٠ قضية في محكمة

الاستئناف ومحكمة مصر والمحاكم الجزئية التابعة لها

كذلك حسب سجل فصل العطلة الصيفية .

اذ ان بعض المحاكم تؤجل القضاة من مارس

الى اكتوبر ومن مايو الى نوفمبر كأن مدة التقاض

خمسة شهور أو تزيد

أم منظر للعمل انما هو ضبط وقت العمل .

... فلا تمضى

شهور فليبه إلا والقضاة منحروه ويهدر من

« ان النظام يضاعف الوقت لانه يساعد على

حسن استعماله »

« L'ordre double le temps

parce qu'il sert à le mieux

employer. »

والاحتجاج بنقل الوقت احتجاجا خفيف .

لأن الوقت يوجد لمن يريد أن يوجد

« Une ferme volonté trouve

du temps ou en crée »

Channing.

اذكر ان وفداً من القضاة في بلجيكا ذهب

يوماً ما الى وزير الحقانية وطلب اليه ان يزيد

عدد القضاة . بدعوى ان قلة القضاة هي علة

تراكم القضايا وتخلفها . فاطرق وزير الحقانية

سمع

جميع

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

## انجليزى يدافع عن آداب الفرنسيين

### الدعراف بالمحبوب رأس الفضائل

من قده

مكسى بمبرنوه النائب الانجليزى الشرير

يطهر ان الحق سبحانه وتعالى استجاب

صلاة الشاعر الاسكتلندى روبرت دى فقال

« يا ليت لنا قوة نرى بها اقسنا كما راء غير »

وكان عقلاء الانجليز من قس ريز وعنده

يشعرون بهذا السب والقصد فيهم وكان مستر

سيد صاحب محبة احداث اول الممسين على

دعاء روبرت اد اعد هذا الدعاء شعراً بحسب موضعه

في صدر أحزانه المشاهة

ولأمس وقف اللورد برهم في مجلس

لبللاء الاجير يعنى على مشروع قانون معروف

على المجلس وكان بين ما قاله في اعتقاد المشروع

اننا قبلناه لتأييد ما عرفنا به من الشعور بالكفاية

وعدم النقص في شىء . والتعوق على سائر العالمين

في كل شىء . وعاينا اخفاء قروحنا الاجتماعية

لنظهر بهذا الاخفاء أمام الأمم الأخي كأننا

أسمى آداباً وأرفع اخلاقاً عما نحن في الحقيقة

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

مدان من اجل عدد اجلسه المتأخرة ٢ - فقوا

« راس عن الانبياء فسأهم كي يلزم للقاضي

من اوقت مدرس بنصه واحكم فيها ٢ - فقوا

معدل نصف ساعة » - فقال وكم عددكم ١ -

فقوا له كذا » فقال اذن اذا جاد كل منكم بعشر

دولق من وقته للمصلحة العامة تجمع لدينا في

مده ثلثة وسين يوماً كذا ساعات . ادا

ورعدها على ابنى قصة وكانت كل قصة تحتاج

ان نصف ساعة درساً . أمكن انجار الألى

قصة في ستة شهور بدون ان تنفق الحرة

ستين واحداً ويكونوا أرضهم ضميركم وأرصم

الخلق وأرصمهم الحكومة . - فهل من

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي

عربز حكي



من وجوه لفر سواء كان ذلك في راس المازل  
أو حرقها أو انكس أو اندوق السهم ان  
كان شتى نحن أن تكون فرنسويين لأننا نعلم  
أن فرنسا مميزة في هذا الميدان

قابل بين مطامعها الابقية ومطامعنا العتية  
وفاصر الى صور صحف اعرية وانحب حدى  
مصورها وصرهم . وكثيراً ما شفع في سحب  
المفالات نتي بشرى بخلاصها دوق في سحب  
به ولا استطع قليده وهي تزي كائس  
شمة وشوارع عريضة وهوات يوم لتعبر  
للجلوس بها وقتها ترى فيها أوى غيرها ما يحبه  
الدوق السليم وكثيراً ما تظهر تظهر الحكيمه  
في مواقف تظهر نحن فيها تظهر الجهلاء  
تصهرأمة عامة باطبيعة لبشرية حق علم ولكنها  
لا حاول ستر تلك الطامع بتحاولات أسقية  
( أى يفتخرها رجال الدين )

لكننا سنرى جهلاء منا وسفاهاً نعتقد مع  
« ستارن » أن جميع النساء في غير المانش ( أي  
النساء الفرنسيات ) تعوزن الآداب والاخلاق  
فذلك يمكننا أن نكثر من الطعن فيهن من غير  
أن نسأل عن ذلك أو نحزى عليه .

كذلك سيحول مافى قلوبنا من الممى دون  
أن نرى أن جهلنا هذا هو السبب الأعظم في  
تقور الفرنسيين منا وعدم حبهم لنا

كتب تركي في الاستانة اسمه تزيه مينامى  
زاده الى صديق له في إنجلترا يقول : ان تركيا  
مختلفة جداً اختلاف عما يتصوره معظم الانجليز  
فان عدداً اللامسكية والجاز بدو السينا والمرايح  
والقوت يول والريكت والهوكت . ولا تلبس  
بناتنا الآن الحجاب والراو بلات القديمة .  
وفيهن من البائف ما يجعل بناتكن يحسدنهن  
بلا مؤاخذه وهن لا يعشن في الحرم طبقاً لان  
هذا التي منذ عشرين سنة على القليل »

الشيعة ، احتمت ساس في فيوه شارع  
الاصليين حيث كان يتولى واره اوركترا  
وفي اليوم الذى ذهبت الى قصره في قاموس  
من صواحي باريس . فزاره هناك سادات  
كثيرات ومعدين معه ورأينهم كما ترى ساء  
لغات لا تلبس سكتير من الاحمر . قد  
رأيت ؟

لا أدكر انى احتمت عمرى ساء اقرب  
الى الميمنة الثانية منهن . وكان يمين امره  
حليلة مؤلف فرسوى في الموسيقى منذ عهد سيد  
وكانت اكسل من ان « روجه رواقا ربما  
ولكنها كانت تحسه روجاً هـ من ستر  
الروحوه اما التواقي فحدث مدام شابس في  
بذير المزل وأغنى تصيحها والعداء احدى  
ساعدت على طبعه ثموز بديرة البقر والخزير  
وايتهمجن بها ابتهاج الاعمال معدت الى لندن  
وقد نذرت كل أفكارى القديمة عن الفرنسيين  
وأدأهم .

لكن باريس هذه كم من الخطايا ترتكب  
باسمها . قائلك منا ترى الأمة الفرنسية دائمة في  
عملها على مثال بعدد ما انت عليه وهي في  
الاخلاق والآداب كاعلى الأمم كما فيهما  
رى انهما في كثير من الأمم « بسون اسم  
باريس الغلب سلهم وصدتهم ويسمحون  
بذلك للإجاب القدر ان يشوا بها .

ان « كاي سان لوى » مكتبه المدة ومكانه  
الذين قد كا كينه بما يحوى من الصور والنقوش  
والمنحوتات الخارجة على الآداب ومودرت  
كلها . انما بيت الاميركيين والساح الدين  
مخرجون من بلادهم في طلب العري أما  
الفرنسيون أنفسهم فلا يروون هذه الآلا كن  
ولا يشتركون من حرقها

ادخل اياً شئت من بيوت اعرس بين فلا  
نجد فيه كتاباً لا تحب أن يقرأه انت ولا  
صورة تأنى ان تراها ابنتك . وليس في العالم  
كله اولاد مصونون من الرذائل كأولاد فرنسا  
ولا بيوت أقدس من هذه البيوت . وفي كثير

تحمده على بعض فيها أما بعد أن سوى رعد  
في حماة أفسد . وم يكن « من شمس عشر  
أحسن حالاً في هذا من المزل لتدفع عشر  
والعشرين

ولا زال عن ترتكب هذا الخطا والكتاب  
الفرنسيون قلما يساعدوننا على اصلاحه  
مخرجون لنا كتاباً مثل « لاتي » و« كندا  
من « لا حرسون » فنقول يا مقعدة وكور  
بولك هذا في تحبه . وسكن الذين يعرفون  
فرس حدمهم يعرفون ان وصف الأمة كلها هذه  
مقعدة حدم شيع وعطس قسح لا من من احكم  
من مدون رحن من رجال كنيسة لصاحب  
من رحن من صاحبها

وكثير منا يعلمون هذا ولكنهم يرون  
صلاح أنفسهم حد حريدة أو كتاباً فيه  
صورة امرأة عارية مص العري سماع « ساء  
من حولك نفس « صورة فرسية ولا غيب »  
و نصر انى رى فيه شى . من الهنت وأره بعض  
س . الاخباريات سماع واحدة منهن فنون  
س حبس « هذا رى فرسوى صرف اليس  
كرب يعر رى » واداً لا كت الأقوام خراً  
عن خبرى اخذ له حبيب سميت لاس يقوون  
س . حدث هذا الحادث في فرنسا ما عده  
فرسوى شى . ولقدوا الحلية في محتماتهم  
س . لا يصيرون انى قولهم هذا قولاً آخر أحمى  
س . وهو « ان الانتقد في احدا لا اسمع  
س . حسن الا اذا اشهر مر « الرحن الصب » الذى  
س . غيبة جعلت الأنسة احمد عقق دهان  
س . فائلة فلاله أصبحت حلة لفلان »

مد سعى كثيرة ذهبت الى ورس للاقامة  
س مدة وكان عمرى ٢٢ سنة فزلت حبساً على  
شمس مؤلف المشهور لقطع الاوبرا الخفيفة .  
وكانت بيت الزيرة أولى رداق لباريس  
وكنت أحمى معى كل آراء لعرية في الفرنسيين  
و« س . فقلت في نفسي « هذا الرحن يعيش  
في لب عالم الاوبرا وعليه ساء تعرف جميع  
س . لشيرات التواقي عمر من ذكرهن  
وجوه ساقية إنجلترا خجلا » فاداً كانت

## الفردوس

أو

## سباحة في الأخرة

قسم

المداد عبد الرحمن بن فرغى

ممشى الدان والمطبخ مجدس الشيوخ

حدث أدب ثقتي قد

إلى لى متى ذاك ليلة من الليلي وقد  
رويت في رايه من ليرير . ويا رب من  
مصاحي الاستحسان . ثم حدثت  
لنفس . وأخبرني أحسن في روضة من  
رياض الكتب والاسفار وروحه من ربه  
الادب والآثار . أحسن أوارها وأختي  
من كتب آثارها وأما ضياء أوارها لنفس  
وإنهم روحها الرض السدي العليل . وربع  
على من حياها في ربيع حبس . ويكفي  
لي من أوارها ثوب من أحلكه فشب .  
وأني المم رحي كثره على ساحة صدي  
وأكرع من حداثها لرب الصب . وفي من  
سحري وبحري . وأنت في تزيقها من عل  
هذا لاس وأوائه . ومن بلاها هذا لها  
المكرس وأرائه

عالم أشبهوا السرد ولكن

حالفوها في حنة الأرواح

\*\*\*

بعض مرأى لى آرم

وكلم في أدوق لا يعذب

ما فيهم بر ولا تأسك

إلا إلى تقع له يحسد

أصل من أوصيهم صحرة

لا تصم لاس ولا تنكب

وما زلت في هذه أروسة لدعية وهديت  
البرحة الزوجية المبوية إلى شمر لدحي  
للرحيل المدل . وكان لها بصيح بحاب الميل  
وقد فككت النملما . بعض قيودها

وقد قام جيش الليل للفرج واصطفا

وكان البيت لا يحتوي أحداً غيبي . فكان

الفسر وكنت في طيه المراسم . وكان الخدم  
الشراء وكنت الخبي غير الترام . وكان الخف  
وكنت . به السلاح . وكان السحب المركوم  
وكان مصاحي لدرق ليداح .  
وأني . مكنت ادصري باب غروفي طريق  
حياً . ثم فرغ من هبة فرما عينا . وسوت  
عما فيه . وشي قاني في صدرى حريش  
المدري جميع واجبه . وفاب في نفسي ترك  
من نال . ومن الصري اختاب . أمك كرم  
أم نيمان رجم . وأتالت الهواجس على علي  
النبلا . ونطرت الوساوس على صدرى أرسالا  
واني . تعلم في هذه العمرة . وعينه هانت  
السكرة إلى حرك لاس في سكون . وفتح في  
رعي . وفي حتى لا يسكن نفس احتلاحه السون .  
ثم اتجم العربة شيخ حوراء . وصرع في قلب  
أنا . يسطع البرح حوله . وبروف روح  
الجلال والروعة عليه .

ففي روحه روح بسيط كيانه

ومسكن ذلك الروح نور عود

صفا وفي عنه القذى فكأنه

إذا ما استقشته البيوت مضمود

\*\*\*

تعد العين فيه حين تراها

أخطائه من رقة المستشف

كبروا . بلا هباء مشوب

صبا . أرقى . داء وأصب

فلا تسئل بعد ذلك عما دهاني . فقد دعت  
كلفتني في مكاني . وبناتي الرعب حتى  
لثمة حمي العين ولا نكاد ترائي . وتخلصت  
من القم الشفان . وكادت تنقطع نياط الجنان .  
ونال مني الخوف حتى أتحالي عرضاً . بعد أن  
أوسعي حرصاً . وفقر الموت فاه . وكادت

تظير من جسمي أحياء . ولم يبق في إلا نفس

حالت . وعين أساه . دعت

روح ترد في مثل حلال إلى

صرب . برح عنه ثوب لم يبين

وجهه أمول أني استحب أن حيا

يكاد . وحيث قوت أرحا

من خوف مكر وهما سمع

\*\*\*

لقد حسنت حتى حيث أريد أنظر

إلى أجاد غري فسمكت أغير

ونفس في إلا صري تحث

وأنا . لا إلى تشتر

ثم بحث الخيل وقد أجد . تحطري في ربه

بين حيشة ودهوب . وعدو وراح . ربه .

حطوات معدونات وبه أحياء . واستحب

أما انتصاف الفتال . واستنسى كما سمع

أصلي الامم . أو است الله اهره . ثم حيا

أعنيه وأني . ساعدا وحده . غره

وحسته وكأنه شفى على وجه إلى هروب

في صفة هذا أن فوط . ونطق من الأحد

أحد . سح . منه إلا حبه يرد إلى

روعي ويكفي . حبي . ثم ربه . ثم ربه .

من فاحسه صوا . ربه . ربه .

السم . في السحر . لآء يا حتى لا

وليس إلا الحبر صره . ربه . ربه .

وبهتت ما أت قادم عيه . وما يا حتى في

الخضر وقد أمرت . استصعدت . وصود

أوم إلى المحن الأروع . والمكرت الأعل

حيث لا عني رأيت ولا دن سمعت ولا حبر

على قلب شرفهم يا حتى ثم ولا

الهوتا للصيف وانسي في حينا سرت

ولست أطلب اليك إلا أن يلزم الصم

ولا تسأل عن شيء . حتى أحدث لك منه كرا

وما كاذبي الله أحضر . ثم هذه الكلمة

حتى قربت أمني . وأكسب الزين . وده

الأس . وكأنا اشطت من عاب . فلا ور

ماله . بعد السقم . والخصب بعد الجلد

والثني . بعد الفقر . وما طاعة الحبوب . وفرح

المكروب . وأوصال الدائم . والشاب لناغم

وأروح من هذه المهاء . التي انتهت بها هذه المأساة





## صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ ضحايا الفضائل

خُصَّة المربية العذبة السيدة سونة موسى

ان الفضائل كالصوف وهي محبوبة مرغوبة طالما كانت مما نستطيعه نفوس البشر اما اذا كثرت وعجز الناس عن عاراة صاحبها فقد أصبحت كالصوف الشديد الذي لا تحمله العيون وهي مرهوبة مبنوضة وصفحات التاريخ شاهدة بذلك فما أهين الأنبياء والفلاسفة لجرود مخالفتهم للناس أو للملوك في الآراء وانما أهينوا للحقد الذي أصمرته لهم نفوس معاصريهم حين تبين لهم اهم لا يستطيعون اللحاق بهم في طريق الفضائل السامية لضعف قوسهم.

ولم يكن هؤلاء الناس يحلون فضل من أهانوا من أنبياء او فلاسفة بل كانوا على علم تام بفضائلهم السامية وقد دفعهم الحسد الى الانتقام من عجزوا عن مجاراتهم حتى اذا شعوا غلبهم بذلك الانتقام وزالت تلك النفوس العالمة من الوجود لم يستطيعوا الا الاعتراف بفضائلهم في بطون الكتب.

اعتاد الناس اجتماع بالملهي وولعوا بها الى حد شغفهم بما ينفق خيال الخيام فهم يملون كل الميل الى من يجاريهم فيها ويتفرون ممن يترفع عنها فاذا جلسوا الى موائد الخمر ساء لهم وجود من لا يجاملهم بما قرئها والميل الى ما تحب له اليهم من الجمال والفرام فانواعا لوجوده واعتبروه جاسوساً عليهم متقدماً لاعمالهم وان لم يكن كذلك ومن ثم يسم بالطعن فيهم ويتحسون مباشرة ويصبح عرباً بين أهله ويختلفون له من العيوب ما هو يرى منه وقد يشتد غضبهم عليه لذنوب لم يجنأ بل جنتها نوباتهم فيسمعون في هلاكه بكل طريقة ممكنة فكأنما تلك الفضائل حرب على أهلها وقد ذكر التاريخ أمثلة كثيرة منها وكان جزاء كل فاضل فذ على قدر فضائله التي شذ فيها.

كان السيد دى أونون جندياً شجاعاً جميل الوجه حارس الحيا كما كان زعيماً مبدعاً عن كل الشهوات بدا جعل أصدقائه بمقدون عليه ويحجلون من محالته لقرصه عن الشراب وبعده عن أهوائهم وقد جعلهم تلك الزهافة المتناهية يرون في أمره ويطنون أنه امرأة وكان لويس الرابع عشر يهره كثيراً وقد أرسله الى روسيا في مهمة - أسنة قصاده التخليق نرى النساء على التجاح فيها ثم عين قائداً بعد ذلك ولم تطل مدته وأرسل الى إنجلترا ويقال ان مهمته كانت دوس الامور هناك استعداداً للهجوم عليها وقد عجز جميعاً نجاحاً باهراً فحقد عليه زملاؤه لما أصاب من التجاح ولما انصف به من الفضائل والكمال فاقوموا به فصب عليه الملك ولم يجد مخرجاً من ضائقته الا ان يتظاهر بأنه امرأة وهو اليب الذي رماه به أعداؤه أرسل الملك رسولا من قبله يستعطفه ويقول له ان ذلك القائد المسكين ليس الا إحد افراد المجلس اللطيف الذي يجب معاملته بما هو أهل له من العطف والشفقة فعفا الملك عنه وأرسل اليه هدية عظيمة من ملابس النساء فقل ذلك القائد القاضل يتظاهر بحسبه الجديد الى ان مات في مرسيليا وقد دفع حب الاطلاع الحكومة الفرنسية الى الكشف عليه رسمياً بعد موته فوجد رجلاً فم يتخلص من مطاردة أعدائه الا بعد ان أعدم تلك الشخصية التي حسدوه عليها.

ولقد كان حظ الانبياء أنفسهم بمقدار فضائلهم قبلغ اضطهاد المسيح الى أقصى حد لأنه ظهر أمام معاصريه بفضائل لا يستطيعها البشر فكان زاهداً في نعيم العيش فلم يصنع بشيء من ملاد الدنيا على اختلافها ليضرب للناس

المثال الاعلى في عوالم روح وسمو لقصصه فصرىوا به اشق في تشكيل الشجع ومع اننا نعلم حسب نص الدين أنه لم يصلب بل شه له ولكن نفوس من حبه أخرى اهتموا بقتلهم من تلك الذئاب المشبهة وهم وانصون بالمسيح وهم يكتفون بما آتاه من التعذيب اجسادى بصره وتسميه حياً بل أرادوا الخط من كرامته فوضعه بين لصين ولا ذنب له إلا التشييت بعض من هي فوق متناول البشر

فهل تعبر البشر من ذلك العهد العبد صبح ينتظر ان القصص النادرة عين غير لى كل يطر بها في الماضي ليست أطن ذلك ملود يصب على ان المدييه قد ذهبت بكثير من الايمان اللذيني الذي كان يدفع الناس بقوة حيو الفضائل والكمالات كلما خرجوا عنها فهم اليوم أشد قوراً من الفضائل منهم في الماضي ولا ماتمسك به الحكومات من حرية الرأى وندء إباحة قتل أحد الا لجرمة ارتكبتها نصبت المشائق لكل من خالف الاجماع معها انحط وسط الاخلاق فلنظام الحكم الدستورى الفصل العظيم في منع تلك القطائع التي كانت يرتكبها البشر ضد من خالفهم في اجماعهم رد في ارتكاب المنكرات كما محموا على لود في الماضي عقاباً له على ترفعه عن مجاراتهم فما كانوا يجرمون

الا أن تلك المدنية لم تمنعهم مع الاسف من أن ينكروا بن خالفهم تنكلاً لا تفل فيجته عن تلك القطائع الساقطة اذ يؤدى الى الموت بطريقة غير مباشرة فيذهب كثير من الفضلاء ضحايا فضائلهم وكان فلاسفة العصور الاولى أحسن منهم حالاً اذ خلد ذكهم ذلك القتاب المشاهد الذي كان يناههم على مرأى من الناس تعطف عليهم النفوس بعد الموت وتخلد أسماءهم أما ضحايا العصر الحالى فقد يذهبون دون أن يشعروهم أحد فلا يناههم رحمة قبل الموت ولا عطف بعده

## عادة قديمة في إنجلترا



في إنجلترا عادة قديمة لا تزال متبعة في كثير من أقاليمها وهي أن الزوج والزوجة عقب  
الزواج عقد زواجهما بقران معاً على حاجر مرتفع ويد أحدهما في يد الآخر والمعتقد أن هذا  
يحب السعادة في الزواج



مدام تاكياشي اليابانية وابنتها معها صورت وهي في اورما  
وهي من الكاتيات المشهورات بلقيا

## النساء الغنيات السخيات

غنى س. انحدر اليوم دوقه مويرور  
ابنة دوق هملتون وقد ورثت من أبيها جزيرة  
«أران» ويقدر أرباب هذه الجزيرة بمائة وأربعة  
عشر ألف جنيه في السنة بمصر ثروتها كلها  
عنده ملايين جنيه وهي «رع» مد سحا  
في سبل الصدقات فليس في إنجلترا مشروع  
أحسن إلا لها يد فيه

واسمها منها «اغني» ميدة أمريكية اسمها  
مير ليلاند ستانفورد ألفت ستة ملايين جنيه  
من مالها على جامعة ستانفورد في كاليفورنيا.  
ثم مسز رسل سايدج كانت تملك ١٥ مليون  
جنيه عند موت زوجها فجلت توزع منها على  
أعمال البر ٦٠٠٠ جنيه كل يوم مدة ثلاث  
سنوات حتى زاد ما ألفتته على ستة ملايين جنيه  
وكان في أميركا غنى كبير اسمه جاد جولك ترك  
ملايين لاشته وهدمت معظمها على عمل الخير  
في مدة قصيرة

يقدر عدد سكان الأرض الآن بنحو  
الخمسة مليون على الكثير أو ١٨٥٠ مليوناً على  
أصبح يندر و نمواً الاقتصاديون الاقتصاديون  
أر الأرض مع ستة ملايين سنة واه إذا  
دامت زيادة سكانها على المدل الحالي فسوف  
يصير عديم ستة بلايين سنة ٢١٠٠

### مصورات المودة

لا جدال أن لكل شيء قديم وحديث  
فما كان منه حديث العهد ترسب  
الشكل كان موده اليوم بذلك محدث  
يـ في حاجتك من أنواع المصوغات  
الحديثة مودرة ومختمة بأشكال

### مصورات المودة

شكاه بغيره جدا وأواعده صرقة  
وخرقة

### مصورات المودة

محل عبثه أخوال  
(ماول شارع المباح مرة ٢)



## الازياء الغربية



ملكة جمال في الدانمارك

وهي الالوية اديت يودسن والخاتمة الى حدس دى  
السكران دى وهور وهورى

تفتكر الدى وتفتكر فى الازياء وتفتكر ان كى  
مستغرب ومن ذلك طوارى حدث فى  
وهو ان يكون «الجزء» ادى تادى اللى  
والآسة من لحد وتفتكر فى دى انه قوالين  
من رداة الجوى وبصالح فى لالاب الازياء



تفتكر من حدى الخدمات لامريكية تفتكر فى المادرة والى

يحاول النساء ان يتشبهن بالرجال جهود طاقم وقد  
سرن شوطا مبدأ فى محاكاةهم فى اديت وانصهر  
والالاب الرياضية وذكرا فى اعدادات به اماره  
عديت سيرة لسيريت فى احدى دول اوربا اخرى  
عديت وكلمة لورارة الخديبة فى الولايات المتحدة  
ونالمة عمدة فى احدى مدن اعلى واشربا الازياء  
الخديشة السائة التى تشبه ارباب ارجال وشدا من  
الاساء الرياضية لى مة على المحطرة والى لاجهم  
الاساء من خوصها الآن. المانى شي واحد  
الرجال عن الاساء وهو غوض غمار الحروب. ون  
كى قد طرقت هذا السيل ايضا فى احوال شاذة  
ولطاهر اسن يا بين الآن هذه المرة الى الرجال  
علمن وهرمن على تعلم صناعة السيف ولا بعد بعد

ان تدعو سيدة اخرى الى المارزة - وقد انتباران مخصوص صديق مشترك يسهما فتعكس الالاب. ثم قد يعقب ذلك دخول النساء فى الجيوش.

## اليابانيات والشؤون الاجتماعية



بدأت الحرب العالمية الأولى في سنة ١٩١٤ «الكاسوكي» روضة رئيس الوزراء يوتشيرو واتانابي  
لم تكن اليابان لسلع شأوها احصر من القوة والعظمة ولا أن يصبها قامت على أساس  
صحيح وهو تربية شؤون المرأة وتعليمها الصحيح حتى تربي أبناءها تربية تنفع البلاد. والساء  
اليابانيات — ولا سيما ساء الطبقات الراقية — لا يهتم مناداة شؤون البيت على أكمل وجه  
ورعاية حاجات الارواح والاداء حتى يضرب بين اشياء بل يشتركي في الحياة العامة اشتراكا  
فضلياً ولهن جمعيات وبنواد كثيرة وقد مدس بشغف السياسة ولكن أكبرهم موجه الى الشؤون  
الاجتماعية والأعمال الخيرية أي للمرأة فيها تصبغتها محل واسع للعمل الصالح والأثر العمود.

## مجموعة توائم



صورة تسمية أزواج وعدد من التلاميذ من مدرس نيويورك

ولادة التوائم أمر نادر، وأندر منه أن يعيش التوأمان كلاماً بل العادة أن يموت أحدهما  
اذ يكون أضعف من الآخر ويكون هذا قد اعتدى عليه في الغذاء وهما جيتان — وهكذا يبدأ  
تنازع البقاء بين الناس من هذا الدور نفسه — ولكن الغريب أن تسمية أزواج من التوائم  
وجدوا في وقت واحد في إحدى مدارس نيويورك.

## ملكات الأزياء

اعتدت الأمم في أوروبا وأمريكا أن تنعم  
في مبدأ كل عام مسابقة بين ملكات الأزياء  
الحدثنة ولقطة مبهن اسمي «ملكة الأزياء»  
منس قاعاً وتحتفل بها. ونشرها صور حص هؤلاء  
الملكات ويستمر صوراً لآخر في العدد القادم.



ملكة الأزياء الأمريكية وهي الآنسة تودما  
من مدينة نيويورك



ملكة الأزياء الأمريكية وهي الآنسة تودما  
من مدينة نيويورك

## للادب وللة اريخ خطبة حادة

على الله اعلى قضاة هذا الزمان هدى ناس  
الذين هم في الايام لاركة في انهم في  
الذين هم في الايام لاركة في انهم في  
الذين هم في الايام لاركة في انهم في  
الذين هم في الايام لاركة في انهم في  
الذين هم في الايام لاركة في انهم في  
الذين هم في الايام لاركة في انهم في  
الذين هم في الايام لاركة في انهم في

فى حق ملكوت السماء ، ذلك الملكوت الذى  
أقدسه فوق جميع ملوك الارض  
سيدى الرئيس

فطرة الله التى خلق ناس عليها أن يتعلم المرء  
غداً فى الآمال ، ويستمر مع كرامة الامانى ،  
والناس دأهم أن يغمصوا أعينهم عن رؤية  
الحقيقة الأنية ، ويستمسوا أنى أشيوة هذا  
الساحر الخداع الخلاب الذى يسمونه «الامل»  
حتى يردم فى الهابة حيوانات. ويحلمهم فى ختام  
الامر كبحص الدواب والسحبات فهذا با  
السادة شأن العقلاء فى تضال عظيم . وصراع  
عنيف فى سبيل الحرية . أم نحن من الذين  
طمس الله على ابصارهم فلا يسمعون . ولا يرون . وجعل  
فى آذانهم وقراً فلا يسمعون . ولا يسمعون . ولا يسمعون .  
بأمر مصيرهم . ولا يسمعون . ولا يسمعون . ولا يسمعون .  
والله لئن آتيت الذباب ، وتجرعت ما جرعت  
من الفصص فما انا بمنك عن طلب الحق  
بجملته . ولا انا بمنك عن تشدان الصدق  
برمته . وعامل على الاهتداء الى الداء . ووصف  
دائه وأشيته . وليس لى غير مصباح واحد  
بهدى قدى يثوره الى المحجة . ويسدد خطاى  
الى سوا السبيل . وذلك هو مصباح  
الحرية . لاني لا اعرف سبلا للحكم على  
المتقبل غير الماضي فهو حكى ومرشدى .  
فلتعد اذن الى الماضي ولتحتكم اليه . بشيخ  
ماذا وجدتم من مسلك الوزارة اليمانية بحكم

سيدى الرئيس

ما من احد هو أكثر منى حسن ظن موطنية  
السادة الخطباء الكرام الذين خطبوا المجلس  
قبل ، أو كبير اعتقاد بكمياتهم وخطر أقدارهم .  
ولكن الناس كثيراً ما يغلطون فى وجهات نظرهم ،  
ويقتاتون فى رؤية الأشياء من نواحهم ، ولهذا  
ارجو ان لا تعد غافلي لا ذهبوا اليه انتقاماً من  
مكانهم . او حطاً من كرامتهم ، اى سائض  
بين ايديكم ، واكشف على أعينكم وبأسماعكم ،  
جميع ما يغلق عواطفى ، ويضطرم فى احشاء  
صدري واطواء مشاعري ، طليق الالة ،  
غارما من كل قيد ، بعيداً عن كل تحفظ فنحن  
اليوم فى زمان لا نجدى فيه هوانة ، ولا ينفع  
فيه تكلم . ولا يحسن فيه تطف ولا انقاد ،  
لان الموضوع المطروح اليوم امام المجلس موضوع  
جليل رفيع يتعلق بمصير البلاد ، بل هو فى  
ملنى واعتقادي موضوع حرية أو استعمار ،  
فعلى قدر جلالة يعنى أن تكبر حرية  
الناقشة فيه ، فان حرية المناقشة هي السبيل  
الوحيد التى نستطيع بها أن نصل الى الحق ،  
ووفى الامة الكبرى التى فى أعناقنا وللوطن ،  
اننى اذا احتجست افكارى ، واحتجرت  
خواتمى . وكثمت معتقدى . فى هذا الزمن  
المصيب ، والمخرجة الكبرى ، مخافة ايلام ،  
او خشية من جرح احساس ، عدت تقى  
بجرما الجرمية الكبرى فى حق بلادى ، أجا

فى السنين انصرفت حتى تكون شقيماً هذه  
الأمال فى سر أولئك سادة الكرام سيعفوا  
بها ويبدوا السولى على نفوسكم أنكم  
الانتم المكرة لى تمت بها افواه  
الرعية عرائصكم ومعالكم لا تشفوا بها  
السادة ولا تركنوا اليها مع مصوب  
تحت رجليكم ، ان لا تدعوا أنسكم تحبوا  
نقطة أو تحسن منظمة بل سائوا أنسكم  
كف يتفق ذلك الاستقلال الرفيق اللين على  
الذى استغلت به مطالب مع هذه الاله  
الحرية نى تشفى لوم صفحة الر وسحر  
وتعجب نور أرضها ، ويحجر فى أمواه على  
سواك يا حى . أنكرن الخيوش والاسير  
لارهم من لوارم الحب . وسيد صرورية من  
من أعمال لقول والرعية أم رانا من  
مخير الكارهي لاية رصة حتى استرح  
الأمر ان يلحق الزلة ليعيدوا الى حيرة  
الحب كارهين مرعفين . لا دعوا بخدع  
ياسادة . هذه آلات الحرب . و  
الاضطباع والارغام ، وفي آخر الحجج التى  
يذرع بها الملوك وآخ سهم فى جمة اعداء  
امبار العظام اى سائاً هؤلاء السادة . على  
كل هذا الحشد الحرق ، وهذا الاستعداد  
المسكري ، ان لا تكن الرص منه اى  
على لتسم ، وحمل على الخرج والاسد  
فى ميسر هؤلاء السادة ر يستخلصوا  
عرباً غير ذلك ، ويسبوا به عيرة  
هل ليربطا لى الطمى فى هذه الناحية من الدنيا  
عدوينة لى جمع كل هذه الاساطين ، وجن  
كل نه ، السكائب . كلا . ياسادة . ليس  
ها من عدو ولا خصم بل نحن المنصرين  
ها ، ونحن الذين حشدت من أحد . وه  
رسلوا جيوشهم تلك وسفرهم لبشوا  
ويستردوا تلك الاغلال والسلاسل التى ظلت  
وزارتهم كل هذا الزمن الطويل تصطنها فى  
مسابكها لقلنا واصفادها ، فانظروا أبا السادة  
ماذا أعددنا لهذه الاغلال وأية مقاومة أدرنا .



وها هي أصوات السلاسل سمع في سهول  
بوسطن وتدوى في أرجاء البلاد، ان الحرب  
احتم لا محالة. فدعوها تأتي. نعم اكره لكم  
ياسادة دعوها تأتي.

سدى اربنيس عثماني تحول تحريف الخال  
وتلطيف الوطن، وهؤلاء السادة بتصايحون  
السلام السلام. واتوام ولكن لاسلام هناك  
ولا وطم. ان الحرب صلافة اقتضات. ان  
العاصفة الوشكة التي نهب الاك من الشمال  
ستحمل الى اسماة قعنة الاساحة وصليل  
لسيوف، ولج الجيوش والكتائب وهام  
اخوينا قد دفعوا الى المعركة، ووقفوا في بهرة  
الساحة. فعلام ينف محها حامدين ساكنين  
ومدا يبتغي اولئك السادة وسدا يريدون. وماذا  
هم طرادون فواجدون هل الحبة عريضة. وهل  
السلام حلو عذب، حتى يشتري ان هذا الحد  
اعلا ارق وسلاسل الاستعداد، مع د الله  
ثم لا يفهمون اني لا أعرف السبل التي  
سيجدها غيري، والخطة التي ستجدها سواي.  
واتما سبيل هي. دعي حرا. اودعي اموت...  
عاس حافظ

## قلم أونيك

القريد من نوعه. يوجد منه ٣٥  
صنف وياع بسر ٣٢ قرش القلم  
الحلات الوحيدة التي يباع فيها  
هذا القلم القريد هي:

الشركة العمومية المصرية للكتب  
والحلات بشارع عماد الدين أمام  
الدفتر المصري بالقاهرة ومكتبة  
مايروس شارع الرمل مرة ١٥  
بالاكفورية.

وعرن الشركة شارع الامير  
فاروق مرة ٦ يور سيد.



مكمولا، سم ادا كن ذلك سعدا لا معي عه  
بديلا فيجب ان الحرب أهم السادة وسدا  
سم لا مفر لنا من الحرب، ولا مخلص لنا من  
كفاح القتال.

ولكن هؤلاء اصحابا يقولون انه صعد.  
لا قوى على محالة هذ العدو القوي السكي.  
ولا يستطيع ان صعد لهذا الحصم المذيع الركي.  
فنبشون رعاكم الله ياسادة متى اردن ستصبح  
اقوياء... افي الاسبوع القادم. أم في العام  
المائل أم يكون ذلك يوم يصبح من كل  
سلاح مجردين عزلا، أم يوم يصون حراسا  
من اربطان في كل بيت لا يستثنون دارا ولا  
مغزلا. أم زما ستجده من التردد قوة ومرايا،  
ومن الجود والسكون أيدا وأسا. أم ستفعل  
وسائر المحالة والمأهضة، من لاسيده عني  
اقينا، والاسطاح عن طهورا، واحتضان  
شج الامن المذيق الخداع لافهام. حتى تمكن  
العدو من شدوتها، وكتيب أيدتها وأرحلها،  
أهم السادة لسببهماء. ذا احسنه التيام  
على ما أمد الله ومكن لنا من قوة وسلمان في  
ارضنا، - ان ثلاثة ملايين من خلق الله،  
يهبون هبة واحدة في سبيل الحرية المندسة،  
وفي بلاد كهذه البلاد التي لنا، جمع حاشد لا يمتوى  
على كسرة شوكة أية قوة يحملها عينها العدو  
سعيد وخيله ورحله... وفوق ذلك ياسادة  
لن تكون في المعركة معزدا. ان هذه را  
عادلا يحكم في مصير الحق ويعدل بين الأمم  
جمعا والشعوب سواء. وسيمعدنا بحذر بحارب  
في صغوماء ونخالده في المعركة من أجلنا.  
أهم السادة ان المعركة ليست للقوى فقط.  
ولكنها للبط المستحصد العمد الشجاع المائل،  
ثم لا تنسوا أهم السادة انه لم يدك احتدق  
أرنا. ولو كما من اخفارة بحثت عن اخيارا،  
لم وجدنا اليوم سبيلا للرجوع عن الكفاح،  
وعود القهقري. لارجوع اذن الا والاغلال في  
أعناقنا، والعبودية حول رقابتنا. انهم اعطوني  
الاغلال، واستبكروا لحيادنا البيود والاصفاد.

المحاولون نحن المحاجة بالدلس، وساهضة بالرأي  
والرافعة بابنية ولهرهه، وقد طلبت بحول  
عشرة أعوام طوال كامة، وهن بقي لدينا من  
رأي حديث روجيه، اوديل آخر سمع به..  
لأنني. ياسادة. بعد ان تناولنا قصص  
ومرصاتها للاهتار على وهج الدور وعلى هدى  
الجهلاء، فذهب سعيانا اندراج الرياح، ولم يجد  
جهادها فيلا، أعاصير نحن اذن الى التوصل  
وارحها، لاحتشون ان حقايرة الضراعة ودلة  
الانها والنداء. ولكن خسروا بة شروط  
بيت هذه لم تعرضها من قس ولم يسطها،  
حتى بعد اليوم الهوا وتقدم الان بها... أما نأخذكم  
ياسادة دعونا لاسدع بعد اليوم. لقد فلت  
كل ما وسعد ان عصر لـ العاصفة الممتدة الان  
حده اما العرائس فما أكثر ماها. وأما  
احتجاجات فقد طالما احتججنا، والصرافات  
صرع... من اند ترامينا جازين راكبين  
العرش، وتدل في صاحب العرش ان  
حسن في الامر بسطانه فريد تلك الأيدي  
نجمتنا، فإذا غنمنا من كل ذلك وماذا  
حده وأسفاه... ان عرائضا احتقرت  
والهبت، واحتجاجاتنا وادت الاطش. طشا  
حسروا وطبنا أو ميا. وصرافات  
حت راعت ولم عد هناك عابه ولا رعا  
ركب أرحل العرش راية بنا وسحرية  
العبث اذن ان تسترسل في ذلك الأمل  
الطامع وسكن ان تلك الأمنسة الكادية،  
منه السلام، واشودة أولهم والترضية...  
دفع اليوم لذلك الأمل، ولما كان ذلك  
دسة... لا تا اذا كنا نريد ان نصير احرارا،  
واننا ان تحتفظ بلك النعمة التي لا تقدر  
نفس، ونس طلنا مجاهد في سبيلها كل هذا  
الامر، واذا كنا نفي ان لا تنصرف بميانة  
وسنة عن ذلك الصراع النبيل الشريف الذي  
اشتبكنا فيه طويلا، والذي أقسمنا جهده  
ان نجهل يننا مونا لا يقبل تغييرا ولا  
محويلا، حتى يرى مقصدنا الاسمي موهورا

## القاضي أبو الحسن الجرجاني

دعير مطلوب وملتصق  
وأعزه ما نيل في الوطن  
ثم قال: قد فرغت من هذا المعنى في العريضة...

رب قوله

وشيدت مجددي بين قومي فلم أقل  
الا ليت قومي بعامون صبيحي  
قال: والأصل فيه قوله تعالى (يا ليت  
قومي عامون) ما عرى ربي رجلى من المكرمين  
ورعة الرحن في ان بكرم في وطنه وبين أهله  
من الأماني الانسانية التي تحدث بها الشعراء  
في مختلف الاجيال

قال الثعالبي: وكان في صباه خلف الخضر  
في قطع عرض الارض وتدويج بلاد العراق  
والثمام وغيره واقتبس من أنواع العلوم والآداب  
ما صار به في العلوم علماً ، وفي الكمال طاماً ، ثم  
عرج على حضرة الصاحب والتي بها عمه  
المسافر ، فاشتد اختصاصه به ، وحل منه عملاً  
بهيئاً في ريعته ، ولقد قضاه جرجان من  
يده ، ثم تصرفت به أحوال في حياة الصاحب  
وبعد وفاته بين الولاية والعظة ، وافضى به  
الى قضاء القضاة بالرى فلم يزل عنه الاموه  
رحمه الله ( وكانت وفاته بالرى يوم لثناه لست  
سنتين من ذي الحجة سنة ٣٩٢ ومحل تايونه ان  
جرجان دفن بها وحضر جنازته لوزير الله  
ابن علي وابو الفضل الطارضي راجلين ، ان  
ذكر يقرت

مؤلفه وآثمه

الف ابو الحسن الجرجاني في الفقه والأثر ،  
والاريخ ، ان تأليفه في الفقه فلم يصل منه شيء ،  
وقد جاء في طبقات الشافعية أنه صنف كتاباً  
في الوكالة فيه اربعة آلاف مسألة ، ولو وصل  
اليها هذا الكتاب لعرفنا كيف استطاع هذا  
الباحث الأدب أن يتقدم للتشريع ، وأما تأليفه  
في التاريخ فلم يبق منه الا كتاب تهذيب  
التاريخ ، وهو كتاب وصفه الثعالبي بأنه ( تاريخ  
في بلاغة الألفاظ وصحة الروايات وحسن  
التصرف في الانتقادات ) وقد ضاع هذا الكتاب

والجوز والرمان ، وكان بها ما شاء الناس من  
الاحكام والرازر ، والصداء والمناهير ، وكانت  
فوق هذا كله مشهورة بالخير ، وفيها ينزل اس  
حرم ، و الايشير البرنوعى . تردد في ذلك  
صاحب معجم البلدان :

وصها حرجاة لم يطف بها  
حيث وم يمر بها ساعة قدر  
ولم يشهد الس المس مارها  
طريقاً ولا يحمر عن طحها حمر  
أناى بها محي وقد تمت بومة  
وقد لاحث الشعرى وقد طلع السر  
فندت اصططحها ، ولم يرها هذا  
لما أنا بعد الشيب ويحن والخر  
تعففت عنها في العصور التي مضت  
فكيف التصاى بعد ما كمل العمر  
اذا المرء في الأرمين وم يكن  
له دون ما في حياه ولا ستر  
فدعه ولا تفس عليه اذى  
وار حر أساب احياة له الدهر

قال ياقوت وكان أهل الكوفة غيرون من  
م يومه لأبوات فانه ناقص المروءة

ونرى ان لوفرة ما كان يجرجان من الفواكه  
ولشهرتها بالخر ، تأنيلاً فيما كان لأهلها من رقة  
الحس ، ودهد اذوق ، وفي طلاب هذه المدينة  
المسما في تسيق لزارع والمصارع مشأ ابو الحسن  
الذي برع من تجميعه من الكتابين في أساليب  
البيان .

ولقد طلت جرجان أنيرة لديه طول حياهه ،  
وكان الصاحب بن عباد فيما قال يقسم له بها من  
اقباله واكرامه أكثر مما يتساه به في سائر البلاد  
قال : وقد استعفيت يوماً من فوط تحففيه بي  
وتواضعه لي فانشدني :

أكرم أخاك بأرض مولده  
وأمدته من فلك الحسن

ان للرحل اندي تتحدث عنه اليوم فضلاً  
على عموم اللغة العربية بحسب أن يعرفه طلاب  
الأدب والبيان ، ويكنى في تدبر فضله أن  
شعر الى انه استأثر عند الدهر الجرجاني صاحب  
أسرار البلاغة ، ودلائل الانوار ، وسري السري .  
في درس هذه الشخصية ما يمكن يتطره من  
درس شخصيات الفقهاء ، فالو الحسن هذا قاض  
من كبار النضاة عند الشافعية ، ولحكمه ما رعم  
مما يحيط بوظيفة القضاء من قود الرر بتو علال  
الوفاء ، وحل طليق العقل حي الاحساس ،  
حر او حداث ، ليني ان فطرته اباد وما يعمل  
وما ينول ، وأى حسارة كانت ررأ بها الآداب  
المرية لو توقر هذا الرحن وزهد وأنى شمس  
في تيار الجود ، وأى حطر كان يحرق بالنصاء  
لو أهم هذا القاضي مشاعره وأما ذوقه ، ودق  
احساسه ، وأعمق عينيه عما في هذا العالم من  
فنون السحر وضر وبفتنون : أفحصب القضاء  
شجرة عما تمرض له النفس الانسانية من ظلمات  
القي وعواصف الاواء : ان أول صفات القاضي  
قيما اعتقد ان يكون انساناً له في حياته ما يخضع  
له من مطامع الفل ، وأما في النفس ، وحاجات  
العوائد ، وإلا فكيف يحكم بين الناس وهو  
لا يحسب . ان تدق له النفس الانسانية من نزوات  
شعر وهواب المتول

مولده ومشته

ولد ابو الحسن على من عبد الله في مدينة  
جرجان سنة ٢٩٠ للهجرة ، وجرجان هذه  
مدينة مشهورة بين طبرستان وخراسان كما ذكر  
ياقوت وقد خرج منها عدد من الادباء والعلماء  
والفقهاء والمحدثين ، وكانت لهذه من عرفت هم  
من كبار الباحثين مشهورة بالصناعة التينة والفواكه  
الكثيرة ، فكان فيها الاريسم الجيد الذي  
لا يستحيل صفه . واندى كان يحمل الى جميع  
الاقاق وكان بها كثير من النخل والزيتون

ولكن التالي حفظ لنا منه فصلين اثنين ،  
يمكن أن تعرف منهما منحي هذا الرجل في  
دراسة التاريخ ، فهو بين في الفصل الأول أن  
من غرضه أن يكشف عن منازي رسول الله  
وجروبه وسراياه وسوئه ، ومضى فارت ولاس .  
وفي أي وقت حاضر وكاشف ، وجيد في الفصل  
الذي له يرى كذاه إلى عرص دني وعرض  
دسوى ، وفي من الوجهة الدنيوية كيف طمس  
الله عالم الشرك ، وأوضح معارف الحق ،  
ويترك من الوجهة الدنيوية أثره بذكره عبد  
الصاحب بن عباد . وهذا الاتجاه يدل على  
أن هذا الرجل كان يستخدم التاريخ في نشر  
الدعوة الإسلامية ، واستخدام التاريخ في  
الاعراض الدينية والسياسة يحمل المؤرخ على  
كتابة كثيرة بحج من يحاول أن يجعل  
تاريخ صورة صادقة لأمم والشعوب ، وقد  
يكون للصاحب بن عباد مثلاً ميل خاص إلى  
بعض الأحزاب الإسلامية ، ولهذا أثره المعلوم  
في كتاب بوضع بيته وإرشاده . وذلك خطه  
الذي يكون نبيله باعتبار ما ترى إليه ، فطالما  
أنه لا يهتم بما قد صور به ما سبها من شئ  
الذي ، ولكنها خطه حلقة على التاريخ .  
التي يبعث في الأدب وقد نبينا منه كذاب  
منه من القبي وخصومه ، ويستعيد إليه  
في حصر ، ولما آثار الأدب فلم تنق منها  
التي من الشعر المختار هي عدتها في تصوير  
ذلك الصافي الأدب  
عبد فاضي القصيدة

في نفس علي بن عبد العزيز الجرجاني الذي  
تحدث عنه ، فلقد ترك لنا في شعره صورة  
لنفس الأية العزيزة ، التي حرمت عليه طبقات  
الحياة ، وإثارة للغة والافتقار والكرامة ، وصوتاً  
للحرص من الناس ، وإعداداً للمروءة عن  
مواطن الاحتيال ، وسيرى القاري حين تقدم  
له صورة تلك النفس المالية ، التالية ، ولو شئت  
لكبرتها فلانا ، سيرى فيها عزاء له ، أن كان  
من الذين وقت نفوسهم الأية في سبيل ما يشتهون

من سعة الرق ، وصبره الجاه ، ومن ذا الذي  
يفرض الله فرضاً حاسماً ما نكتب عن  
هذه النفس إلى من خلوا نفوسهم عند أبواب  
المطامع ، وأقبلوا على مصارع الفضل مهملين ؟  
لقد عزت نفس قاضي القضاة وأسرفت  
في التصون ، أن كان في التصون اسراف ،  
وما زالت به تصده عن مواطن الشهات ،  
ومطام الريب والظنون ، حتى زينت له العزلة  
والانفراد ، وشمره في هذا المعنى مثال من  
الأمثلة العليا التي يترجمها كتاب كبار النفوس ،  
وليسمع أهل العلم كيف يصف نفسه ذلك العزيز  
الأوف :

يقولون لي فيك انقباض وانما  
رأوا رجلاً عن موقف الذل أحجى  
أرى له من دأبه من عدم  
ومن أكرمه مرة العسر أكرم  
وما زلت متعازياً بعرضي جانياً  
من الذم أعتد الصيانة مفجاً  
إذا قبل هذا مشرب قلت قد أرى  
ولكن نفس الحر تحتمل الملام  
وما كل برق لاج لي يستغنى  
ولا كل أهل الأرض أرضاء منها  
ولم أقض حق العلم أن كان كلما  
بدا طمع صبره لي سلماً  
ولم اجذل في خدمة العلم مهجتي  
لأخدم من لا قيمت لكن لا خدماً  
أشقى به غرساً وأجنيه دله  
إن فانياع الجهل قد كان أحزماً  
ولو أن أهل العلم صانوه صانهم  
ولو عظموه في النفوس لعظما  
ولكن أهائوه قهاوا ودنسوا  
عجابه بالإطامع حق تجهما  
وفي هذا المعنى يقول من كلمة ثانية :  
على مهجتي نجى الحوادث والذهر  
فاما إصطباري فهو ممتنع وعمر  
صكاني ألقى كل يوم دسوى  
بذنب وما ذنبى سوى أنني حر

فان لم يكن عند الزمان سوى الذي  
أصيق به درما فعدى له العسر  
وقالوا توصل بالخشوع إلى الغنى  
وما علموا أن الخشوع هو الفقر  
وبيني وبين المال بابان حرماً  
على الغنى : قسي الآية والذهر  
إذا قيل هذا السر طابت دبره  
مواقف خير من وقوف بها العسر  
إذا قدموا بالوفر قدمت قبلهم  
بنفس فقير ككل أحلاقه وفر  
في هاتين الكلمتين صورة تلك النفس  
المهذبة التي قضت عليها الفصل بالثبوت والحرمان ،  
وأشرف ما وصف به ذلك النفاضي خطه من  
المرّة تصويره للطبقات تعرض عليه عرضاً  
قيماً ما إغارة للضمون ، وحرصه على الجلاله  
تمثل هذا في قوله :  
إذا قبل هذا مشرب . قلت قد أرى  
ولكن نفس الحر تحتمل الملام  
وقوله  
إذا قبل هذا اليسر طابت دبره  
مواقف خير من وقوف بها العسر  
وقوله :  
وبيني وبين المال بابان حرماً  
على الغنى : قسي الآية والذهر  
ويرحم الله من يعاني ثورة النفس ، وقسوة  
الزمان !  
وما أحب أن أترك هذه الناحية من أبي  
الحسن الجرجاني قل أن أقف القاري على لون  
آخر من ألوان تلك النفس ، فقد رأى كيف  
يثور على زينة الحياة الدنيا سخطاً على ما يوجبها  
من مواقف الهوان ، فليتنظر كيف يستدر من  
انقباضه عن أخويه ، وكيف يلمح برفق ولطف  
إلى ما طوى عنه آباله من اسباب النسم ، وكيف  
أنس بالوحدة والوحشة هرباً من مواقع الظنون  
وكيف جعل قوره من عالم سجية فطر عليها  
منذ قضى الله أن يلقى به في ظلمات هذا الوجود  
ودلك حيث يقول :



أيا محمد الأحباب ذكرهم عهدي  
ودم لي وإن دام البعاد على الود  
ولي خلق لا أستطيع فراقه  
يفوتني حظي ويتخني رشدي  
نفور عن الإخوان من غير ربة  
تدجناء والوفاء لهم وكدي  
غذيت به طفلا كان رمت هجره  
تأبى وأغرقتني به ألفة المهد  
كما ألفت كدي كما الدل والدي  
دعا كما أني كما كدي مستجدي  
على اني نفسي الخفيق اني  
واسع اوصي عية انصرت في سدي  
وبعد مهم قلبي ورتي ومنطقي  
وانع في رعي الدماء هم جهدي  
فان اياها م تسلاى عسره  
والزمن فيه اكثرت من وجدتي  
فقلوا لطبعي ان يزول فانه  
يري لكنا حق الموالى على العبد  
اسلوبه في التشبيب

كان الناصي ابو الحسن الجرجاني من المفرمين  
بالفريد على افان الجمل ، وشعره في وصف  
الملاحه ذوا فاني وشجون ، فقد نراه يترنم بظاهر  
الحسن ، ويتنقى بـ فصحه الشباب من اسرار  
الصاحبه ، كمنوله في الخلد المورد والطرف  
السكجيل

اذتر على خدي من وردك  
اودع في يقطعه من خدك  
ارحم قضيب البان وارفق به  
قد خفت ان يتقد من قدك  
وقل لعينيك يتنقى ما  
يتفقان السقم عن عبدك  
وقوله في معازلة الديق :  
افدى الذي قال وفي كفه  
مثل الذي اشرب من فيه  
الورد قد أبيض في وجتي  
قلت في بالهم بحنيه  
وقوله في فتنة الأخطاظ :

من ذا الغزال التان الطرف  
الكامل الهجة والطرف  
ما مال عيبه وأخطاه  
دنه تعمل في حتى  
واما لذلك اورد في خده  
ولم يكن تمتع اسف  
اشكو الى قلبك ياسيدي  
ما يشكي قلبي من طرفي  
ووه في احبال السيل :  
وعج عيب وما اودعت  
اجابها قاب شج وامق  
ما حلق الرمح تفاحتي  
حدثت إلا لهم العاشق  
لكسي اسمع بها في  
حتى الا خلقة لارق  
وقله في القمم تحود الخال  
لا رجفون بعصا العمل  
عن وجات نديها الفصل  
ومهجة تلوي مرضية  
نميت بها القدود والمسل  
ما عاش من عاب عن دراك وان  
آخر ميقات يومه الأجل  
وهذه لقطع التي احترماها من شعره في الأوصاف  
الحسية تمثله شره الخواص ، وله في هذه المعاني  
اشعار طريفة يتنقى النفاق الاجتماعي ان لا تنشر  
في الصحف السيارة ، فانطوها عن القاري  
أسفين ، وتذرين ، طاعة للتنايد  
واحساس هذا القاضي بالجال جعله يحلق  
الأسباب ليفصح عما يعني في نفسه من اغلال  
الوحد الدون ، ولست كرم يتحدث عن سحر  
العيون وهو يشكو الزمان ان يقول :  
من عاذري من زمن طام  
لبس مستحي ولا راحم  
تفعل بالاحرار احداثه  
فل الهوى بالذنب الهائم  
كاما اصبح برميهمو  
عن جفن مولاي ابي القاسم

وفي نصيب اسباب الغزل وموجبات التشبيب  
يقول في تغذية حبيب نال من دمه مبضع الطيب  
يلت عيني تحملت المك  
بل ليت نفسي قسمت سقم  
وليت كعب الطيب اذ قصدت  
عرقه اجرت من ناظري دمك  
اعرته صبغ وجنتيك كما  
تعيه ان ثلثت من ثمن  
طرفك امضي من حد مبضعه  
فالخط به العرق وارنجرك المك

### الذكرى والحنين

وقد يلهو هذا القاضي الأدب عما في احوال  
من زعم الخواص ، ويمود الى بكاء ما ذهب من  
أنسه في أيامه السوائف وليأليه الخواص ،  
فيدكر ما بوعه الشرب الرص الذي كان يمر  
رفة الحين ، ولست كرم بدوب روجه ،  
يناحي النسيم :

يا نسيم الحبوب والله لم  
ما يقول انتم المسته  
قل لأحبابه فداكم نؤاد  
ليس يسلو ومقلة لا تب  
وكيف يقول في خطاب الديار :  
الأنس المنقود

يا ديار السرور لا زال بك  
بك في مضحك الرصاص  
رب عيش صحبته وبت عيش  
وجفون الخطوب عاب  
في ليال كأنهن أمان  
من زمان كأنه أحلام  
وكان الاوقات فيها كؤوس  
داثرات وأنهن مد  
زمن مسعد وإلف وصول  
ومنى تستلما الأوه  
كل انس ولذة وسرور  
قبل لقياكو على حرام  
وقد أطلق الشاعر خياله في هذه الايات  
فاضحت معانيه كاهيا خيال في خيال ، ليس  
بذكران عيشه القرض كان :

## ثلاث جرائم غريبة في أمريكا

نكاح تنتهي قضيتها في أمريكا حتى تظهر أخرى ويتحدث الناس عنها ثم يسوتها إذ نحل سواها . ويتحدث الأمر يكون الآن عن فضائح ثلاث تنظرها المحاكم في هذا الوقت وكلها غريبة تدل على شيء من أحوال أمريكا والفضيحة أو الجريمة الأولى وقعت في بلدة براسويك الجديدة بولاية يوجرسي بالتراب من نيويورك . وكانت تلك البلدة أمة ليس بها أمر غير عادي حتى يوم ١٤ سبتمبر سنة ١٩٢٢ فقيه وجد الدكتور ادوارد هال استق كنيسته سانت جون ، واليونورا ملز امرأة راعي الكنيسة ، رجلاً اقتبلان خارج البلدة . وكان الاسقف وامرأة راعي الكنيسة قد خرجا للرياضة معاً في ذلك المساء ولكن لا زوجة الاول ولا زوج الثانية كانا يملكان ذلك . ولكن اكتشفت جثتهما وجدا معاً أحدهما بجانب الآخر وحوالها خطابات غرامية مبعثرة كان الاسقف قد كتبها الى امرأة مريضة . وكان الدكتور هال هذا في الحادية والثلاثين من عمره ولم يكن قد مضى عليه وقت طويل وهو في وظيفته بلك الكنيسة ، وكان بعد تلمه عمله بها قد تزوج الانسة فرانسو ستيفن وهي في سن الثامنة عشرة ومن أسرة غنية فتصحت بهذا الزواج حالته المالية . ولم يلبث أهل البلدة أن عرفوا أن اسقفهم الجديد يميل الى المرور وكأوا يصابون من أحوال يته أن زوجته الشابة تقيم خادمة بعد أخرى . . . وكذلك كانت انفتاح في جوقة الكنيسة يثنى على لطفه . . . وكانت امرأة راعي الكنيسة أكر سناً من الاسقف بعامين اثنين وكانت ضئيلة الجسم فتاة الحيا لها طيش وتعلق بمسرات الحياة ، ولم تكن طباعها هذه لتتفق مع طباع زوجها الجاف الميال الى الحمد ولذلك ملئت المعيشة معه ، وكان لها صوت جميل فاتخذ الاسقف منه حجة لتعيبها الفنية الاولى في جوقة الكنيسة وكان للراعي وزوجته ابنة في السادسة عشرة من سنها

يحن اليها كل قلب كانما تشاد بحبات القلوب ربوعها والعجيب في هذا الشعر أن تصور نفس المحب في غربته ونواه وهي تأنس بديار الاحباب فوق ما تأنس المقام ! أهذا أحق ، أهذا مما يشهد به الوجدان ، قد يكون ذلك ، ويبري عنده الخير اليقين ! ولكن أين أنس الطاع من قبح المقام ، وأين روح الذكري من نشوة الاصطباح بوجوه الملاح ، ومن يدري لعل من أنس بهم هذا القريب أعانتهم غربة التوى على نسيان العهد

رويدكم لانسيموا بقطيعتي صروف الميال ان في الدرع كافيا أفي الحق اتي قد قضيت دونكم وان دوني باقيات كاهيا قوا أسنى حتام أرعي مضياً وأمن خزاناً واذا ذكر قاسيا وما زال احبابي بسبلون عسري ويعقوني حتى عذرت الأعداء وسنود الى درس مذهب الجرجاني في النقد بعد قليل

نكي مبارك



صورة الكاهن الأكبر في بلاد التبت في جنوب غربي الصين وأمامه اقوس وهو علامة على مقامه الديني السكير

في ليال كانن أمان من زمان كانه أحلام ولكن من ذا الذي يتكر حال هذا الخيال أو من ذا الذي لا يروقه نوم جفون الخطوب ؟ ومن جيد الشعر قوله في الحنين الى ليالي الخاد :

أراجعة تلك الليالي كهذهما الى الوصل ام لا برحمتي ليرجوعها وصبة أقوام ليست لتقدم ثياب حداد بسجود خلعها إذا لاح لي من نحو شداد بارق تحافت جنوني واستطير هجوعها وان أخلفتها الديات رعودها تكلف تصديق الهام دموعها سقي جانبي بشداد كل غمامة يحاكي دموع المنتم هووعها معاهد من غزلان أنس تحالفت لواحظها أن لا يداوى صربوعها بها تسكن النفس التفور ويقتدى بآنس من قلب المقام نريمها يحن اليها كل قلب كانما تشاد بحبات القلوب ربوعها فكل ليالي عيشها زمن الصبا وكل فصول الدهر فيها ربيعها وما زلت طربح الحادثات تفودني على حكاها مستكرها فأطيعها

راجع هذ الشعر أبها القاري . وقلب النظر في تمام ذلك الروح الحزين ، فسرى تلك اللوعة الدنية وذلك الوجد الدخيل برجمان الى لكلف يظهر الحسن ، والظما الى معاهد تلك الظباء التي تحالمت لحاظها أن لا يداوى لها صريح ، أو يبرأ منها جريح ، أو يبي في ظللها قبل ، وما أضيع الدم المسفوح نحت أفنان الجمال ! وما أحب أن يقفل الناري عن رقة لشوق في هذين البيتين يصنف بهما الشاعر مساعد لك الشاء

بها تسكن النفس التفور ويقتدى بآنس من قلب المقام نريمها



فلاحظت ذات مرة أن القسيس يضع لأبها خطاباً في كتاب الأناجيل لاحظت بعد ذلك أن أبها أرسل إلى القسيس خطابات بنفس الطريقة . وقد بدأ الناس يتكلمون عن العلاقة بين الاثنين ولا سيما إذ كانوا يرونهما معاً في كثير من الظروف . وبدأت امرأة القسيس تصلها خطابات غير موقعة ويكلمها في التلفون أناس لا تعرفهم وكلمهم بأنهم يحيانة زوجها لها وصلاته مع امرأة الراعي . وقد نارت غيرتها لذلك وشعرت بمس كرامتها وكرامة أسرتها فبدأت في الأمر مع أخوها وابن عمها وكلمهم ذو ثروة طائلة ومركز اجتماعي كبير . وأخيراً حصل نزاع بينها وبين زوجها القسيس وفي مساء ذلك اليوم قتل هذا وحبيته . وقد مكثت الشرطة تحقق وتبحث مدة ثمانية متواليين دون أن تصل إلى نتيجة ثانية فوجهها إلى أحد وأخيراً أصدرت النيابة أمرها بالقبض على زوجة القسيس ولكنها ما لبثت أن أخرج عنها إذ لم يثبت شيء ضدها ، وكان الرأي العام قد ضج من جراء هذا التهاون في اكتشاف سر الجريمة فعددت النيابة إلى التحقيق بعد مضي أربعة أعوام من وقوع الجريمة ولأن تنظر محكمة الجنايات في سومرفيل هذه القضية التي يسميها بخبرو الجرائد الأمريكية « قضية القرن الحاضر » والمتهمون هم زوجة القسيس القاتل وأخوها وابن عمها . ويبلغ عدد الشهود نحو المائة وبهم من يؤكد اتهام المرأة وبهم الرأي العام هذه القضية ويكثر خبرو الصحف بالحكمة التي حدت غريب وقد وضع تلفون لاسلكي أيضاً بقاعة المحكمة لينقل الأقوال إلى المدن الأخرى وأما القضية الثانية فبطلها راهبة تسمى « الأخت أيميه » واسمها السابق « أيميه سميل مارك فرسون » وهي من مدينة لوس انجلوس في كاليفورنيا . ومعروف أن المذاهب الدينية لا تعد لها في الولايات المتحدة فلا عجب إذن أن أسست الأخت أيميه مذهباً خاصاً لها وشيدت له معبداً أو كنيسة جميلة سميتها « خانم الملك » . وكانت تعظ فيها كل يوم أحد فتمتلئ بالآلاف المصلين والزائرين من لوس انجلوس ومن هوليوود مدينة السينما وهي قرية من هناك . وقد بلغ أتباعها الآلاف من الرجال والنساء وكان أحدهم يدعو الآخر أو الأخرى

« بأخي » أو « أختي » . ولم تنحصر شهرتها في مدينة لوس انجلوس بل انتشرت في جميع كاليفورنيا ولذا وضعت بجانب المنبر الذي تعظ فوّه آلة للتليفون اللاسلكي فكانت إذا خطبت سمعها خمسة وسبعون ألفاً . والحق أن لها مقدرة عظيمة في التأثير في السامعين وكانت تزيد باتصالها المباشر بأتباعها . وقد تزوجت وولدت طفلين ثم مات زوجها وتزوجت سواه فطلقت منه . ومنذ ذلك وجهت كل عنايتها بهميتها الأولى وكنيستها الجميلة . وهي الآن في منتصف السنة الثلاثين من عمرها ولها حسن باهر ولكنها تلبس ثياباً لا تلفت النظر . وهي تنفق عن سعة ولكنها لا تعوزها المال قط . قالتها إذا احتاجت يوماً إلى مبلغ طلبت التبرعات من أتباعها فلما لبثت أن تنال بالآلاف الريالات . وأخيراً اختفت الراهبة أيميه يوم ١٨ مايو الماضي دون أن تترك دليلاً على الجهة التي اختفت إليها ، وأما ذهبت صباح ذلك اليوم إلى شاطئ البحر ثم لم يرها أحد بعد . وانقضت أسابيع عدة فزاد قلق أتباعها وضاعت جهود الشرطة عتياً في البحث عنها . ولأن إذا بالراهبة تظهر بقتة يوم ٢٧ يونيو الماضي وسط صحراء بالمكسيك وبالقرب من حدود الولايات المتحدة ! وبشت إلى أتباعها من هنالك تقول إن عصاية من اللصوص كانوا قد اختطفوها من كنيسة سجنوها لكي ينالوا من أتباعها فيها بعد مبلغ مليون من الريالات فدية لها ، وأنها غافلتهم فهربت وأنها سائرة في الصحراء في عودتها إلى لوس انجلوس . وقد تحركت الشرطة والنيابة على أثر هذا التبا وأخذوا يبحثون عن تلك العصاية المجرمة التي جرت على اختطاف تلك القديسة العظيمة ، ولكن كلما زاد بحثهم زاد يقينهم من كذبها ، حتى تأكدوا أن أيميه لم يختطفها أحد قط ولم تعبس ولم تحذب ، وأما قضت الأسابيع الخمسة في فندق على شاطئ البحر بالقرب من سان فرانسكو مع عامل التليفون اللاسلكي الذي كان يشغل في كنيسة لها ! وقد أنكرت أيميه . بالطبع كل هذه الحقائق ووصلت تستنزل المنة الربانية على من يذبح هذه الاشاعات « الكاذبة » عنها ، ولكن فصاحتها ودعواتها لم تنفع في نفي الحقائق الناجية .. وقد أدت بشهود

ليشتوا أنها كانت في المكسيك فعلا في أثناء تلك المدة ولكن ظهر كذبهم أيضاً ، وأخيراً أحييت أيميه إلى المحكمة بينهم « المؤامرة الجنائية » وأثارة السخط العام وإطلاق الجهور بأدعاء وقائع كاذبة . وبهم أخرى تابعة لهذه . وأما عامل التليفون اللاسلكي فقد اختفى ولا يعرف أحد مقره . . وبالطبع نهم الصحف الأمريكية بهذه القضية الغريبة وتنشر صورة أيميه وتاريخها وأقوالها الخ

وأما الجريمة الثالثة فقد وقعت من قسيس يدعى الدكتور فرانك توريث في مدينة نورث وورث بولاية تكساس . وهذا القسيس مثل الاخوت أيميه له مذهب جديد وأتباع كثيرين وكنيسة خاصة ، ويتجسس له أتباعه بشدة حتى بعد أن ارتكب جريمة القتل ، وأبلغ هذه أن القسيس جعل في وعظته يهاجم الإدارة البلدية ويوجه إليها وإلى معصدة اشنع التهم من فوق منبره وكان اصداقه العمدة يمدونه مراراً فلا يرتفع . وأخيراً كان القسيس ذات يوم في بيته قد دخل عليه أحد اصداقه العمدة يريد الحديث معه في الموضوع ، وبينما هما يتناقشان في حدة بدت من الزائر حركة فمدد القسيس إلى مدمه في الحال وأطلقوا عليه فأرداه صريعاً . وقد اعترف بمجرمته ولكنه قال أنه إنما دافع عن نفسه فأفرج عنه رهن التحقيق . الحكاية وما زال منذ ذلك الحادث يواصل وعظه كل يوم احد ويستمع إليه الآلاف سواء بحضورهم إلى كنيسة أو بواسطة استماعهم إلى التليفون اللاسلكي وقد وضعت آلة منه في تلك الكنيسة والغريب أن معظم وعظه الآن يدور حول « حق الدفاع عن النفس » . . وهو يعمل على صدوره وساماً له الوصايا المشر المعروفة ولكنه يقول أن الوصية السادسة وهي « لا تقتل » قد الفاها الوعظ الذي القاه للمسيح فوق الجبل . وأن القتل لا يعد خطيئة إذا كان لا يدعو إلى تأنيب الضمير . . وهنا نقول أن الكنيسة الطلي لا تعترف بهذا القسيس وتنكر تعاليمه . وقرناً تنظر محكمة الجنايات قضيةه ولكن الظاهر أنها لن تقدر أن تثبت ضده شيئاً ويبدو أنه واثق من نفسه .



## مصر وجاراتها الحبشة

( بقية المنشور على الصفحة الاولى )

### الانبا متاوس

وأخر مطران للحبشة هو الانبا متاوس . وكان من أبحار الكنيسة القبطية رسم أسقفاً للحبشة في سنة ١٨٨١ لعهد الامبراطور يوحنا الحاشي . فلما تولى التجاشي منليك سأل غبطة الانبا كيرلس رقية الانبا متاوس مطراناً للحبشة فلي طلبه وانتخب أسقفين لمعاونة المطران على سياة الكنيسة الحبشية .

وقد حضر نيافة المطران الى مصر سنة ١٩٠٦ وسنة ١٩٢٤ وفي المرة الاولى زار الاسكندرية وسان بطرس برج وقابل السلطان عبدالحميد والقيصرين وقال الثاني وكان في الرحلتين يعمل تسوية الخلاف القائم بين الكنيستين القبطية والحبشية على مشكلة دير السلطان مشكلة دير السلطان

لهذه المشكلة تاريخ قديم طويل عريض لا يسع المقام تفصيله . ودير السلطان عمارة كبيرة مظة على حوش كبيرة القيامة في القدس التي تبلغ مساحتها فداناً وتنتسم الى قسمين أحدهما خاضع لاحكام الاستاتيكيو (البينة في معاهدة برلين) وهو عبارة عن سطح مغارة الصليب التي هي جزء من كنيسة القيامة . والقسم الثاني ابنية قديمة لاعلاقة لها بالامكان للقدس سوى التصاقها بمغارة الصليب .

ولما تشدد الجفرال مشاشا ( مندوب الحكومة الحبشية ) سنة ١٩٠٦ في المطالبة بملكية هذا الدير انتدب المجلس الى القبطي ثلاثة من اعضاءه وهم صاحب المصالي مرقس حنا باشا ( وزير المالية الحاضر ) والياس بك عوض وسيداروس افندي بشارة فسيافروا الى القدس ووضعوا تقريراً ختموه بمحل رأوه موافقاً لمصلحة الطرفين وعرض على الاحباش فلم يرضهم . وتجدد البحث في المسألة متتسعين وعقدت حمية قبطية من اعيان الاقباط وعرض كل من الطرفين الاقباط والاحباش حلاً لم يتفقوا على أحدهما .

### المسلمون في الحبشة

كانت الحبشة مهداً للإسلام قبل أن يؤمن به أهل البلاد العربية . قال الحبشة هاجر من الصحابة الكرام عبد الرحمن بن عوف والزبير ابن العوام ومصعب بن عمر وعثمان بن مظعون وسهل بن يسار وسليط بن عمرو وخاطب بن عمرو وكان كل منهم بمفرده لم يصحبه أحد من نسائه وأولاده . واما الذين أخذوا معهم أولادهم ونساءهم فهم : عثمان بن عفان وعبدالله بن ابي سلمة وهاشم بن أبي حذيفة وعمر بن ابي ربيعة وابو سيرة ( زوج أم كلثوم )

فلما شاع إيمان قريش طادوا الى وطنهم فبقعهم ان الحبر غير صحيح وازداد أذى المشركين فاذن لهم النبي ( صلى الله عليه وسلم ) بالرجوع الى الحبشة فساهم اليها ١٣٢ شخصاً من رجال ونساء ولم يبق المشركون في إيفار صدر التجاشي على هؤلاء المؤمنين لحاكم ومنع عنهم الاذى . ودارت المكتاتبات بينه وبين الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) وتكاثر عدد المسلمين في الحبشة واشتهر منهم غير واحد من علماء الدين والدنيا ولهم في الازهر رواق معروف باسم رواق الجبيرة والجغرافيون والرحالون مختلفون اختلافاً عظيماً في تقدير عدد المسلمين والاحباش فالبعض يرفعهم الى اثني عشر مليوناً والبعض يخفضهم الى ثلاثة ملايين . وسألتنا أحد الحبش عن الحقيقة فقال: الحقيقة ان المسلمين في الحبشة لا يعدون !! الحالة الحاضرة

من هذه البيانات الوجيزة يجعل أن بين المصريين والاحباش

- (١) علاقات جنسية
- (٢) علاقات تاريخية
- (٣) علاقات سياسية
- (٤) علاقات اقتصادية

ولنأشبه وفاة الانبا متاوس مطران الحبشة كثر اجتماع اعيان القبط ومفكرهم للنظر في انتخاب من يخلفه في مركزه . وأكثر الجرائد المصرية من البحث في شؤون الحبشة وعلاقة مصر سياسياً بهذه الجارة المزرة وحثت على انتهاز الفرصة الحاضرة لتوثيق الرى بين البلدين . وينظر كل فريق من أهل الرأي الى هذا الموضوع بين خاصة ووجبة خاصة . ويمكن شرح آرائهم كما يلي :

### مسألة دير السلطان

يرى فريق من الاقباط ارضاء الاحباش باعطائهم كل ما يطلبونه في هذا الدير وقبول ما يعرضونه مقابل هذا التنازل ويرى فريق ثان أن يتمسك الاقباط بالدير ولا يتنازلوا عن شبر ارض منه ويرى فريق ثالث أن تسلم المسألة الى وزير الخارجية المصرية لرضها على سمعة الامم مسألة المطرانية

يرى فريق من الاقباط ان المسألة تحل بتعيين مطران . فان لم يحضر الحبشان لطلب هذا المطران يحسن بالاقباط أن يرسلوا وفداً لتقديم العزاء للحكومة الحبشية وتمديد السبل لقبول مطران قبطي . ويشغل هذا الفريق الآن بأليف الوفد وتجهيز المال اللازم للسفر والمدايا . ولكنهم لم يتمكنوا حتى الساعة من اعداد المبلغ ويرى فريق أنه لا يوجد في رهبان الاقباط من يابق بمطراية الحبشة وان الحبشة ينصفون حتماً عن القبط . فيجعل ان يتركوا لشأنهم للارتقاء تحت اعلام احدي الكنيستين اللتين السكاوتيك أو البروتستانت

### رأى السياسيين المصريين

ويرى المصريون من غير الاقباط يحسن التمسك بمطراية الحبش استيفاء لسلطة بطريرك الاقباط وهو مصري قبل كل شيء . وتأييداً لهذا الرأي يجب أن ينتخب المطران معرفة الحكومة المصرية . ويشترط أن يكون كفوفاً لهذا المركز بعلمه وقضله ويكون الى جانبه جماعة من السكرتيرين ذوي الخبرة والاطلاع

ويرى قسطنطين مصري من الدرجة الاولى يستند فريق من الشبان الاخصائيين في الاقتصاد والتجارة فتدعى لايابوب الرزق لتجار المصريين وأهل السكة يات الصناعة

وينتخب فريقان من رجال الدين المسلمين والاقباط للوعظ والتشجيع بحسب الطرق الحديثة وهي انشاء المدارس والمصانع والزرايع والمستشفيات بجانب الجوامع والكنائس وهناك عوامل أخرى يمكن التفكير فيها عند ما تجتمع لجنة من المصريين للنظر في هذا الموضوع الحيوي الخطير

# جوان شرد



— لقد شرد جوادى فى هذه المرة... فلننتظر —

## فهرس هذا العدد

الموضوع	صفحة
مصر وجارتها الحبشة — لكاتب غير	٤
الورد يشا وهل هو حى يرقى — (ش)	٣
جامع فى برلين (مها صورة)	٤
الحيل فى تصوير الروايات (مها صورتان) —	٥
مناجى السكر	
سانحان للشاعر جاور — لى ائدى البورى	٩
كتاب عتاب فى حياض جهول	٨ و ٧
حكايات غريبة عن انتقاء اناس	٩
جلافة الملك نيوا (مها ثلاث صور)	١٥
بين مطاوع الحدود — لانتون ائدى مطر	١١ و ١٢
(مها نسج صور)	

١٦ كيف فاج الحاماة — ائدى ائدى مرقس ميخائيل	٣٣
١٧ حراصة ائدى — وصورة آلة كهربائية اخترعت حديثا فى ألمانيا	
١٩ و ١٨ العربون والشروعات الاقتصادية — للدكتور محمد ابو طانة	
٢٠-٢٣ مصر وروسيا — قصود ائدى طامون الامين	٣٤
المساعد بالتحف المصرى (مها اربع صور) —	
أدب الحيوانات — ترجمة ائدى م. عمار	
٢٤-٢٦ اعانت بين الكتب للاستاذ عباس محمود العقاد	٣٥
٢٧ بقاء سحر القضاء — لى بك غالى	
٢٨ و ٢٩ انجلىزى يدافع عن آداب الفرنسيين	
٣٠ و ٣١ الفردوس أو سياحة فى الآخرة — للاستاذ عبد الرحمن البراوى	
٣٢ شعايا الفضائل — للمرية الفاضلة نبوة موسى	
٣٣ صورة فادة تدمية فى إنجلترا وصورة كاتينيا	
النساء الحيات	
٣٤ الازياء الغربية (مها صورة) — ملكة ايل	
فى الدعوى (مها صورة) — آستان امير كيان	
تقاريران (مها صورة)	
٣٥ ملكات الازياء (مها صورتان) — اليابانيات	
والشؤون الاجتماعية (مها صورة) بموجة نولم	
(مها صورة)	
٣٧ و ٣٨ للائب وفتاريج — ترجمة عباس ائدى حان	
٣٨ و ٣٩ الفاضل او الحسن الجبرائيل — لى كاتينيا	
٤٠ و ٤١ ثلاث جرائم غريبة فى أمريكا — صورة للكلام	
الاكبر فى بلاد الحبشة	
٤٢ بقية مصر وجارتها الحبشة	
٤٤ صورة كاتينيا تدمية: جواد شرد	